

وقلت حياضاتي اري ان لا اراك ولا تراك اولت اقول سوا في مسيدتي ولكني اصد اذا جاني كذا
اليه معويه وناشدة في الصبح واجازة بناية الف درهم شي رج عثمان بن حريم بن اشرسيد اغشي امير
المومنين بنظره زول بها عن الحافة والازل فضلك ارجو الا البراة انه الى الله الا ان يكون لك
الفضل والاكمل الملائكة انت الملائكة انت امير المؤمنين له اهل استبطر رجل اخا له فقال في الكسار
اليه لا تبطيني في حنك فوالله لو علمت ان فوني امنا من ذنوبك لاختلت في ان او ترك عيس من
عبد العزيز ان اياكم قد اخرج من الحبس يذنب واحد وان ربكم وعد على التوبة فليكن احدكم من ذنب
على وجل ومن ربه على اهل الاحق الكامل من عدت منقوشة ايووب السجدة لا يمل اهل شي يكون
فيه حنان العتيق في ايدى الكسلس والتجاة زعماء يكون منهم الخليل ابن احمد التتول ان يحول
المؤمن ذنب الى غير توبه كان النفي يكره ان يستره زاليه ويقول ايكسك معذرة فان المعاذير يحضرها
الكذب او حتى الله الى بعض اشيائه اذا عصاني من يعرفني سيطت عليه من لا يرضى سيل فضيل
من الفتوة فقال الصبح من غرائب الاخوان ابراهيم بن ادم اطلب لايك المعاذير من سجن باب
فان لم تجد له عذرا فاعذره انت احسن مما سمع الا انك الى العايد نه غنيمته بارده متسلح باشيء يغفر
لك ما مضى استدر رجل الى ابي عيسى الله كاتب المهدي فاقتر فقال له ما رأيت عذرا اشبهه
باستيناف ذنب من هذا العذر كتب الموصلي الى الفضل بن الربيع وقد وجد عليه ان لكل ذنب
عفو وعقوبة فذنب الى الله فذلك مغفورة واما مشي من العامة فذنبه لا يغفر فاقبني باعرض
لا يودي الى مقية واسم كتب ابو دلامة الى ابي جعفر من السجن وقد كانت تجد شي ذنوبي فاني فخذ
يغفر لي على اني وان لايت شر العنوك بعد ذاك الشر اناجي اسم الى ان الله اخرج توبه العبد من
المفضل الواجد الطمان الوارد العقيم الوالد الحسن لو علم الله من عبده يقبضه على غير التوبة ان لو
عمره سمر الدنيا اب اليه ما خلقه دون توبه احسن اذا حركت نفسك بخيطة او واقفها فاحسن
التوبة الى الله منها والفرح اليه سيماء الاستغفار له منها تجده قريبا مجيبا وعينه لا تتمن المغفرة بغير توبه
ولا التواب بغير عمل ولا مغفرة بالله فان العزة بالله ان تمت ادى في سخطه وترك العمل بما حسيبه
وتعني عليه مع ذلك مغفرة فتترك الاماني حتى يتركك ابره على رضى الله عنه كل منقبت تواب
سعيد بن جبير في قوله تعالى انه كان للاوا بين غفورا قال الاواب التواب يذنب ثم يتوب

راجي

ثم يذنب ثم يتوب الموتى حين حولا ولفى ان من سلى لا يتوب على رضى الله عنه لا خير
 في الدنيا الا لاصحاب جن محسنين في داوكل يوم احبنا وسمى تدارك بالتوبة وعنه ترك الخطية اخون من
 طلب التوبة الحسن ابن ادم ما لو شك ان تكون اصبت كبيرة فاعلق دوكل باب التوبة فانت تعلم
 في غير عمل رزاق الحشر الكلابي ولم ترني بوه قبل ندوة واري وركي ماسي قد رينا اذهب يوم
 واحد ان اسبابة بصلح ايامي حسن بلحظ ابن الميثب رفعه اذا تاب العبد الى الله فتاب عليه انسي
 الخطية ما علم وقال المراض والجوارح التي على سبويه ولا تظري عليه ابد او منه عليه السلام المستغفر بالله
 دون القلب كالمسزى بره قنيسيل الاستغفار ربلاء الملاج توبة الكذا بين ثمانية قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعياش ثمانية اياك ومحترات الذنوب فان طامع الله طاب لكى الحسن ذوت
 يته حتى اكى اهل فقيل له فقال محوت في نفسى فقلت وما يدريك يا حسن اهلك قد اذنبت ذنبا منك
 الله عليه متقا لا يريد مراجعتك اباك اسهل ابن سويد عنه عليه السلام اياكم ومحترات الذنوب فان
 محترات كمل قيمه لا لو ابطن وادنى هذا يعود وجاء هذا يعود حتى جموا اما الضحوا به خبرهم وان محترات
 الذنوب مما يزيد ريبا صاحبها فتهلكه ابن عمر كان ريس عمر على فخذى في مرضه فقال ضع راسي على
 الارض فقلت وما عليك لو كان على فخذى فقال ضع راسك على الارض لا اثم لك فوضعه على الارض
 فقال ويل لي ان لم يغفر لي العيسى بن ابي عمر بن عتبة كان ابونا لا يرفع المواقف من اسباب فانما
 منقرا فقال يا بني يا لغو اللغوم بحسن مجاورتهما التوا المزمع بالشكر عليها واعلموا ان الكويس اقبل شئ
 لما عطيت واعطى شئ لما سلبت فاجعلوا على مطية لا تخطى اذ اركبت ولا تسبق وان قد سمت عليها
 هرب من النار وادرك من سبابي على كثير فقال الاصاغر من ولد ويا اباها هذا الطية قال التوبة
 صالح علام الى تمام الطاي يخاطب مولاه اذ اقامتني في كل ذنب فافضل الكريم على اللشيم
 فان يكن الحوادث رحب في فان الصبر نصف بالهجوم التجنى وجه العقيقة تاب مما لا تحزن مفارقة
 وعاد الى ما لا تحمل به مفارقت اجترش تهمته عذره ضا جاثما في صدره فلان لطيف الكويل
 حسن التصلبات حتى يحاة عذرك اجعل ما تولى رضى لا تراضيها وعضا لا توافى اعنى على
 صفاته وعطف كل دابة فلان لا محش ووجه معونه مريب نحو الذنب ومان عودت ما عرفت
 به من تقصيرك فوجدت الاعراف او كد معاذريك تعذني مدارج غفبه يناقشه في الحكم ويكسبه

على الحكم بوسنة وربع الرقة من قبله ترى العفو مغفرا والسطو مغفرا من قاطن الحاصل عما انما لا يملك
الاقرار بعواقبها الى التوضيح لوصفها عند تصحيح الصغار بغض الكلب يرفع ذنوبه بالاستغفار على جميع
صغار الخطايا فمن العود الى العود فقلت لجمهور الخطائين ومن العفو الى العفو كبرت ذنوب الخطائين
ورب خطرة نيرة عادت من كسرة كفن مسارد وحة وشبه حارت ايكه كوفين صانعا موبة
الى بل كمال للعقل الربيع ابن خيم لو كانت الذنوب تفرح لاجل الله الى اجد على رضى الله عنده انقرض او
وقد علمنا الذنوب الفاحشة عبيد الله بن عمر القرشي في موعته اذا انت لم نزع الا زار تركا على الحكمة العور
من كل جانب فمن ذا الذي يجر الحق واما من ذا الذي يجر لطم النوايب الله الى خطا عورار
هل لري قدر دونهما باله العنين طالبة عذرا ولو اننى اذ قال ما قلت مثلها او كبرتها او رشت بنائها
فما وضعت عنها وانتظرت به عذرا لعل عذرا يدي لستظر اما لا يخرج ضبا كان تحت ضلوعه واقلم اطفا را
اطال بالظفر انوشه وان وجدنا للعفو من اللذة ما لم نجده للعقوبة ربنا وفي طينيس منها من البني
مسلى الله عليه وسلم عفو الملوك بقا للملك رداه ابن الكلبي عن ابى صالح وفي بعض الكتب ان كثره
في زيادة في العفو مسله قوله تعالى واما ما يقع الناس فيك في الارض مع ما توتيه قديس حوامه
الانظر الى الامور الانجارية بها وبعيل المامون بقوله اتى من القوم الذين سيوفهم قتل اباك و
شركك بمقعد شادوا انكر ك بعد طرل خولة استغفروك من اخفيص الاوده وكاتبه المعبود بقوله
كان من دير قبل فقلت حردير سلاسل الاقاوه فقل المامون فقال من جبر ان يهجو ابى فقلت على رقة
ومجده جبر ان يهجو على تاني دعوى وانشد المامون الما بعد الما بعد الما بعد الما بعد الما بعد الما بعد
وقال فاني قد عرفت عذرا فلتوضن له ذلك في اسوة حسنة ثم قال من الله يستحي وبعيل من اللذة
متى كنت حالماد بدر اخلافة عذريت وفي حجرها ربيت حليفه وارن خليفه وادخل خليفه على رضى الله عنه
اعظم الذنوب ما استخف به صاحبه الحسن ان العبد يعيب الدب ليلما فيصبح وعليه ذنبه قال
يزيد بن مزيه ارسل الى الرشيد ليلما يدعونه فاجبت منه خيفة فقال انت القائل انما كن الدولة وانا
لها والضارب اعناق بناتها لا اثم لك اي ركن لك واي ثيار انت وبل كان منك فيها الا فجة ارجو
رعبت قطا بختت بغيرها قلت يا امير المؤمنين ما قلت هذا انما قلت انما عبيد الدولة وانما
ميا باطرق وبعيل نخل غنيسه من وجهه ثم ضحك فقلت اسر من ذاقوا في خلافتك اسدني مرون

ثابتة في عينه الى ان تنجح القصة ارث النبي لعم من دون غيركم حق من الله في القصة ان
 مبطور فقال يا فضل اعطه يا بني الف درهم قل ان يعجب عا الامون عن ابراهيم بن المهدي ثم قال
 لو علم اهل الجرائم لذقي العفو ما اركبوا ومنه لو عرف الناس رأيي في العفو لما تفرقوا الى الا بالحيات
 ومنه اخذ من قال عبطنا على الاثم لما راينا العفو من ثمر الذنوب موتية اني لا تف ان يكون
 في الارض رجل لا يوسع على ذنب لا يوسع عفو ولا يوسع لايها جودي ابراهيم بن المهدي قال للامون
 يا امير المؤمنين ذنب اعظم من ان يحيط به عند عفوك اعظم من ان يتعاطى ذنب يزجره الملك الحاتم
 من يوقر العقوبة في سلطان الغضب سمع رابع رجلا يستغفر فقال له فقال كيف اضغ قال يا بني
 بعد اذ اذكر ذنبا ان يسر لسانه على حكمة من حشته الملك كان ابو حاسم الا يسلي بها الحسن ابن زيد فلما
 تقلد المدينة المنصور طلبه فاتاه في يوم قد فيه الاعراب فقال تاتي حتى الحسن ابن زيد و
 شهدني بصفين القبور يعني ان جده قتل مع علي بصفين قبور لواح حمدا وعلو بلو ذبحير با حفظ الجير ما
 ابواك من وضعا فضعه وانت رجع من خارج رفق قال له من انت قال الكاسلي قال اذن حياك الله
 وبطلاد رواه و امر له بعشرة الف درهم خرج محمد بن البعيث بن هابس الربيعي على المتوكل فاخذ منه خمسة
 هرب من الحبس وعا دالي ما كان عليه فجي به و قدم لتضرب غقه فقال له المتوكل يا مجتهد يا حاكم
 على ما صنعت قال اتقوة يا امير المؤمنين وانت اجل المحدثين الله و بين خلقه وان لي بك لظنين
 استبها الى قلبي اولها بك وهو العفو فقال ذنب عذ عفوك قل لمن يعفو منك فالعفو افضل
 فلم اتوهم غير ما انت الله وانك بي خير الغالين تغفل ففاحش عيسى عليه السلام ابا الكبير والضيعة
 سنان قيل كيف قال لجرأة واحدة وما عفت من الدرة من رفق الذرة وقع جعفر بن يحيى في قعره
 متفضل تقدمت لك طاعة و ظهرت لك نصيحة وكانت بينها بنة ولين قلب سيئة حنتين كتب ابراهيم
 الى الامون في الاعتذار انا الذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو حتى زيد
 اخو علي ابن موسى الرضا فقال له يا زيد لعل عذرك قول امل و ارا بطيح بالكوفة ان فاطمة حسنت زوجها
 مخرم الله ذنوبها على ان ارا امة من ذلك انما هو الحسن والحسين والله يا زيد لين كانا بطلما
 ولما رتهما يظان اجنة و تد ظلمنا انت بعصيتك انك لخير منهما وجد المتوكل على قبحه فدخلت عليه
 و عليها عصاة مكتوب عليها ايك فوادى ما يستعمل وعفوك والا نضف من مول اذا خسر

طلع البحر من سقي سخطكم ذابت سائر العين بالدمع ^{من} نزل فقال قلنا عذر ك ودعنا جرك رقي عتبته ابن ابى
 سفين المنبر في مرض موته فقال يا اهل مصر قد تقدمت لي فيكم عقوبات كنت يومئذ ارجوا الاجر فيها
 وانا اليوم اخاف الوزر منها فليستني لم اكن انقرت دنياي على معادى ولم املككم بغير ادى وانا استغفر
 الله عنكم واتوب اليه فيكم ولقد شقي من ملك من غوا الله ودمته امر مصعب بن الزبير يقتل رجل من
 اصحاب الحق فقال يا تسبح لي ان اقوم يوم القيمة الى صورتك هذه الحنة ودجك هذا الذي يتفاني به
 فالتقي باطرافك واقل اي رب سل مصعبا فمستني قال اطلقوه قال ايها الاسير اجل يا وبت لي من
 حياتي في خفيض قال قد امرت بك بما به الف درهم قال فاني اسأله الله واشهد الامير ان لابن
 الرقيات نصنها قال ولم قال لقوله ^{فيك} انا مصعب شهاب من الله تجلت من وجهه الظلمة ملكه ملك
 رحمة ليس منيه مجرود منه ولا كبرياء متى الله في الامور وقد اسلم من كان دونه الاتقاء ففحك
 وقال اري فيك موضعا للصينعة وامره بلزومه العفو الذي يقوم مقام الحق ما سلم من بعد اد التظا
 وتخلص من تكرار الفطارت قديم الحرة ودهيش التوبة يحق ان ما بينهما الا سبابة العرابي باي ايك
 وما ينبغي له القلوب الكاره وان كان فذلك عتذاره فلت بموجب عذر اكل من اسبغة كعب بن
 جيل كان شاعر موية يمده ويذم عليه لم يقل نعمت على شتم العشرة بعدا مضى استثبت
 للرداة ذابته فاصبحت لا اسطيع رد الذي مضى كما لا يرد الدرني الضرع جالبه محمد بن يزاد افرى ذنبا
 وا ذنب مشله قضا لمرى فاعلم عجب على اني استغفر الله يا باؤ الك من لا اراك توب
 قال جل لرا بعة اني قد عصيت الله افترية يقبلني قالت ويك انه يدعو الدبرين فكيف لا
 يقبل المقبلين اليه على رضى الله عنه اذا قدرت على عدوك فاجعل العفوة شكرا للعفوة
 عليه وعنه قيل اذوى المردات غزاتهم فابشر منهم عاثر الا اذ به بيب الله رفته فزوج الظلمى
 ما زلت بالعفو للذنوب والطلاق لعان بجرته علق قصى تسمى البراة انهم فخذك اسوا في القدر والخلق
 حميد الشكرى اباخله ما كنت اول مذنب صحت ^{من} علم عن يا ابن الملب فان تعف عنى تعف عنى
 بقدرته وان يكن لاخرى فقد ضاق مدبسى ابو حازم المدني ويك يا اعرج يا دى يوم القيمة
 يا اهل خطية كذى مقوم موم ثم ين دى يا اهل خطية اعزى فكون مجسم فاراك يا اعرج تريد ان
 تقوم مع اهل كل خطية بن سيرين انى لاعف الذنب الذى حمل على الذين قتلت لرجل منه

اربعين سنة يفسد قال ابي سليمان اذ اني قتلت ذنوبهم فلعنوا من اين يوتون وكثرت ذنوبهم ذنوب
 فاندري من اين توتي معتمر ابن سليمان عن ابيه اذ اصاب الرجل الذئب اصبح وعيله ذلة ابا الدرداء
 الشكر قتل والمصاحي جراحات زهير بن عيسى لان توب رجل احب الي من ان يرد الله على بصرك
 ما حل بباد الموت وكان وصم حليته على يده ورفها الى بصره وهو يقول للملك الموت قضيتني
 ويري ما كدي ثامة بن اسحق المتكلم جبه الرشيد بب ابراهيم فكتب اليه من الجهن عبد معروف
 ست نعمة بما تحمضت عنه البه وواحدة فتمت فاعتصم نفاطوار فاملا في انكس تسهر
 ولم تزل طاعتني بالغيث طاهره ماشا باساعة فمش ولا يغور فان غفرت فشي كنت اعمده انظر
 فتمت مولك تنظر لما انفرد بالحق بن حكيم من وقعة بني ثعلب مذم على ما فعل هو وقومه وكانوا قد
 قطعوا شدي السبارة وقتلوا الاطفال في المهد وجعلوا يطوفون ويقولون اللهم اغفر
 وما زلت تفعل منهم ابن عساف قال لا هو لا توفظكم من حم الله اعظم من اجر اكلم كان الدارني
 يقول ان خطيئة نعم قلب صاحبها باركة انما البلاء من عيسى ولا نعيم وما عمل داود وقط عملا كان
 انفع ومن خطيئة ما زال خافيا منها ما رباح حتى لحق به ودخل قوم على فضيل بكه فقال من اين انتم فقالوا
 من خراسان قال اتقوا الله وكونوا في حث شيتم واعلموا ان العبد لو احسن الايمان كله وكان
 له حاجته فاما اليه لم يكن من الحسين ينادي اود عليه السلام جاك على باب داره جاب رجل فاستطاع
 عليه فغضب له اسيركمي كان معه فقال لا تعصب فان الله انما يسلطه على الجنة جنتها قد فصل
 الى ربه فجاه الرجل بقل رجليه وميت ذرا الى كواستطال رجل على ابد معويه الاسود واسيركم شرا فقال
 اخذوا بالله من الذئب الذي سلطك به على ابو نوح اس افيت عمرك والذئب يزيد والكتاب
 المحصى عليك شهيد كم قلت بعبادتي سورة ونذرت فيها ثم انت تقود قال ابو بكر الهذلي
 للمنصور وادان يعاقب اهل البصرة يا امير المؤمنين بلغني ان مني ادي من يوم القيمة الاقيم
 مني كانت له على الله فلا يقوم الا اهل العفو قال فانما اشدك اني عفوت فمن سمع
 جبريل ابراهيم بن الحسن يقول يا كريم العفو فقال اوتري يا ابراهيم ما كرم عفو قال لا يا جبريل قال
 ان عفا عن ابيته كنه ابيته ان حتى لا تعفت جازمه مخطت ومن باب المذلة بعد ابيته
 موطى الهيب فان الفضل منك مذمت فني على اذا اسات كما اسات كان اني نرى شيب

بیت یوسف

بزمیست آخت گنج فاذ هرب قبله سلم قیدر علیه فلم شعرا لا و هو واقف من یهیه نشه فاذ
 او دخت شرفا و مغربا فبخت و قد طوفت کل مکان - فلوک بالفضاء او موما خلک الا ان بعد
 ترانی سل سعید بن جبر من ابدان س فقال جل اجترح الذنوب کلها ذکر ذنبه احقر عمله فضیل لو
 شستم رایحه ذوبی ما قرت بونی مویه انی لاجمل السیف علی من لایسف معه وان لم کن الا کلمه
 یشتفی بها شیف جعلها تحت قدمی و در اذنی جری من شهرام الروزی وین ابی سلیم صاحب
 الدعوة کلام فقال له شهرام یا لقیط ثم ندم فاقبل علیه متقصلا فقال بو سلیم بان یبقی و دم
 اخطا و انما الغضب شیطان و انما جراتک علی نفسی لطلو احتمالی عنک فقال شهرام ان غوثک
 لایکون غورا و الخ فی الامتنان فقال بو سلیم ما عجبت کتبی و انما حسن افاسی حین حسنت یرین
 الطیف و قد تاب من احراره و قتل فی سبیل الله الاقل لار بالی یض اهلوا قد تاب فما تعلمون
 یریدون انهم ابجوا فی النار بعد ما رآهم فی اعمالها سعید فیصل قال الیس رب ان الحیفه شجک
 و تبغضنی و تطیعنی و تعصیک فقال سبحه لا فخرن لهم طاعتهم ایاک بعضهم و لا فخرن لهم تبغضهم
 ایکی یسملانی عسر رضی الله عنہ یارب ادم لایملیک الناس عن نفعک فان الامر یخلص الیک
 و منهم و لا تقطع انهار یسملانی عسر رضی الله عنہ یارب ادم لایملیک الناس عن نفعک فان الامر یخلص الیک
 و لا یسملانی عسر رضی الله عنہ یارب ادم لایملیک الناس عن نفعک فان الامر یخلص الیک
 لعامت فی القبی کل زاجر قضی ما قضی فیما مضی ثم لا تری له صوته اخری الی الی فی الغوار یسملانی عسر
 محمد بن عبدس فقال انما ان عطیک شیئا فی مالی فلا و لکن اذ مبع فاجن جنایه حتی لا اخذک بها فخط
 عبد الملک علی رجل فقال و الله لئن اکتفی الله منه فعلن یر و لا فعلن فلما صارین یرید قال رجلان
 میوه یا مبر الکونین قد صنع الله ما احبت فاصنع ما احب الله ففعلی عن باب المادی القدر
 ایما و ایکوت و قبله الا سیر سال العزله و البتره و الکلون سیلا منہ انجا و التواضع و بضم النفس و نحو ذلک
 العشی صلی الله علیه و سلم کل دین خلق و طلق الا سلام الحیاء و عنه علیه السلام ایما شعبة فی الان
 و عنه ان ما ادرک الناس من کلام النبوة الا و لی اذالم یستحی فاصنع ما شیت ابو هریره ر فوالی الخ
 الایمان و الایمان فی الحب و البذاء من الجفاء و الخفا فی الت ر علی رضی الله عنه فیرکب
 ایما نوبه لم یر اناس عسبه نزیه بن علی عن آباء یرفونه من لم یستحی فهو کافرا ابو موسی الاشعری

لا فخرن لهم تبغضهم
ایما یسملانی عسر

البتره
نخوش وین
حاکم و کوفه
ببین

اني لا دخل البيت العظيم فاحمل فيه من العجوة فاحمل في صلي جارية من بني عبد الواحد بن زيد
 يستحيون من طول ما يستحيون كان عبته الغلام يدخل في الصلوة في يبرز فيخرج وقد نصيب
 قيل له في ذلك فقال جارية من بني الاسود بن جزي ان الرجل سيكون بينه وبين الرجل ذنب فيغضوا
 له عنه وهو يستحي ان ينظر في وجهه ايام حياته فانه ان يسجد منه المظار الفعصني يعيش المرء اسحق كراما
 وصفي العود بالحق الحار وما في الحش الموضعا اذا الموضعا فانه يحس اذا ابالي لا يزال الوجه كراما
 مغرب جازوه لا يزال الضن طيبا ما بقي لاجل آخر الوجه المصون باليما كالجوهر المكنون في الوعاء
 روث صحيفة الوجه عند الحاء كونه صفي السيف عند الجلاء احرا المتختر في وشي روايه باين
 من المتقارب في قيد جارية رطيس من استحي من الناس ولم يستحي من نفسه فلاقه رلفه عنه
 صلى الله عليه وسلم رحم الله امره اذا مسك فضل بانه وبذل فضل باله قال عقبه بن عامر با رسول
 الله النبي قال يا عقبه امك عليك بياك وليسك بياك واك على خطيتك ابو الدرداء نصف
 منك اذ بك فاما جعل لك اذنان فيم واحد يسمع اكثر مما تقول كان رجل يحضر مجلس لبي يوسف
 كثيره يطيل السكوت فقال له يوما لك لا تكلم وتاتل عن بيتة قال خبرني ايها القاضي تني لفظ
 الصائم قال اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الي نصف الليل قسّم وتثل بيت جوير في البيت
 يستر للفتى دائما صحفة لب المرء ان يتكلمه وب اذا كان في الصبي فحق ان يحار والربيع
 في رشة عمر ان ابن حنين رعه ايامه خير كذا ان دعا الهوى فاحشيه ان ياتي اليه والكرم
 فلا الى محرم مددت يدي ولا شت بي لريه قدم الكاتب العوامي واني لا غنى من رجال على القدر
 مرارا وما من بيتة لهم غنى ولكنني اتقي احياء كرا كرا كرا من ادناس منهم غنى الخمول اخو العدم
 والشدة ام الكون قيل لاهب ما احبك على الوحدة قال انا جليس ربي اذا شئت ان ياحني
 ذات كبة واذا شئت ان ياتيني انا جيه صليت على رضى الله عنه اذا تم العقل نقص الكلام
 واصل بن عطاء لان يقول اسد لي يوم القيمة لما قلت احب الي من ان يقول لي لم قلت لانه اذا
 قال لم قلت طاب لي بالبرهان واذا قال لما قلت فليس ذاك برأي النبي صلى الله عليه وسلم المومني
 من انه اناس نزل الغن براهية فقال له رجل لو ذبح رجل الى اي موضع كان يبلغ منه من هذه الزا
 فقال المذبح والله انت ولا طعن الى اين يبلغ ذك فقال بعض الكافرين رب كذبت تقول

لصاحبه و عنى تحذيرها عن الادب و سبهم اعرابي من بنى عليم بن حباب لا يتكلم فقل له يحى
 هسيتهم من العرب اما تحذرت فقال ان الخطا للمنى اذنه وان الخطا لعينه فنى لانه فقال
 الادب اعى لقد صدكتم فاحسن ^{عندك} رب و حذره انفع من جليس و وحشته اتع من نيس ابراهيم النظم
 و اذنا منى الذباقة فله خبر حبه ^{بجمله} الطفل ابو جحرى حتى خلته ملكا فاجرا من حبه البشعة فيكون
 اليوم تحضره بنجى النظم ^{اعتراف} رب سبط صدى جمعا و سكوت شعب صدقات امراه
 لزوجه مالك اذ اغرت الى اصحابك نطقت و تحدثت و اذا دخلت تقعدت و اطقت قال
 لاني ادق عن خليك و تجلين عن دقيقى قيل لعله اخى مروان بن الحارث بن عذك من العلم
 قال كره ان يمل قلبى باجتماعكم الى الى حبت الويايه فاخره الدارين كان قاده تقول للاحب
 الحسن الربايه شى على الماء وكان ابو معوية الضرير يقول فى حصلت ان مايرنى بهار و بصري قد
 العجب بنفى و خلوقى من اجتماع الناس الى عمر رضى الله عنه خذو بحكمكم من الغزاة بشير بن
 منصور باجلى الى ابيد و لا جلس الى فمقت من عنده اوقام من عندهى الا علمت انى لولم اقع
^{عليه} لم يقع الى مكان غير الى كحول رضى عن ستر محرقه على الون ستره الله يوم القيمة لى
 صلى الله عليه وسلم اعجب الناس الى منزله رجل يومين باسند و رسول له و يقيم العسلوه و يوتى الزكاه
 و يعمر له و يحفظ دينه و يعزل الناس و عنه عليه السلام ان اعطى الناس مومن خفيف الحاله و
 حفظ من صلاته احسن عبادة ربه و اطعمه فى البر و كان غامضا فى الناس لا يثار اليه بالاصابع
 وكان عيشه كخافضه على ذلك ثم محبت مینه فقل تراشه و قلت بوايه جاء عمر بن سعيد الى ابيه
 فقال رضيت ان يكون اعرابيا فى غنك و الملك و الناس يثارون الملك فضرى سعد وجهه و
 قال و ليك و عنى فقد سمعت رسول الله يقول ان الله يحب العبد التقي ^{التي} الضعيف ان على اطم من
 اطام الدينه قادهى يا صبا و فاجتمعت اخريج فقالوا اعذك قال قلت بيت شرفا جبت ان
 سمعوه قالات فقال و ان امرا مى و اسج سالما من الناس الا باخى سعيد عبد الله
 عمر رضى عنى احد اجب الى الله من الغزاة قيل ومن الغزاة قال الفزاريون و بنهم يحبون الى سى ابن
 مريم لما بنى سعد ابن ابى وقاص منسده بالحق قيل له تركت مجالس اخوانك و اشرف الناس
 و نزلت بالحق فقال رايتم امواسهم لا فيهم و مجالسهم لا يهت فوجدت الاعتراف لى ماك عت

ما شئت

عده و مراد
 اما اوده بنا الى
 اجهاد و حار

الربيع بن خثيم تعفوا ثم اعزوا او تعفوا واذيل لابن ابرك لو اتيته في الرجل فامرته
 ونهته لعل الله ان يفتح بك فقال من اعزاهم فقد اسرم وبنهاهم كان العمري وموسى الله
 بن عبد الوهيد بن عبد الله بن عمر صلبا ميببا فاعزل وكيك بالبادية وكان ملازما للقار ومعه
 كتاب وكان يقول ماشي او عظم من قبر ولا انش من كتاب ولا اسلم من الوحدة فكتب اليه مالك بن
 انس انك قد بدوت فلو كنت بعرت مسجد رسول الله فاجابه جلتى على ذلك بفضي لوارثك نك
 لم يطلع الله عليك وانت متغير الوجه في قل لا خف باي شيء سدت قومك قال لو عاب الناس
 المار ماشه بئذ اصل ابن عطاء كان ياتي مجلس الحسن في اواخر الناس ويصرف في اواخرهم وهو
 امام لا يتكلم فيه بكلمة قط كان حسره بن عبيد لا يكاد يتكلم فان تكلم لم يكيد يطيئ التقي اني يملك
 الناس في فضول الكلام وفضول المال ابن عون ثلث اوصاف للنفس ولاخواني الاولي ان يسلم
 اليه السلام والقران ويقرار ويتدبره واثنائه ان يسل من البيعة ويتهاجد به واثنائه ان يرفع
 هو لاه الكيس حاد بن زيد الذي يقول فيه ابن ابرك انما الطالب علمي ايت حاد بن
 زيد يقبس من علمي ما قيد بابقية كان يحدث عن رسول الله فكل من جل مضرب حاد وقال يقول
 الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وانا اقول قال رسول الله وانهتم سكتون حين
 بن عبيد قال لي شرب منسوبي يا ابن عبيد اقل من موفد الناس فانه اقل لفضيحتك عذرا التقي
 كانوا يتكلمون الكوت كما يتكلمون الكلام على بن مشيم بن عوف والعمرك ان الحكم زين لاهله
 وما الحكم الا عادة وتحسم اذا لم يكن صمت التقي من قد امة دعي فان الصمت اهدى واسلم
 موسى بن عفيف اجتهد في كتمان اخيه فانه يرق قلبك وان امكك فكن بين قوم لا يعرفونك وتكن
 نصيبك من الدنيا ان تقول جالست فلانا وناطرت فلانا فلان ذلك يقضي القلب صاحب جل
 الربيع بن خثيم فقال اني لا اري الربيع لا يتكلم منذ عشرين سنة الا بكلمة بصدقه وكان لا تكلم
 في الفتنه فمات احسين قالوا ليكلمن اليوم فقالوا له يا ابا زيد قتل احسين فقال او قد فعلوا
 اللهم فاطم السموات والارض عالم الغيب والشهادات انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
 يختلفون ثم سكت وكان يقول ان العبد ان شاء ذكر ربه وهو ضام شخصيته قال الثوري
 لا يخفى عليك شيء مما ذكره عن لا تعرف قال لا فاعل من موفد الكيس فان موفد الناس ما يقب

لي حبيبة فوعدته ما رآيت الا بين ان فمرا من ان يدخل في حجره فقال يوتس اليوم ثم بقي ان يدخل
 في قبرة فكتب الى عباد بن كشيير عليك بهجول فانه زمان المحول والياك والرياسة فان لها غورا لا
 بمصره الا انما يسر بقل لما لك ابن مولى استوحش في هذه الدار وحده قال كنت اري ان
 يستوحش مع الله ويبتابن الورد فبما ان الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت والكثرة
 عن الناس - فبما ان ابي لباب - زعم ابن عبي ان علي بن ابي طالب في ما مضى من اهل الحكم اناس من سميت
 صدق الحديث ورايا حتم لبسوا الجار فان نظرت حبيبتهم معوا ولم يسبهم سقم آني وجدت العدم
 الكبر عدم العقول وذلك العدم والزاكبر ميسر فخر اخطل الياقن وصحة حكم علي رضي الله عن ذلك
 زمان لا نجوا فيه الاكل مومن نوبه ان شهم لم يعرف وان غاب لم يفقه او ليك مصابيح الهدى و
 السرى ليسو بالمصباح ولا المذابح البذر او ليك يستخرج الله لهم الواب رحمة وكشف عنهم ضراقتهم و
 احسن بهل يا فان هذا الياقن جرح بصاحب الله ما رى عبد ايتقى تقوى تفعه حتى
 يخترن يا فان ان لسان المومن من وراء قلبه وان قلب الكاف من وراء رايه فان ان
 لا يخلو لادان تحكلم كلام تبرة في نفيس فان كان خيرا ابداه وان كان شرا اواراه وان
 يحكلم بالاتي على يانه ولا يدرى ما ذاله وما ذعليه وقد قال رسول الله لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم
 قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم ان يلقى الله وهو نقي الراحه من دماء
 واهلهم يسلم لسانه من اعراضهم فليقل النبي صلى الله عليه وسلم اذ ارايتم المومن موتا فادنوا
 منه فانه يلقى الحكمة احيته بن الحلاج ذ الصمت احسن البقي بالممكن في شينه والعقول وخطا اذ لم يكن لبس
 بعينه فضيل كان يقال من استوحش من الوحدة وبتانسان ناس لم يعلم من ارياسه رضى الله
 عنه في الفرقة راحة من حظيرة ايسوه فضيل اذ اقبل الليل فحنت وقلت اهلوا برى ولا اري النكاس
 اذ انظرت الى الصبح استرجعت وركبني شئ كراهم ففارق الناس وعتت هذه الارض احششتى ان اراه
 ولا يقرع احد بابي الا اناش على الارجلين اراد ان البارك والعمرى وعتت انى لا تمد الرجل عندي يد
 اذ القيني لا يسلم على واذا مرضت لا يودنى سيفن ابن عيينه وحن على فضيل في مرضه فقال يا حاكم
 والله لو لم نجو اكان احب الى ثم قال نعم الشئ الرض لولا العبادة البغنى دخلت المسجد ليلا فوجدت
 فضيلا وحده خلف المقام فمضيت فقال من نه اقلت ابراهيم قال اجابك تحب ان تواب قلت

لا قال تجب ان تذب قلت لا قال تجب ان تروي وروي تجب ان تصري لي قلت لا قال قسم
 مني ابن مينا من حم العقل فقصمت فان حرمها فاموت في له وسمع رجلا يحكم فقال ايكت فانعم
 ان سكتا به من اري اقل الفضيل ان ايكت يقول وودت اني بالمكان الذي اري الكيس ولا يروني
 فقال وجع على ما اتينا فقال لا اراكم ولا يرونني ان في رحم الله الا يستمر حال الى الناس ملبس
 لقراء السور والاعتراض من محله للعدوة فكن بين المنقبض والمنبسط اذا طلعت صلاح قلبك فاستمع
 على بخطابك محمد بن القيسم قري على باب صفار ان كانت الغيب من ثاكت في سبط الكوت
 على بك عتبة الله بن ابي زكريا عالجت العادة فلم اجد شيئا اشد من الصمت ان رفعة طوبى لمن
 امك الفضل من قوله اتفق الفضل من بالغايشه رفعة عجت من ابن آدم ولكاه على تاييه فلما
 فلهما ورفعة ما دام كيف يتكلم فيما للعينه ابن عمر فله لا تحذر الكلام في عينه ذكر الله فان كثرة
 الكلام في غير ذكر الله قوق القلب وان بعد الناس من الله القلب القاسي ابن عباس اخذ لسانه
 فقال يا ابن قل خير انتم واسك من القبيح تعلم عبد الكريم بن اية تحفظ من بعض المنطق
 احب الي من كمشيه من الصوم والصلاة كان يقال ينبغي للمؤمن ان يكون اشد حفاظا لسانه
 من لموضع قد مية لان يكون اضر من عاق لا يترك من ان تكون نطوقا جاهلا لكل شئ دليل
 ودليل العقل التفكير دليل التفكير الصمت البشئ صلى الله عليه وسلم بالي اذ عليك بالصمت
 الا من فيه فانه مطرقة للشيطان وعون على امر دينك وفي الصمت سلامة من الذنات وطلا فيك ما
 زلت في صمتك ابر من اكل ما فات من نطقك كتب سفين الى جاد بن عباد انا بعد فانك في
 زبان كان الصحا به يتودون ان يدركوا بهم من الغم باليس لنا ولا لك ولهم من العلم ليس
 لنا ولا لك فليكن بالعزلة وقلة انما لطفه وكان الكيس اذا التقوا انتفع بعضهم ببعض فاما اليوم
 فقد ذهب ذلك والنهاة في تركهم يقال طانه من على بال تمك باطراف السكوت وقف مطية
 الكلام هو جان الوجه اى حتى تروح الى بقا عزك بالوحدة ولا تشوف الى من تكل من عند الهداة
 ارض الناس بكل مشقة من نطق في عينه فيرفقه لعا من نظري في غير متبارة فقه سها ومنه
 في غير فرفقه طانوا ت صممت لا عدت صممت لورايت ما في ميزانك خمت على كنه
 الفيض ابن صالح وزير المهدي في الوزير عبيد الله قال صمت في غيري من سجنه حتى

للسن

یری موضعاً للرای ستمع لا یسل القول الا فی مواضع ولا تخف اذا حل الحی اخرج قالوا ما شک
 رجل قط الا احب اكلوه اراد مع ذلک فطلب ثابت البانی ان یصاحبه فقال ویک
 دین تباشیر ستر الله انی اخاف ان یضبط فیری بعضنا من بعض فاستقامت علیه ما خرج یویش
 من بطن احویت طال صمته فقیل له الا تکلم فقال ان الکلام میرنی فی بطن احویت حکیم اذا عجبک
 الکلام فاصمت واذا عجبک الصمت فکلم الصمت اخفی للنقیصة ولبی للنقیصة اقل من القول یسم
 من غزلیة وارض الپکوت شیخی فی اخلق مقصداً کان ربیة الراعی کشیه الکلام وکان یقول
 اسکت من انیام و الاخر پس کان یقال من الپکوت ما هو المخرج من الکلام ان العین اذا سکت
 منه کان فی اتمام قیل رجل هم پادکم الا خف فوالله ما کان باکرم پسند ولا باکرم شیاً قال
 بقوه سلطان علی نغمه مطرف ابن عبد الله لو کنت راضیاً عن نفی قلنکم وکنی است عنها برضی
 الثانی لا بعد فان کان ما تطلب من المعاش لک مقدوراً فیا تیک وان سکت وان کان
 عک معروفاً من یامیک وان کلمت فان کان ذلک کذلک فاشترغ الپکوت علی ذلک
 الکلام و الپسم الکلمة اسیرة فی دماغ الرجل فاذا کلم بها صار الپیرانی واما شمس
 قد زمت الپکوت من فیری و صحت الکوش من غیر علی . و هجرت الاخوان لما اتی منهم
 کل خطیة مصیئة . فعلى اهل ذوالزمان جمیعاً ضعف نظر الپاس لعمرة الله لما قال الله تعالی
 لنوح علیه السلام انی اقطع ان تكون من الجاهلین قال نوح استیت من بری فکت راسی الپسین
 پسندتیا من ذلک القول جتمع اربعة طوکر فکلموا فقال ملک الفرس مازمت علی مالم اقل
 مرة و زمت علی ما قلت مراراً و قال قصیرنا علی رد مالم اقل اقدر منی علی رد ما قلت و قال ملک
 العین مالم الکلم بکلمة ملکها فاذا کلمت بها ملکستنی و قال ملک الهند العجب من حکیم بکلمة ان نصت
 ضررت و ان لم ترفع لم تنفع ارد و ان الاکبر کثر العتبیح حتی قل ایما مدی کان هرام جور قاعدا
 یسک تحت شجرة فنع منها صوت طایر ذما واهابها فقال ما احسن خط الپس ان بالطایر و
 الایپ ان لو خط به الپس مالمک و قد تطیعت قال خط الپس فاحفظ الپس تا قد یفیع الطایر
 و الایپ مالمک الهند عمت من یحکم بها ان حکمی من من ضرره و ان لم یک من من نیعة علی رضی الله
 عنه بکثرة الصمت یكون الیمنه یسمه وین العلم الکلام کالدوار ان اقللت من نفع و ان

من الله

اكثر من قتل لقن يا بني اذا افتخر ان من يحسن كلامهم فانقرضت بحسن صمتك ثلثه يوم دون
 بالسكوت الرافق في جبل طويل واكمل السكوت والروى في ابيهم قال عبد الملك لا عراة تن قال
 رزقا في سعة لا يكون قبي ومن اخذ مطاوعة قال ثم هل الخول فاني رايت الشر الى ذوى البنا به سيرة
 قال عبد الملك ليت هذه الخلافة مودة في غفك واني رزقت بذات الحنف بهنول تقش بليما وجالين كل
 ذى ادب كريم حكيم من خلا بالعلم لم يتوحش من اخوة البشبي صلى الله عليه وسلم راس التواضع ان
 تبا بالعلم على من لقيت وان تضاد دون المجلس وان تكرر ان تكرر بالبر والتقوى وان تتبع المراء
 وان كنت تحتكم فضيل واداء الطائى في غزوة فقال ان كان لك بديك حاجة ففر من ان كس
 ذاك من الايسر لقد جاستهم اللهم غفرنا ما صيرهم ملايو ترك وانا كيرم فخصي عليك يوكب امرم بن
 حميد الطائى اصم من الحكم المحفظات وادلم احكم على اشته واني لا ترك حل الكلام ليلا اجاب باكره اذا
 ما اجترت ساء العينة على فاني انا الانسة على رمني الله عن طوبى لمن شغل عيه عن عيوب ان
 وطوبى لمن لزم بيته واكل قوته وشغل بطولته وكي على خطيته كان من ففسد في شغل وانس من في راحة
 وعنه لا يرضى الصمت من الحكم كانه لا يرضى في القول بمسئل قيل لمسه الله الراسى باقى فماتت به
 سرب اخلاو ايميه راي يمين بن مينة سين الثورى في المنام فقال لا اومنى قال اقل من معرفة
 اناس ثلاث مرات كتب حكيم الملح لدايك والاخوان الذين يكرهونك بازياره ليحبوك يوك
 فاك تامل الدنيا واهلها تيمك فاذا ميب يوك فقه خست الدنيا والاسه وعن بعضهم اللسم
 انى اعزبك بكم على شغلنى عن الخواض ان العبد عملوا على اربع منازل على الخوف والرجاء
 العظيم واليها فارفعها منزلة كعب كما يتقوا ان الله يرهم على كل حال قالوا سوار عيلنا رايانا اولنا
 كان كاجزهم عن معاصيه ايجار منه غايد ان الله غفور لا يثيب ان يكون في قلب العبد احد
 الا الله شفين الزهد في الدين الازهد في الكسب بس مطرف بن عبس الله الصوف جلس مع
 السكين فقبل له فقال ان الى كان جبارا فاجبت ان تواضع لربى لعلني خيف من ابى بجمرة
 مجاهد ان الله تعالى لما اغرق قوم نوح شحمت اجمال وتواضع اجدوى ذفقه على اجمال وجل توارا بفسنة
 عليه اجمد التيمى في الفضل ابن سبيل لمر كمال الاشراف في كل بلدة ان عظموا للفضل الا ان
 ترى عظماء اناس للفضل خفا كذا ما بدأ والفضل لله فاشع تواضع لانه اده الله رفعة لكل من

من الكلام فحاذ البائة فخرج عمر بن عبد العزيز متعجباً زهراً ففقد نحوه فأتاه صبي يئس فظلم
 فافقده الى جنبه وطلبت السماء غبطة ثوبه قال ربي بنى اسير ايل زين المرأة الحيار و زين الحكيم
 الصمت كان بعض العلماء يقول انما يستحي من الاموات كاستحي من الاجياء ابن مسعود رضي
 الله عنه ان الناس تواضع ان ترضى بالدين من شرب المجلس وان تبتدأ فم لقيت
 باليمن بال بعض العلماء رجلاً ملقى خلف حتى من فلان فقال من خلفك بقي منه
 فوضع يده على رأسه و ذلك على اى لطيف ادهاء وقال انما جاء هذا لك ولولاك لم يقع هذا السلام في
 الغيبة قيل رايب في صومعة الانزل فقال من مثا على وجه الارض عثر قال الله لوسى بل
 تعرف لم تملك من بين الناس قال لا يرب قال لاني رايتك تتمتع في التراب كالكنتيمة
 بين يدي صاحبه تواضعاً في فاردت ان ارفعك من بين الكاسين باب الشك والعز في الاشياء
 واليكيد والمكر والخود والما وكبت واخذ يفة الطر حث الدخلة واليه فخذوك كعب ابن مالك كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة درى غير ما وكان يقول احرب غزوة المعيرة بن شعبه
 عمر رضي الله عنه كان والله فضل من ان يجمع و اعقل من ان يجمع و ما رايته غاطلاً قط
 الارحمة كاني ما كان لدا عسر رضي الله عنه قتل الهرمزان فاستبقي و ايك القتح يده
 واضطرب فقال عسر لباس عليك اني غير قاتلك حتى تشر به فالتقى القتح من يده فاعسر بقبله فقال
 اولم تومني قال كيف انتك قال قلت لابس عليك حتى تشر به فقولك لابس امان و لم تشر به
 فقال عسر قاتلك الله اذت انا و لم اشر معوية اني لا كره الكاره في الحرب و اجبت ان يكون
 عاقلاً و ذمة العرب اربعة و كلهم ولدوا بالاطراف معوية عسر بن العاص و المعيرة بن شعبه
 و السائب ابن الاقرع فلان يطرف العوامن كد و يطلع من الحافي فغلة اجابة تفتح ابواب الحيل
 قالت ام يوحنا الذي قتل بنت الملك لا تقطع الملك من بينها فان الفخ معلول بالطلب و النظر
 ما سورا بصبر و القدرة مقرونة بايكة عسر اني كنت في بطش غفريت عبد الله بن محمد بن عينية
 ما لا يكون ف لا يكون بحيلة ابد و ما هو كائن سيكون و ياد بن ابيه ليس القتل الذي يحال
 اذ وقع فيه انما العاقل الذي يحال للماوران لا يقع فيها قال الضحاك ابن مزاحم لغيره اني
 لو اسلمت فقال ما زلت محباً للاسلام الا انه يعني من جئ للحنه فقال اسلم و اشر بها فلما اسلم

قال له قد اسلمت فان شئتمها صدقنا وان اردت قتلك فافتر نفسك فقال اختار ابي
 وحسن اسلمانه ما هو الا خذ يمينه وسراب بقيقه ودفد بلال ابن ربه الاشعر على عمر بن عبد العزيز
 بن صر فدخل بشارته للمجد يصلي فقال عمر للعلاء بن المغيره ان يكن ترند اكلنا نيت فوجعل
 اهل العراق عيسى مدافع فقال العلاء اناسيكن بخبره فقال له قد عرفت مكانه في منزله امير المؤمنين
 فان اشرك بك على ولاية العراق ما تجعل لي فقال عاتق بن سنان وعي عثمان بن الفيل قال قال
 في قلبه فلما راه عمر كتب الي والي الكوفة انا بعد فان بلا لانا ما بالله فلهذا فترتم مكانا
 وخذناه جثا كله فلا تستمن على شئ من علك با حيد من آل ابي موسى وكتب الى علي بن ابي طالب
 ع مني بجانك القوا عمارك اسوداه فلما بلوناك وجدناك على خلاف ما املكناك فالتك الله اما شون
 بين القوتز فودك من ضيع مورتق واديك من علل محض من ضدك فحقا دعت له فقد خذت
 من ضيع من لا يتجدع فقد ضيع نفيه اياس ابن مويه استجبت والبت لا يخذ عن عمر بن
 عذرة فكلتم بالحدسية فب ومن حب ذمت مروية وليت من السبأ سلتة في ايام داود
 عليهم السلام عند الصخرة التي في وسط بيت المقدس كان الناس يتكلمون عند ما من يد اليه
 وهو صادق ناطها ومن كان كاذبا لم يسلها الى ان ظهرت فيهم اكدية وذلك ان رجلا من
 رجلا جهرية تقي في كازية له وطلبها المودع فجدد فحقا كما قال المدعي ان كنت صادقا فقلت ان
 مني السبلة فثنا ودفع المدعي عليه الكازية الى المدعي وقال اللهم ان كنت تعلم اني ردت
 اجمرة فلتدن مني السبلة فثنا فقال الكاين قد سوت السبلة بين الظالم والمظلوم
 فارقت بشوم اكدية وادعى الى داود ان احكم بين الكاين بالبين واليمن فبقي ذلك الى
 السبلة اية بن ابي الصلت كان دايمة من دواهي ثقيف وثقيف دابة العرب ومن
 دايمة ما من من ادعاء البثوة ولذلك درس الكتب وكان طلبة للعلم علامه معروف
 بجولان في السبلاد رواه الخمار بن عبيد الشقي قال ذات يوم لمركن من السبلة ما راك
 فلتحقن دار السبلة فذكر ذلك لاسما بن خارج فقال او قد سمع في ابواسحق هو والله محق
 واري فخر الى الكوفة ومن جيله ان كان لكرسي قديم فثناه بدياج وقال نه امة ذخاير على
 بن ابي طالب ففضوه في حرة القتل فان محله فيكم محل السبلة في بني السبلة ولي وجه

فتمسها

ابراهم بن الاشتر الى حرب عبيد الله بن زياد وفع الى خاسته حمانا بصفنا
 وقال ان راسم الامم عليكم فارسلوا وقال للناس اني لاجد في محكم الكتاب وفي
 اليقين والصواب ان الله قد علمكم بملكه عقاب ما في صور احماس تحت السحاب
 فلما كادت الدبر تكون على اصحابه ارسيل احماس فصيح ان الملك لا يملكه فكر وحتي غلبوا قسطنطين بن زياد
 عسار بن خطان اعلام نوم او طيل زليل ان البيت مبشها لا يندفع ولي عبد الملك بن
 مردلان بشرا الكوفة وكان شاطرا فاعز لا دبعث معه شيئا متورا عا ثقل على بشر قمرته
 فذكر ذلك عند نديم له فوصل الى ان دخل بيته ليلاني خفيه وكتب على حائط قوسا من
 مجلسه ياروح من ابنايت وارثه اذا انفاك لاهل المغرب انما عني ان ابن مردلان قد حانت نيته
 فاحمل نفسك ياروح من كبريائع فاستوحش من ذلك وخرج من الكوفة وبلغ عبد الملك فحدثه بذلك
 فاستغرب حكاها وقال قلت على بشر واصحابه فاحملوا الملك اتى من بن زايده ثمينه
 فامر بضرب اعاقهم فقال احد هم انشدك الله من عطاش فتو اثم امر بضرب اعاقهم فقال انشدك
 الله ان تغفل ضيفاك فقال اسنت فاطلهم محمد رجل بال رجل فاحمكا الى اياك بن موية فقال
 للطلاب اين دفت اية هذا المال قال عند شجرة مكان كذا فقال فاطلق الى الشجرة فملك
 ان تذكر كيف كان الامر فمضى وجلس خضه فقال ايس بعد سيرة اترى خملك بلغ موضع الشجرة فقال
 لا بعد قال يا بعد والله انت خائن فقال اقلني انا لك الله واقران المقنع اذ انزل بك مكره فظهر
 فان كان لك حيلة فلا تجتهد وان كان مما لا حيلة فيه فلا تجزع بسيل موية من ادهى العرب
 فقال زياد ومولاه سليم كان له شي يفتح به زعمران اذا اراد الدخول على الامم فقتيل
 للدهى الخداع معه اصغر سليم يشبهونه بسليم في دمايه بعض السلف ان كيد الشيطان من
 كيد النبي ان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا ويقول ان كيدك عن عطينيس
 ابن المقرم من لم يتامل الامر بعين عقله لم يقع سيف جلته الا على مقاتله قبيصة بن جابر لو ان
 مديته طاب سبعة ابواب لا يخرج من باب منها الا بكرو دما يخرج المعز ابن شعبة من ابوابها كلها
 لا يحقرني ذما نفدت تدوم يا جرح حله الجرد ايمته تجري مجرى القوة لابل في صنف عوضا
 الشعي وحبالي عبد الملك الى ملك الروم فقال لي من اهل بيت اكلانه انت قلت لا ولكني رجل

روم بن ربيع وكان

لنفاه

في الأصل
 ان كيد الشيطان
 من كيد الشيطان

من العرب فكتب لي رقة الى عبد الملك فقرأها فقال اندري ما فيها قلت لا قال فيها العجب
 لقوم فيهم مثل هذا كيف ولوا امرهم غيره ثم قال اندري ما اراد بهذا قلت لا قال حين
 عليك فاراد ان اتكلم فقلت انما تجرت عذره يا امير المؤمنين لانه لم يرك ذبح الكلام الى الملك
 اردد فقال الله ابوهم ما عدا ما في نفسي اراد المصور ان يعقد للمهدي ويقدمه على عيسى ابن مريم
 الطاهي فاراده على ذلك واداره عليه فكتب اليه فابي واجاب بجواب عفيف في اخره
 حضرت امير من ضلع الكرم منبأ انا صغار وانا فتد عمن وقد ممت مرارا ان ابي اتيكم كاس المنية
 لولا الله وكرهتم ولونفت زالت فكم نعم يجوز استلها لشرك النعم فلما س منه قال لجلد
 بن بريك ان كانت عذك حيلة فقد عائلين فقد اعتدا وجوه اجل فقال يا امير المؤمنين ضم الي
 المائين رجلا من كبار الشيعة فمضوا اليه فلم زدوا الا بنوا فخر جوا فقال لهم ما ايجله فاضلهم فقال
 ما هي الا ان تجر امير المؤمنين انه قد اجاب ونشهد عليه ان اخذوا لو انفل فصاروا
 الى المصور و قالوا قد اجاب وخرج التوقيع بالبيعة للمهدي وكتب بذلك الى الامام فاق وجاء
 عيسى فذكر شهادته عليه بالاجابة كان المهدي يعرف ذلك فليد ويعضد الازاري
 تغلبت فالتفت يزد بن معاوية على عبد الملك وكانت امراته وكان من شدا ان
 تحاطها فحجته واغلقت بابا عليه فشق ذلك عليه وشكا الى خاتمة واعيت اجل فيهما وفي
 عنه فقال له مسرون بلال وكان خفيصا يميز بين معاوية مالي عذك ان نصيت قال حك فاتي
 بابا فخرجت اليه يوليا ثم ادب واما فقال قد عرفت امة مكاني من امير المؤمنين وقد وقع
 لي ما لا بد من القزع اليك قبل اخذ ابني الاخر وادخلت قتل الاخر به واما الولي وقد عرفت
 وهو لا يسمع قولي وقد رجوت ان يكي الله ابني على يد هاتالت فما استمع مع غصبي عليه
 فلم يزلن بها حتى خرجت اليه واعدت برجله فقبلتها فقال هو لك ولم تر حاجي اصطلاحا قال لعمر
 حكك قال مرزوقه بعيدا ومنسيها وافت ونيار وذايض لولدي دامل متي فقال ذلك لك
 باب الثالث والعشرون في اخير الصلاح وذكر الانبياء والمصلين وصفاتهم وحوالهم وما جاسم عنهم
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عادة والشر لحيه صيب عنه عليه السلام عجا لامر المؤمنين
 ان امره كله خير وليس ذلك الا للمؤمن ان احاطت به شرا فمكنا خيرا له وان ذلك

وبابيه موعود

وجامعة من المولاه

اصابتة من ارضه بركان فيرمي على رضى الله عنه من اخير فقال ليس اخير ان يترك ما لك
 وولدك ولكن اخير ان يترك عليك وان يغلب عليك وان تباهى الكيس بعبادة ربك فان كنت
 حمدت الله وان اسألت استغفرت الله ولا يضر في الدنيا الا ارجلين خسل اذن ذنبا
 هو تداركها بالتوبة ورجل سارع في اخيرات وفي وصية رضى الله عنه لقائل اخيرات عمارة
 القلوب وفه من كانت فيه ظلمة من خلال اخير غفر الله له ما سواها وعنه فاعل اخير خير منه
 وفاعل الشر شر منه حكيم اخير يطلب الهدى كالمطلب طير الماء المار ابن عمر رضى الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدفع بالمسلم الصالح من مائة الف بيت من
 حيرانه البلاء ثم وادع لولا دفع الله الناس الآية من رايته في حنة من اخير ملا تارة فانه
 يصيبك من بركاته كان ابراهيم بن ادم اذا انشغل بعمل اخير ارتجز بقوله اجل الله صاحبك و
 وع الشر جانبنا الم تر ان سر اخير ريب و ان الشر صاحبك يطير الروح ابن خيثم ما خيّركم اليوم بيني
 ولكن خير من شير منكم كان مجتمع في مجلس سفين ابن عيينة مائة الف نفس وكان يقول انما لكم مثل رجل
 الى قبس اصعدوا على واطلوا على التابين على رضى الله عنه اين الذين دعوا الى الاسلام
 فقبلوه وذاوا القرآن فاحكموه وسيجى الى الهما وفولوا اللقاح اولادنا واسبوا السيوف فاما واما
 واخذوا باطراف الارض زحفا وصفافا بعض بك وبعض نجا لا يثرون بالاجيب ولا يؤذون
 عن القلبي مرة العيون من البكاء جنس البطون من الطوى ذبل الشعاب من الظن صغرا لوان من
 السر على وجوههم غيرة الخاشعين اولئك اتولوا الذاهبون فحق لنا ان نطأ اليهم وان
 نفس الايدي على نوافهم ومنه كان لي فيما مضى اخ في الله كان نطه في عيني صغرا الدنيا في عيني
 وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشبهى بالاجيد ولا كثير اذا وجد وكان اكثر دهره مائتا
 فان قال في القائلين ونقع عليك السيلين وكان ضيقا يستضعفان جاء اكد فلو لث
 عار واصل واد لا يد لي تحية حتى باتى قاصبيا وكان لا يلوم احدا على ما لا يجده العذر في مثله
 حتى يسمع استناده وكان لا يشكو او حيا الا عذرية وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما يفعل
 وكان ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على ان يسمع احوص منه على ان يكلم
 وكان اذا بد منه امر ان ينظر اليها اتوب الى الهوى فما لذه فليكم بهادته الخلاق فالزموا

رحمنا

ربه

وتماشا فيها وعند المومن بشبهه في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شئ صدره اذ لم شئ نفسي كره
 الرفقة وانشأ السعة طويلا غنة بعيدة تشبه صفة مشغول وقته سهل الخليفة بين العريكة نفسي صلب
 من الصلدة وهو اذل من العبد وعند جسم الله عبد اسبح كلما غنى ودعى الى رشاد هذا
 بحر ما يدفح راقب رتبة وخاف ذنبه ثم خاضا على صالحا اكتب مذورا واكتب محذورا
 غرضا واحذر عوصا كما برهوا وكذبنا جعل الصبر طية نجاة والتقوى عدة وفاتية كعب
 الطريقة الفزار لازم المحبة ايضا عتسم المبل وبادر الاجل وتزود من العمل بالملك لبن دينار
 المومن كمثل اللؤلؤ ايتا ذهبت فحسبها مهابا عبيد ابن الابص انجز ابقى وان طال الزمان به
 اجبت ما عيت من زاذ فير غيرك ابو الدرداء جسم الله لقن امانة ما اوتى ما اوتى عن اهل
 ولا مال ولا جمال ولا حب كان عبدا حشيا مولى له اود عليه اسلم افعه وكان رجلا سكتا
 عيق النظر صبي العظم نيم نارا قط ولم يره احد يقول او يتخ او يبرق ومات له اولاد فلم
 يحزن عليهم واتي ابواب الكمار ليكر ونيطر وغير ذلك اوتى ما اوتى نون البكالى ساهت
 عليا رضى الله عنه ذات ليلة فاكه النظر الى السماء ثم قال يا نون اني امت قلت لابل
 ارفعك يعني ماير المومنين قال يا نون طوبى للزاهدين في الدنيا الزاهدين في الآخرة في الآخرة
 اوتىك الدين اتخذوا ارض الله بطلا وما يطبا وراها فراشا وجلوا القرآن شارا اوتىك
 دمارا ورفضوا الدين رفضا على مناج عيسى ابن مريم ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائيا قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم اليوم سكتا قال ابو بكر
 انا قال من عاد منكم اليوم مريض قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اجتمعن في احد الا دخل الجنة ابن عباس وضع عمر على سيرة فيكتفه ان سعد يدعون وثيون
 فقال علي فقلت احب الي ان القى الله بمل عليه ملك النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيمة نوذيت من بطان العرش نعم الاب هو ابو بكر ابراهيم ونعم الاخ اخوك على
 ابن ابى طالب وعنه عليه السلام يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحزة الله واخذت انت
 بحزتي واخذ ولدك بحزكت واخذ شيعه ولدك بحزتهم قري اين يوم نباء عبد الله بن طاهر
 اخيرا استطعت وان كان قليلا من تحيط بكلمة ومتى تعقل الكثير من اخيرا اذ كنت تاركا لافقة

فانه

=

قالوا لعلم بن خوشب ما شئت الحسن الا ينبغي اقام في قومه بين عامي كان الحسن اذا قبل
 من ذنوبه الله واذا جلس كانا قد قدم لتقرب عنقه واذا تكلم كانا انار على راسه الشعي ما رآيت
 مثل الحسن من رآيت من العلماء الا مثل الفرس العربي بين المقاريف قصد الحسن والشعبي ان يهزم
 فكان الشعبي في سيرة ما يخفى للحسن ويعايله فقال له ابنه يا ابن ابي اراك تصنع بهذا الشيخ شيئا لم
 ارك تصنعه باجده قال بنو قد ادركت سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزلوا اشد اشد بهم
 من هذا الشيخ بركة بن دينار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وپس لم ياريت احد لم يصحب النبي
 صلى الله عليه وسلم اشد من صحبه من صاحبكم هذا يعني الحسن ولوا انه ادر ك اصحاب رسول الله لاحقا جوا
 الى رايه ما سمع احد كلامه الا اذا ذرى كلام غيره قال ابو العباس السفاح لابي بكر الطهليبي لم يبلغ حسنكم
 ما بلغ قال جمع كتاب الله وهو ان ثلثي عشرة سنة لم يجاوز سورة العنكبوت حتى يعرف ما دلهما ولم
 يقلب درهما في تجارة قط ولم يل عطاء سلطان ولم ياربش حتى يفعل ولم يهش حتى يبرحه قال
 الساج هذا المبلغ وكان انت ام سلمة تخرج الى الصحابة وهو غير كانا يداي عن له ودعا له سر بن
 الخطيب فقال اللهم فقه في الدين وحبية الى الناس وسمعت عايشة كلامه فقال لست من فقه
 الذي يشبه كلامه كلام الابن اذ قيل للنصور لا يعلم احد انتم له اهل المذاهب كلها غير عمر بن عبد العزيز
 والحسن فقال لك نهاية الفضل دخل محمد بن ابي علقمة على عبد الملك بن مروان فقال له سيدنا
 بالبصرة فقال الحسن قال مولانا اوعز لي قال قلت لمولى ساد العرب قال نعم قال لم قال استغني
 عما في ايدينا من الدنيا واقفنا الى ما فيه من العلم قال صدق لي قال اخذ الناس بائزوا منها ما
 منه يظن الناس بل خيرا وانى لشر الناس ان لم تقف عنى بها خط كان الحسن يستثنى من كل فائفة فقال
 فلان ازهد الناس الا الحسن واقفه الناس الا الحسن واغضب الناس الا الحسن واغضب الحسن
 الا الحسن قال بعضهم عمر بن عبد العزيز ازهد من اذيين لان عمر بك الدنيا زهد فيها واذا
 لم يملكها يقتل لو ملكها لفضل كفضل الله قال ليس من لم ينجب كمن جرب موسى البجلي ما رآيت افقه
 ولا اوعز في فقه من محمد بن سيرين وكان الثماني اذا تمنى قال يا ليتني في ورع ابن سيرين
 وضرب الشك بيته قال فانت بالليل ذئب لا حرم لئلا يهنا على سميت ابن سيرين كان الحسن
 يقول في عامر بن عبد الله بن قيس الغنوي لو شئت الله ان يجعل الناس مثل عامر بن

عبد الله يفعل قال انس في ثبات البني ان للخير مغاير وان ثبات من مغاير اخير وادنى له
 لغيب ولده فابا ان ياخذ ذماري الحسن ما دعه اوسع لاجد قط في مجلبه الا ثابيت وكان يقول
 ما تركت في اجماع سارية الا ختمت القرآن عندا مطرق ان كان احد من هذه الالة متمن القلب
 ان كان مذعور بمحق القلب راو قوله تعالى ادليك الذين امنن الله قلوبهم لتقوى وهو مذعور
 بن الطفيل القتي كان من الاحيف را البراز قال معوية من جاءكم من اهل العراق فليكن مثل القتي
 كان حبيب الفارسى من خيار الناس وهو الذي اشترى نفسه من ربه اربع مائت باربعين
 الفا كان يخرج ابده فيقول يا رب اشترت نفسي منك بهاذه ثم يقصد ق بها جأ اوقلا به
 الى الحسن يستودع كسبه فقال استودعها سيد الغيتان زمره ايووب النخعي في وكان من اصحاب
 الحسن وذكر عند ابى حنيفة رحمه الله فقال رحم الله ايووب رحم الله ايووب لقد شهدت
 منه مقاما عند منبر رسول الله لا اذكر ذلك المقام الا انشترط لي ذقيل لا ايووب لم اظلمت
 احد شي عن الحسن فقال كنت اذا كنت من مجلبة قال به اسيد الغيتان فتركة سفين الثوري جدت
 جوهري على ان اكون في السنة ثلثة ايام على ما عليه ابن المبارك فلم اقدر مكان الخيل ابن احمد
 النخعي من ازدها الكيس واعلامهم نفيا وكان الملوك يقصدونه ويبدلون له فلما يقبل وكان يخرج منه
 ويفرد اسننه حتى جاء الموت ابن خارجة جالت بن عوين مشيرين سنة فاطن الملكين قبا
 عليه شيئا وقيل لعبد الله بن المبارك وقد سافر في زمره قال البصرة قيل من يقصد بالبصرة قال ابن
 عون اخذ من حبله اخذ من ادايه وقال معاوية بن معاذ العنبري ما اتيت بن عون قط الا وجدت
 من عنده وانا اعرف في بلادنا قال ابن شبرمة في كزبن ورة الحارثي ومحمد بن طارق وكانا
 اخوين في الله عابدين نظم لوشيت كنت لكرز في صبا ودة لو كان طارق حول البيت والكرم
 قد حال دون لذية العيش فوفها ذيبا زعاني طلاب المجد والكرم والكرم قال عبد الله بن
 المبارك ارشدتها شعبة حين قدمت البصرة فاسيتفاذ منها فقلت يا ابا نضام ما تصنع بها فقال
 لو كنت في بني شكر ادني اكرتية لبيك فيما حشي اسمها وروى انه غفل كز فلم يوجد على حبه
 لخم بيلم سلطاني على چان ابن ابى سان العابد فذاعا فقتل له فقال ادما هو خير مني من
 فطن الى خير من شعيب بن جبر راضرت عبد الله في ميلاده لا قدرت زيدا هو زيدا

٩٢
اخلاق ابي حنيفة

قال الرشيد يوما لابي يوسف صف لي اطلاق ابي حنيفة فقال ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قالوا يا ايها الرشيد ان كل قائل كان على ابي حنيفة اذ كان شديدا للذب عن محارم الله ان يوتي شديدا الورع ان يظن في دين الله بالاعلم بحسب ان يطاع فلما يعصى بجانب لاهل الديار في دنياهم لا يمانس في عزه بطول الصمت دأب العكر على علم واسع لم يكن هذا ولا اثر لما ان كل بذو العلم والمال مستغنيا بنفسه من جميع الناس لا يسل الى طبع بعيد الغيبته لا يكره احد الا بخير فقال الرشيد للكتاب اكتب هذه الصفة وادفعها الى ابني منظر نيسابا عن محمد بن الحسن كان ابي حنيفة واحد زمانه لو انشئت من الارض لانشئت من جبل من اجبال في العلم والكرم والموافاة والورع ومن سوا كان ابي حنيفة يقعد بعد صلاه العجر لذكره الى العشاء الاخرة لا يحدث وضوءا ولا طعاما ولا نوما الا خيفة خيفة قبل ان ينظر فقلت متى يتفرغ للعبادة فقلت بعد العشاء الاخرة فلما هذا ان من انقلب في المسجد الليلة كلها فلما كان السحر دخل منسج له قميصا للصلوة الشبي ان كان اهل بيت فلقوا الجنة فتم اهل هذا البيت بيت عليهما والاسود قال عون لانه يا بني من اخبرني ما مولد الشريفة ما من حج وكعبه ابن ابراهيم محمد بن ابي حنيفة عباد وان ابراهيم يلد وخنم بها القرآن ابراهيم ختمه وتصدق باربعين الفا دروي اربعة الف حديث وماروي واقفا جنة كان الرشيد يصلي كل يوم مائة ركعة حتى فارق الدنيا وتصدق كل يوم في صلب بالالف درهم واذ حج اجمع معه مائة من الفقه والامم حج اجمع ثمانية رجل بالنفقة ابي بختوة ابن مبرق في يوم شعب جلدانا الفلام الاخرة اخبرني والشرذمة اخبرني اكثر جميع ابن عسيرة دخلت على عائشة فقلت من كان احب الناس الى رسول الله قالت فاطمة فقلت انما ايسر لك من الرجال قالت زوجه ما يمنعها من الله ان كان لصوا ما قواما ولقد سالت نفس رسول الله في يده فودعني الى فيه فقلت فما حلك على ما كان فارسلت خمارا على وجهي فاحسنت وكنت وقالت امرتني على ابو هريرة بنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة ابن الوليد متديا من هرشي فقال نعم العبد خذ خرج عيسى عليه السلام على احوالين وسمي العباد على وجه اسم النور فقال يا ابا الاخرة ما سمع المستمعون الا بفضل نعيمك وتفضلت عن ابن عبد العزيز على عطاء ابن ابراهيم ومواسود مغفل الشريفي ان س في احلال

ورقة

او اسعة

مستديا

وفي الأصل
مع طراشه

و الحوام فتمثل بقوله تلك المكارم لا يقان من بين قال عبد الملك لعبد ابن المشيب
صرت اعمل الخيرة فلا ابردا على الشر فلا اسيء فقال الان تكامل فيك الموت يعني موت القلب
بدوي دخل المدينة فخرج لقيه اناس فقال كيف تركت اناس قال خيروا ان استطعت ان
تكون مثل بني المكدر فافعل ابن مسعود في عسمر اياته الا وكان بين عينية لمكايبه ده ابو رقة
صليت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى اذا كانت الشمس قيد رمح قلب يدهم قال والله
لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فرايت اليوم احدا يشبههم لقد كانوا يصيحون
شعاعا بين اثنين منهم امثال ركب القوي لقد باقوا الله حجة اديا ما يكون كتاب الله
وصون بين جاهلهم وادعاهم فاذا اصبحوا المدة الكافية الشجوني يوم الرج دملت بينهم حتى
بطل ثيابهم والله ما كان القوم غافلين ثم نهض فاروى بعد ذلك اليوم كاشة حتى ضرب ابن
المجهم عددا الله سال المكدر عايشة رضي الله عنها قالت لو كانت عذري عشرة الاف بعثت اليك
فلما خرج جاتها عشرة الف فبعثتها اليه فاشترى منها جارية بالقي درهم فولدت له محمدا
ابن محمد عسمر فكانوا اقباء المدينة والله الصلصال ابن الهيثم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم تخبرني بما فيك انما اتين القوي في القبر ما كان يغفل وان كنت مشغولا بشي فلما كنت بغير
الذي يرضي به الله تغفلون يعجب الان ان من قبل موته ومن بعده الا الذي كان يعمل
الا انما الان ان ضيف لا يقيم قليلا عندهم ثم يرسل على كرم الله وجهه ان السموات والارض
كانتا على عذرتي ثم اتق الله لعل الله يفرجها عنك انظر ارمسان الى الحسن البصري فقال احدا
لصاحبه بل نال الى الله الذي كان سمة سميت المسيح فله لاياله فاليه مفترشا لفته فله كفة
وهو يقول يا مجاهدين قد امدوا بالاداء وادوا ذنوبا بركيل واقام اولهم على اخرهم فاليه
ما الذي ينطقه ون يقل الحكيم ما ذهبت من الحكمة قال ان صرت كالتايم على الشيطا انظر الى
اخو بن يحنان بن امواج البحر قال ارشيد لي بن عينة حين زار فضيلا باسفين ان
عز القوي عز لا زجره نجبا امير دولته لاهل الجبل الكندي الى وجدته الامار شدة تقوا الله
عده وشدة الامم راى رجل يعرفات وبهذه زمينة وموبى والامم ضاعت له بريقه فقتل له
اسك فان نهضه الورع الذي يفتت الله عليه قال حكيم لولده يا بني عليك بانك فان

رأي الناس منك بخلافه لو اتقصد لا يحب الاسراف وان راوا عيافا قالوا ايكم منكم فيما لا يند
 وان راوا غنى قالوا لا يقدم على الشبهات فطر عمر رضى الله عنه الى رجل مخير للنكح ستاوت
 فخطب بالندوة وقال لا تمت علينا وديننا اناكم الله كان يحيى ابن حنبل يقول اذا قرأ الشريف
 تواضع فان شئ لا يسلم وصالح العوام ونصف الضعفاء وجالس الفقراء وعاد الكرم وشيخ البخاري
 واذا قرأ الخسيس امر بالمعروف وودع الشرف واخذ في الحسبة وامن اهل محبة واحشد على من رد
 عليه وراى ان كراهية على كل اجرة الزيادة في الدنيا قصر الامل لا اكل العليظ ولا لبس
 النمل من يتق الله مذاك الذي سبق اليه البحر الراجح لا يخطئ الجوارح في حذرنا الا امرنا ان راجح
 فاسم يمينك الى نود فهو من العسل الصالح على رضى الله عنه واذا علموا ان المتقين ذموا بقل
 الدنيا واجل الآخرة فاشركوا اهل الدنيا في دينهم ولم يثركم اهل الدنيا في آخرتهم سكنوا الله
 بافضل ما كنت واكلموا بافضل ما اكلت فخطوا في الدنيا باخطى به المتوفون واخذوا منها ما احدث
 ابنا روى التبريدون ثم اقبلوا منها بالاذليل والبعث للموت عمن اتق الله بعض التقي
 وان قل واجل منك ومن الله سرادان رقى روى عنه اتقوا معاصي الله في اكلوا
 فان اشبه هو اكلكم روى عنه الزهري بين كلتين من التواتر قال الله تعالى كلياتنا سو اعلى ما فاكم
 ولا تفروا بها تاكم ومنه لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فخذ الزهد بطريفة داود
 الطائي ما خرج الله بعد اسن ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه بلا مال واعزه بلا مشيرة
 وآفته بلا انيس ابوسع الله الساجي تقوى المؤمن انفع للمؤمنين من دعائه لهم اكثر
 الناس في الزهد من يرى الزهري فقال الزاهد من لم يغلب الهوام صبره ولم ينسج احلال شكره
 قال رجل للعبدى عطى فاضد حصة من الارض فقال شل هذا من الورع يدخل قلبك خير لك
 في صلوة اهل الارض بشميط بن عجلان المتقون كجس اكلوا صغور رزق الدنيا دور ثوابي
 نعيم الآخرة جاد بن سيلة في سليمان بن طرخان الشامي وثقا زى انه لا يمكن ان يعصى الله الكوا
 اتقوا الله فانما هي لحظ وقد تقوض البيت عس بن عبد الزير عبد بطن بطن يمين على الله
 منازل الصالحين قال رجل لزيد بن نعيم الك حاجة قال نعم حاجتي ان تقى الله فوالله
 لان تقى الله احب الي من ان يغلب هذا الحايظ ذممت التقوى زمام الاعمال

الصالح والامام الاميرال ارجحة من طلب مرضات الله فيما يجنيه آتاه الله الموتى من ثواب
 جعل لنفسه من دنياه نصيباً وصير تقواه عليها رقيباً فلما هو في الدنيا مصنع نصيبه ولا
 غرض الدين من الدين شغلته بغير أربع لايعار من نكاح المرأة وهدى وتوب الخبدي
 وقراءة الحديث عيسى عليه السلام الا بدلت المظن والصمت والنظر من كان منقطعاً في غير
 ذكر الله فقه لغاؤه من كان صمته في غير تعلق فقه لما دونه كان نظره في غير اعتبار فقه سبها
 مرجحاً بالذي اذا جازها اخيراً او غاب غاب من كل ضراى هو غائب عن اخير جاز اخيراً او غاب
 بمرابن عبد الله المزني اذا ارادت قبحاً من نايك فالقطر اذا ارادت حشاً من فاكيت
 فاحفظه على رضى الله عنه كانت العمار والحكا والاعتق زياتون ثلثه ليس معهن
 رابعه من احسن سريرة احسن الله علانيته ومن احسن مباحينه دين الله كفاه الله ما بين
 وبين الناس ومن كانت الآخرة بمر كفاه الله به من الدنيا ومن ابن عون كان اهل اخير اذا تقوا
 نواصوا ابتلايها واذا غابوا الكاتبوا ابيادوا ذكر من استاذن ابو ثابت مولى على رضى الله عنه
 على ام سلمة فقالت مرجحاً يا ابا ثابت ثم قالت يا ابا ثابت اين طار فلك حين طارت
 القلوب مطايرها قال تبع على قالت وقعت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول على مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع على ولن يتفرقا حتى يردا
 على الجحش على رضى الله عنه فاقبل اخيراً رياء ولا تترك حب ركبك الثوري الى آخره لمايك
 وطلب الحمد الى الكيس وجبها فان الزهنيها الله من الزهني الدنيا ومو باب فاض
 من الزهني لا يعرف الا اليها سريرة من العمار ووعنه ماراينا الزهني شى اقل منه في الريا
 لان الرجل يزهد في الاموال ويسهلها اذا تورع واذا تورع في الريا يسلم يسلمها ابن عباس رضى
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح ان بكى لاربعة فغير منه وديش ارباؤ
 بهم عن الشرك واربع لهم في الاسلام قيل من هم يا رسول الله قال عتاب ابن اسيد وجمير
 بن مطعم وحكيم بن عزام وسهيل بن عمرو اول من سل سيفاً في سبيل الله الا بمر ذلك انه صاح
 اهل مكة ليدفعا لواقيل محمد فخرج متحزراً وسيفه موصلاً فلحقه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالك يا زبير قال سمعت ابي قلت قال فاردت ان تصنع قال اردت

والله ان استوفى الی کت وروی اخطب یبغی من قدرت علیه فضله رسول الله صلی الله علیه
 وسلم واعطاه ازل الله فاستتر به وقال انت حواری وودع الله الاو وکان للزیر الف
 ملوک یودون الضریه لایسل یت مالها ودرسم کان یتصدق بها وایع دار الیستایه
 ودرهم فقتیل یابا بعبه الله غنیت قال کلا والله لعلن انی لم اهن اشهدکم انهم سبیل
 وجامع وبن حرموز بینه الی علی رضی الله عنه فاخذة قال ما والله لرب کریم وکریمه ذریه
 صاحب بنه السیف عن ذریه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال عمر بن عبد العزیز ان الی
 بیکه صف بن عبد الله بن الزیر فانه یؤمر علی اصحابا فتمردوا علیه فقال والله ما رایت علیا
 قط رکب علی لم ولای علی عصب ولا عصباً علی عظم شل علیه وعلیه وعلیه وعلیه وعلیه وعلیه
 جین شل نفس بکت بن جنیه ولقد قام یوماً الی الصلوة فمر من جبار المنجیق بن لجنه ومدو
 فوالله ما شخ لها بصره ولا قطع لها زائمه ولا رکع دون الركوع الذی کان یرکع ان الزیر کان اذا
 دخل فی الصلوة فخرج من کل شیء الیه ولقد کان یرکع ویسجد کما یسجد مطروح کلهم رسول الله صلی
 الله علیه وسلم فی غلیه قد ترعوا منهم عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزیر وعبد الله بن ابدلته
 یقول لیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقیههم ربکم وکون لهم ذکراً فانی بهم فانیهم فانیهم فانیهم
 ابن الزیر او فقیههم رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال انه ابن ابیه جابر بن عبد الله
 جابر بن الرحمن بن عوف یوماً الی عمر رضی الله عنه فقال یا امیر المؤمنین انشی بک وبن
 حضرت المسلمین قال عمر ما ذاک قال حضرت الف بصر الی الشام فیما ماتا ملک یثرون الی ما
 قد روا علیه من اصناف التجارات فلما ائت الملیة اصلی ورو حدثت نفسی و قدرت ادا بل
 کانهما قد مت وصادونی التجار بما فیها فاصغوا الی ما کنت اتی ووالله ما ادری علی ما صحت
 علی واین ام علی فمد یان فمد وکلها باحالیها واکتایها واکتایها واکتایها فاجعلها فی سبیل
 فلما حابه لی فیما یغنی من عبادة ربته فخر زایل لمرز ذلك فاذا بودیه الف رجل به بطبرک
 علی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم ائجه فقال من ملک علی طوره وکان حله طلیحه علی طوره حتی
 استقل علی الصخرة قال طلیحه قال اذیه السیلم واکتای لای لای فی مویل من احوال یوم القيمة
 الا استنفذت منه من هذا البحر وروى رسول الله الذی تعجب الملائكة من قریه قال

من قرین

على ابن ابي طالب قال ان ندمي الموصية قال يا جبريل انه مني وانما قال واما مكانه هذا
 من بينك قال المقداد قال ان الله يحب من يذكر محبة من هذا الذي بينك وبينك قال نعم
 قال نبي عمار بالجنة حرم ان على عماري عمارا اياها الى ما يشاء نبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما بن الوليد قال نعم ثم اوردني النبي صلى الله عليه وسلم وجريل معه في بيته وحيته
 فلم يسم فقال جبريل هذا ابو ذر لم يسمي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل فقال الذي بعثك
 بحق لهوني ملكوت سبع السموات اشهر من في الارض قال نعم قال ندمي قال ندمي هذا العظيم
 الغاني لما قدم عمر الشام وقف على طوريا فاسل البطريق عظيمهم قال انظر الى ملك العرب
 فراه على نرس وعليه جبة تصوف مرتقة مستقبل البشن بوجه ومخلات في قوس السرج عسري دخل فيه
 فيها يخرج فلق جبريل بين سحما من البشن ويلوكها فوضعه للبطريق فقال لا يدان بجارية هذا اعطوه
 ما شاء فدخل على رضى الله عنه الى عمرو موسى فقال ما على وجه الارض اصاب الى ان الله يحق
 من هذا البيت قال موهبة لفرار ابن مزة الكلبى صف لي عينا فاستقى فاح عليه فقال لا اذ لا بد
 وان كان والله عبيد الذي شدي القوي فخر المسلم من جوانبه وتعلق الحكمة من نواحيه يستوحش
 من الدنيا وزهرتها وياش بالليل وظلمة كان والله عزرا العز طويل العز يظلم كنهه ويحيات
 نفيس بهمة من اللباس والقدر من الطعام ما حشيت كان والله يحينا اذا سبناه ويا تينا اذا غونا
 ونحن والله مع قريبن وتوبنا لا نكلمه به ولا نبتدي لفظه عظيم اهل الدين ويحب اليك لا
 يطلع القوي في باطله ولا يابس الضيف من عدله فاشهد رايته في بعض مواقفه وقد ارى الليل
 سيد عدله وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قاصدا على الحية تملل تملل السليم ويحيى كبا الخزين كان
 الان اسمعه يقول يا دنيا الى ترضت ام الى شئت ميات ميات غري ميسرى ميسرى قد
 يا ليتك لما لا رجعة لي فيك فمرك قير وشيك قير وخطر كبر آه في قلبه الزاد وحشة الطريق قال نعم
 وسمع موهبة ما يملكها على الحية وهو سحها وقد خشن القوم بالكبار وقال جسم الله با من كان والله
 كذلك كيف خركت عليه يا ضرار قالى خزن عليه والله من ذبح واحد في حجره طارت قري ميسرى
 لا يكن خرتا ثم قام فخرج خرج يوا من سنده فاذا قوم جلوس قال في اتم قالوا نحن شيتك قال
 سبحن الله مالي لا ارى عليكم شيئا الشيعة قالوا داسي الشيعة قال عش العيون من ابكافض

مكتبة

٩٤

البطون من السيام ذبل الشاة من الدهاء صفرا لوان من السبر على وجههم غيرة التي
 حذيفة ما من احد نقبش الا قس عن جانيه او منعه العسر وابن عمر عمن اذ ادرى احكم على نفسه
 فلا يقول ما في غير فان في التوحيد والاطلاس ولكن يثقل خشيته ان يهلك ما في من الشرا سميل
 ان سيلم من عام ما ضرب ملوكا قط ولا طلت جوت الى شي بعد ان من ينظرون اليه قط ولا تا
 ميت من تراقي عليه دين الا اذنية عنه كان في بني اسير ايل رجل يمل بالمر فاصاب المراه قال
 لا تنفني يري بعد نده ابا فطمة فطلبه الملك ليعثه مع بيت له الى بيت المقدس والح عليه وعزم
 فاستاجل حتى قطع نذركه ويقال حتى برأ وجهه في حق وختم عليه واسپتوده الملك فلما انطلق باو
 كانت امراته مترقة لم يامن عليه فكان نيام الى جنبها فمها رجح قال له بلغني ان كنت تاكم عذا
 فابك فاطلعه على ما في الحق والى مدته فقال لا ارضي للقضا فيرك فاحي مسارا فاكحل به مخافة ان
 يري من يعرفه فيخيف له ذفا فبو اسير ايل وجذني عيونهم فقال يارب ان قوتي كوني بالادري اركي
 عندك ام لا فان زكا عندك ذو على صبري وذكرى ودي ذوا الله عليه محمد بن سعيد اسپلني
 عمر بن عبد العزيز ع اسپاري الروم تغدي بهم اسپاري المسلمين فدخلت يوما على قصير واذا هو جالس
 على الارض قد نزل من سريره وموكتب فقلت ما شان الملك قال وما يدري ما حدث مات الرجل
 الصالح عثم قال اني لت اعجب من اخلق بابه وترهب ولكني اعجب ومن كانت الدنيا في يده وزر
 نسيها اني لاحب لو كان احد يحكي الموتى فبسي ابن مريم لاجلهم عسر كان داود صلوات
 عليه اذا ذكر عذاب الله فقلت او حاله فلا يشد الا الا فرقاذا ذكر حسنة الله رحبت او ما
 كان معي بن جبر يقول كان اصحاب عبد الله سرح به القوية يعني الكوفة باب الرابع
 في الخلق وصفاتهم وذكر في البقيع والطول والقصر والكبر والصغر والسن والهرم والغير ذلك
 نظرت عايشة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسمت فقال لها ثم بسمت
 يا عايشة فقلت يا بنت دجك ولو كان ابو كبر الهندى راك قال ما قال فقال عليه السلام
 قال فانشدت واذا نظرت الى اسرة وجهه رقت كبرق العارض المهمل ابو بكر رضي الله عنه
 ليعه رايب فقال صف لي محمدا كاني انظر ايه فاني رايت صفته في التوراة والانجيل فقال لم
 يكن جسي بالطويل البان ولا بالقصير فوق الرقعة ابيض اللون مشرب بالحمره جديس بالعطيط

فان لم يزل به حتى استغفره
 حبلى

الباب

جئت الى شحمة اذ وصلت الجبلين وارض اكد اوج العين اتقى الانف مطح الشبا كان فقه ابرقي
بضيه وجهه كدازه القدر فاسلم الارب وكان على عليه اسلم يقول نفعه لم يكن بالطويل المنقط ولا
بالقصير المزدكان ربعة من الرجال ولم يكن بالمجد العظيمة ولا بالسيط ولم يكن بالمطهرم ولا
المكلم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب اوج العين اهدب الاشعار جليل المشاش والكدر شش الكف
والقدسين دقق السرة اذ اشي تعلق كناية شى في صيت ما اذا اتفت معا ومن ليس كان امر
ليس بالآدم ولا بالانفس الا هو وقالت ام معبد رايت رجلا طاهر الوضوء لهج الوجه حسن
انقى لم توجده ولم تزيه صفة وسمايتيما في عينيه ورج ذى اشارة وطف ذى فقه سلع ذى حلية
كثيرة ارج اقرن ان صمت فليد الوفا وان تكلم سما وعلاء البهار جميل اناس وابهاه فمعه
واحدة واجل من قريب كانهما منطقة خزوات نظم نهدرن فضل لا تزد ولا تدر ربع لاياس من طول
ولا تقى يمين من قصير فسنين من الى عمر ابن العلاء ان قوما حجا في الجليل زحوا
شيخ لهم فقال افضل رجل رايته بكافا عمر يبر الا يصارع احدا الا كبح به الارض ليكون في
اناس بنى عسرى الله عنه اراد ملك الروم ان يابى اهل الاسلام فوجه الى معاوية بن حنبلين
طويلا واية اذ دعا للطويل قيس بن سعد بن عباد فخرج قيس سيرا وولد درى بها اليه قالت
شدوة فاطم مغلوبا فلم قيس على التبدل بنزع السرايل فقال شمس اردت كلما علم اناس
انها سراويل قيس والود شهود وان لا يعلو انا ب قيس ونهرو سيراويل عادى ثمة مود
وانى من القوم ايمانين سيدوا اناس الاسيد وسود وجميع اناس اصلى مضى وجم
بالعلاء الرجال يد يد وكان كهاط فانت الانصار تقول لودنا انا اشترا له لمة فانصار
اموان ودعلا لا يحسد بن الحينة فخره من ان يقعه فقيرة او يقوم فقيرة فطلبه في الحالتين فخره
معلو بين دورى ان على رضى الله عنه لبس درعا فاستطاعها فقبض محمد باجرى يد به على
ذيلها وبالخرى على الموضع الذى منه ثم حبد فاعطاه ولقد زال المقام من مكانه فاراد الحاج ان
يرده رجلا فصاح به محمد ثم اخذ به يد ورؤيه فقيل له انتهر الحاج وقد قتل ابن الزبير قال والله
لقد كنت غمت ان راؤنى ان اذهب غنقه فاطمها نظر سلطان الى ذى وجه حن يستنطقه
فلم يجد فقال ميت حن لو كان فيه ساكن وقال اخر طست ذيب فيه فل قال حكيم ثايتيخ الوجه

ما شئت
رودس القطام كاركش
ما رقتين والكبتين
ما شئت
عظا الاطرب ذبح في الاول
تقوسم على البطش

التفت

ما شئت
الطلع ان ترفع قدمه
من الارض كانهما طلع
وهو نفي الا حار

ما جبر

الانكس

احد ما طويل والاخر اوجا

حسن الادب قد فقت كما حسن ادب متابع وجهك وما انصف ادبك وجهك ولا وجهك ادبك
 اعرابي كان قد مودسهم ورق المصاحف وكان اغا قيسم اباريق الفضه وكان خواسم
 الا لم يرض السلف جمع الله ابعار والهوج في الطويل والكيس والزمانه في العسير وجمع الخيرة
 فيلمين ذلك ليجاز لم يمشح اخضر سحيا ثانيا ما كان الا دون شج الجاحط واذا المرأة جلست
 لم تمش الملم جل مقله بها من واغطا رجل نوب من الحميم وجهه هو المعنى في عين كل لما حظ
 الاصمعي رات بدوية منه احسن الناس وجهها لزوج فتسح فقلت يا نده اترضين ان تملكن
 تحت ندها فالت يا ندها العله احسن فيما بينه وبين ربته فجلني ثوابه واسات فيما بيني وبين ربتي
 بخلة عقوبتي لظا ارضي با رضى الله دخل محمد بن قباذ على المامون فجل لثمة بيده وجارتي على
 راسية تبسم فقال المامون ثم تفعلين فقال ابن عثارة انا ابصرك يا امير المؤمنين تنجب من فحش
 واكرامك لي فقال لا تعجبين فان تحت ندها لثمة مجددا ذكر ما استندوا وهل نفع القتيل احسن جهنم
 اذا كانت الاعراض غريپ بن فلان فجل الحسن الدليل على النقي فاكل مصقول اكد يد يا ندها
 عمر بن ابراهيم الخزومي ياب يردوة بن الزبير فقال له داين زين الموالب يريدا نده محمد
 بن عروة وكان يقيب بذلك لجاله فقال هو انا مذك وكض يطلبه فقال له عروة اوليتنا انك اكراما
 نصلح لحياتك فقال لي انا انت واتي ولكن مغري بندا الجبال اتبعه حيث كان ثم قال
 اني هو مولدك فاجس اتبعه لا حظ لي فيه الا لذة النظر ثم مضى عمر حتى لحقه وجعل عروة
 يضحك كانت بابة بنت عبد الله بن عباس وكانت من اجل ان اس عند الوليد بن عقبة بن
 ابي سيفن وكانت تقول نظرت الى وجهي في المراتع احيد الارحمة من جن وجهي الا الوهم
 فاني كنت مني النظر الى وجهي وجه رعت نفسي من جن وجهه قال رجل للاخف التسمع
 بالعيدي غير من ان تراه فقال ما ذمت مني يا ابن اخي قال الزمانه وقصر القاعة قال لقد عبت ظ
 مالم ادم فيه عبد الملك بن عمير قد علم علينا الاخف الكوفة اصلع الراس تراكب الا اسنان
 اشدق يابل الذن باقي الوجنة باخ العيين خفيف العارضين اخف الرجل ولكن اذا تكلم على فنب
 المخرق الشكري وكنت ابله الى الربح لم يمتي فاصبح باق بيا قد تقوصت وقد فبت الا شجرة
 كانه على ناهض لم يرح العيش اربغا خرب القهنة زفرنت جاجم فقصدت حجة منها فاشترت

اسما بها فوزت بنت من كان دزنها اربعة ارجال فاتي بها ابن المبارك فجلس عليها و
 يتجيب من عظمها وقال اذما تكررت اجسام تصغر النفس حتى تهون الاوتص المخزومي قال
 كذا كان فينا نظريا كان يقول قالت لي امي وكانت عاقلة يا بني انك خلقت خلقا لا يصح
 معهما بمائة الفتيان لانك لا تكون مع اجد الا تخطفك العيون اليه فليكن بالدين فانه يرفع اليه
 ويتم النقصه فتعني الله بكلامها كان المتوكل حين اكلها البسيسة وجها واهبها منظر اقال
 البرد وطلعت يد فقال يا بصري ارايت احسن وجهاتي قلت ولا اسمح راحة ثم قلت احسن خلقه
 لا اتقيا لشك في العين ولا اريتا ب. بانك احسن اكلها وجها واهبها رحين ولا اكلها ف علي بن
 عبد الله بن عباس بالبيت وقد فرغ الناس راكب وهم شاة و ثم عجز قد يته فالت من هذا
 الذي فرغ الناس فاعلمت فالت لا اله الا الله ان الناس يريدون عهدي بالباس يطوف
 بنو البيت كانه ينطاط ايضا و يروى ان عليا كان الى مكنت عبد الله عبد الله الى مكنت
 العباس الى مكنت عبد المطلب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الرتبة و لم يكن
 بطول الشئ وكان اذ مشى مع الطوال طالعهم اللحية الطويلة عش البرغيث. ابن عباس يرفعه
 سادة الرخصة عاصية نظريه بن مزيد الشيباني الى رجل ذي لحيه عظيمة قد تفقت على صدره
 و اذا هو غضب قال انك من لحيك لني موديه قال اجل و لذلك اقول لهادسم الله من في كل
 جمعة و اخر الخاوية متر ان و لولا نوال من زيد بن زيد يصيح في حافات الجبلان و هو يزيده جلا
 كمشير شعرا الوجه فقال يا نه اخذق على هذا الوجه كيلا يتحول راسا قال علي بن عبد الملك لزيد
 بن المهلب اكره منك ثلثا قال و ما هي قال طيبك ري و طيب الرجال و جدرى ذنك و مض
 و حق انك ان يخالف لون الثياب و تخرس لحيك في الطيب و انف و لم يرح من لحيته و قال
 ما اريت عاقلا لم يه به امر الا كان مولد على لحيته قال المصور يوما لعبد الله بن عباس المتوكل
 قد غضت الى صورتك و تفرقت بين تفت شعرة من لحيك المتوكل لا قطع بيك فاعفها حتى
 عفت كان عنده يوما يحثه به ما حديث استخفا فقال علي حاجتك قال نعم يا امير المؤمنين
 تقطعني لحيته اعمل بها ما اريد فصحك و قال قد فعلت. ان عرض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على رجل من اهل بيتي بالزواج و كان في وجهه ذمامه فقال اذن تجدني كاسدا

استغفره

استغفار

فكانه

يستغفر فقال يا جبري اري لك ان تحمل بهذا الوجه على جسمي قال بل للوجه فرج بل ذل
 في استبح مومنين قال كذبت هو ذا اري وجهك ليس فيه شيء كالت امراته بل شير له لورث
 وجهك لا سررت عليه كما تاذر على عورتك فرج رجل مسيح الوجه الى اليمن فقال لم ارد بها
 منذ ولدت اينما شئت ابدية احسن منيها اما محمد بن ياقوت كتاب الى الحسن ثوبه من الله
 في هذه قد نزل وكان محبة الكتب من الاقاليد للذنوب العتي سرج المدي ليلته وقبض عليه نكاحا
 استوصها فاحسن اعرابي فقال يا امير المؤمنين ان ليك ليلة صبيحة لم تفل تسبح ولم تصفر
 فتستغفر بل فرجت بمقدار مصانع احكم صنعتها و احسن بناها من راي صاحبها تسبح و من طلب الى
 حالمها اني ثم قال لا تعجز ليلته كنيث بنا بها طوية يهوى بها عصف الريح كانا ذئب الجبل فغير
 الشرف القوي يوما وليته قلبه فاعجب بكلامه ووصله قال المنصور لابن عباس المتوفى لو تركت
 ليك انا ترى عبدا الله بن الربيع احبته قال يا امير المؤمنين والله لانا احسن منه قال يا حسن
 وكلف ايضا قال لم تصدقني فاحلق ليلته واقه الى جاني فانظرا يا احسن باع ولد لعن اسمه
 عبده الله وكان طويل اللحية وبيضا فاستغفرا المشتري فوضع عنه الحسن اية ودرسم فقال عبدا
 هو ليكني ان اضع منه خمسة او عشرة وانت تضع عنه اية قال يا بني ان كان الناس يطون اوجرا
 على قدر ما هم فقد اعطيت منها حظا اراد استحقاقه في رده عليه و سكاره المايه عبده الله بن محمد
 ابن سلام المكارى و تكلم ركب في معارس ليلته الله يزرعها و كلف تحفه باي السجود لمن يراك
 تروا و ترى العبيد الارذلين فتعجب مكان يقال من خروج امراته او اتهمه جارية فيلتمن شعره
 فان الشعر الحسن احد الوجهين وكان ابن شبره يقول ما رايت على رجل بابا احسن في فصاحة
 ولا رايت على امرأة بابا احسن من شعره و عن سر رضي الله عنه اذا تم باض المرأة مع حسن
 شعرها تقدم حبسها و البهزة الوجه الثاني سال المتكلم امراته ربيطت العباس ان تظم شعرها
 و تشبه بالماليك فابت فخر بين ذلك و بين الفراق فانحارت الفراق مظلمها كان ظم الشعر عند
 اكبر الطائفتين طميم بن عبد الله الاسدي خلق شعره شرطي الكوفة فقال يا باطمة ايضا شيخ
 سبط اذا الكدم لايمان بالله بربت لقد خلقوا منها عذافا كما في عاقيد كرم انعتف فابكرت
 تظل العذارى حيث تخلق لتي على عمل لمقطها حيث فطرت كان يزيد بن الطخيرة غلا و اجمه فانيه

بنت موسى بن عقال على زوجها سعد بن الشريد وكيل المهدي وكان النصارى يحدثن بحالها
 صد عنها فوقع احد الصديقين على عقال في موضع ما فذرت بها الى وجهها كما انها تخط غمها شيئا فحدث
 صد عنها فبرز عقال كأنه بلال فكلت عن عمامتها في ليلة مظلمة فوثب سعد اليها قبل موضع عقال ثم دعا
 بكيس فيه دنانير فومب لي من قبضة وشر الباقي على راسها وقال يا بنته كتنسي احسن شئ في وجهها والله
 ما يرضي ان لي دنانير هذا عقال وزاره امير المؤمنين فقال طول الاذن ديل على طول العسر قال مصنف
 الاذن طويل العسر وارب اكله تلو الدهر دعوا ان شيئا من الزاد قد قدم للقتل فعد اليه
 فقال يا سدي زعمت ان حطات اذنه طالع عسر فهوذا يقتلك فقال انما قلت لو تركوه كانت
 في زمن الحسن فتاة اشهر بريد وكانت بجاة فقيل له عطاها فأنحش على منها فقال الان لعينك عليك
 حقا فالتقى الله فقلت ان اكن من اهل النار فابعده الله بصرى وان اكن من اهل الجنة ليسد لي
 الله بها خيرا واپن فبكي الحسن ابي حتى ابن خلف في قصر طويل اللحية ما شئت داود فاستفحك من
 عجيب كان في الدمشقي بولودنا طول داود انا طول الحية ينظر داود فيها غير موجود فكله فحصل منها اذا
 رجع الى الشام حب الافي العوذ بما حظوا اكثر من نظن ان الصورة التي برهننا في احدى عند القاعة
 فاجبة هناك وبهم منها ان العين واما هي مورثك عند نطرك فيا كاترا في المرأة قالت امرأه فغلب
 انما اذا افترقت تغلب منها الا ناسي التي في احدى ان ابو الحسن المظفر قلبى اسير في يدى تغلب فبقيت
 صاق لها صبرى كانا في ضيقها عرو ليس لها زوسى السحر كان يقال اذا رايت طويلا قالا
 فاسجد له في التوراه اذا لم يكن القصير خيرا فهو شيخ نظرا الى الى جل جلالته فقال يا هذا
 اني لا ارى عليك قطيعة فمنه شيخ افرا كثر ابن الى ربويه حردا الا كنه من سواد نظره فكانا متعجبين
 متون هو ارم قال للفقن الحكيم يستبدد اذبح لي شاة وانا ابني اطيب مضغتين فيا فاما ما بالقلب واللب
 فكنت عنه ما سكنت ثم امره بزوج شاة وقال اتق اجث مضغتين فاما بالقلب واللب ان وقال
 انه شئ اطيب منها اذا طاباد لا اجث منها اذا اجثا ابو سليمان الواسطي انما القلب بمنزلة المرأة اذا
 لم ترم بها شئ الا مثل غيا وادامد ستم مثل فيا شئ ابو اليمان كان عندنا شيخ يزعمون انه يعرف
 اسم الله الاعظم فالتة فقال لي ابن اخي تعرف قلبك قلت نعم قال اذا رايت قد رقت واثبت
 فقل الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم ترفع رجل من يمينه مدني شيئا فلم يرفع له غضب وقال

ما يكف اتدعوا الى نحيرو قد استطعت ذلك الذي قال يا حي لا تقضب ما سئني ان اقول مرف الله
 عنك السوء الا تخافه ان يعرف الله وجبك بقبي بلا وجه وكان ذميا امر سيلة بن ثرة الانا موسى
 امر القيس ابن النعمان الحمي وكان الى موسى قصيرا متحمدا والحمي طويلا جسيما ما بصرة بنت لعلت
 هذا القصير اسير الى فقال الا نزعنت بنت امري القيس اني قصير وقد اعيانا ما قصيرا واذرب طويل
 قد نزعنت سيلة وعاقة واخل تدمي غورا ذلوشه بنى يوم القيت كل على شيها ما اشتهى
 غير ما لم يزل شقة بن ضمرة الاسدي يغري على النعمان ابن المنذر يقص اطرافه حتى عيل صبرة فبعث
 اليه ان لك الف ناقة على ان تدخل في طاعتي فوجد عليه وكان صغير الجثة ما قنعة عينه فقال سمع بالعبدة
 خير من ان تراه فقال مهلا يا ايها الملك ان الرجال ليسوا بمحزوا منهم الاجسام انما الله وباصفيرة قلبه
 ولباسه فاذا انطق نطق ببيان وان حال صال يحان وانث يقول كم من قصير شهيد القليل
 على العيرة بالانف اشهر بنوا الحمايق منه حين تضرعنا ان له في دماس الارض من اثرتان كلت
 اليه لم يكن وكلان الصلوات المصقولة البتر يا ايها الملك المدجول الى من مشه شيم الذي نذر
 طاعتك الاجاب وان ن اعلام عايد وان كذا الى القصبة فكم طويل اذا البصرت جنة تقول بنفذه
 الردع ذو طفران الم به امر فاطمة زاريت فاذ لا الابل والزم فقال صدقت فهل لك علم بالامور
 فقال اني لا تقص منها القول وابر الم يسحول واجلها حتى تحول ثم انظر نسيها الى ما تؤول وليس الامور
 بصاحب من لا ينظر في العواقب قال فاخبرني بالسوء السوا او ما الدار العيب قال اما السوء السوا
 اما المرأة الضخمة الثمينة السبدية اياها التي تعجب من غير صريح وتفك من غير عجب الكثير عيبها
 المخوف عيبها فاهلها منها في عناء وروجا منها في بلدان كان متلاعية وان كان ذاملا
 غيرته فاح الله منها بعلمها ولا ترحبها اليها واما العاه العيا في السور الذي اذا قاتلته شمسك
 واذا شتمته تهتك وان عنت عنه سبك فاذا كان كذلك فقل له تواركن وعمل مست ذاك
 وان طنت بالدار فكن فيها كالكلب المحترق واقر بالذل والصغار قال فما الجسد الظاهر والفقير
 المحضر قال اما العجز انظر ما رجل القليل اكله الا لوم الخليل الذي يطبخ قوتها ويحوم جوفها
 فضبت رضاء وان رغبت تعدا واما الفقر المحضر ما رجل الذي لا يشبع نفسه وان كان
 من ذميب جلدته قال فانت لي المرأة الصالحة قال لا ضرع صغيرة ولا يجوز كبيرة عاشت في نعم

العنب

فأدركتها الغارة فخلق كرم النعيم معها وبوس الغارة فيها فليقع مع زوجها صان مع جارها إذا اجتمعوا
 من أجل آتينا وإذا اقترقا كانا أهل آخره فحب من فضاجته وعقله وقال أنت صمادة ابن صمرة اقبض مالك
 وأعلن شكك فان أمت اسياك وان شئت وصلاك قال قرب الملك من ورقة فأكبره وأعطاه
 وحيد من ذباية قالوا عظم الجين يدل على البلادة وعرضه على قلة العقل وصغره على لطف الحركة ويستدرك
 على العقب والاحبابان إذا انفصلا على استعانة دلائل على تمنيث واسترخاءه وإذا أرحم محذرين
 طرف الانف دلائل على لطيف ذكاءه وإذا أرحم محذرين دلائل على طينها يستنزه والعين إذا كانت
 صغيرة الموق دلت على سوء خلقه وحش شاميل وإذا وقع الحجاب على العين دل على الحسد والعين
 المتوسطة في حجمها دليل فطنته وحسن خلقه ومروءته وإن يته على خست لا عقل والغاية على حدة والتي
 تقول بعد بقها على قبحه وحق والتي تكثر طرفها على خفية وطيش والشعر على الاذن يدل على جوده وسبع
 الاذن الكبيرة المستقيمة تدل على حق وهديان يسلم ابن الوليد فطنت بابه ثمار نوره كايدي اليا
 يدى انقلبها اجوامع كشجم غدها نعمة ولذيد عيش فانبت صدور ثاثير الشايب الصالى فقال شفا
 الميراثم بالانصاف شفا من العيون فطنت لهم صاحب بغير قصد ولكن ذاك زمان الصلوات
 اليرى الموصلى مقدودة فطنت ايدي الشايب لها خفين دون نشاط العقد من عاج رأت عجوز
 طمحة يوم اجل فطنت من هذا الذي كان وجهه اهدى من المحرقى ثم رأت الزير فطنت من هذا الذي
 كانه ارقم تلطم ثم رأت على فطنت من هذا الذي كانه كبر ثم بكبر بن عبد الله رحم الله امرأته
 قويا فاعمل قوته في طاعة الله او كان ضعيفا فطنت لضعفه عن معيته الله وقال زهير بن يقطين
 فليقو على طاعة الله ومن ضعف فليضعف عن محارم الله قال ابن المقفع ليجسد البلاء ان يزيه
 في هذا حرفا تأملت اسواق العراق فلم اجد ذاك كينها الا عليها المايل طوبى عليها من يقضون لها
 كما نقضت محب النبال النما على ابن الجهم كباشتاق فاجرحني عنك الا حاجر محبتي ما به
 في الصدور عنبان على قرب البطن وطى العنكبوت شفا ينظر اعجابا الى قبيد الجيد حسن
 الذقن يملأ الكف ولا يفضلها إذا أثبتته لا يشنى ابوجه الكوزى اما ابوجه في جلد الاكس
 على من لب بعد لبه مللم الهامة مضبور الكلب اجارت ام ثاني بنت ابى طالب الحوث بن
 مشام يوم الفتح فدخل عليها على فاذ السيف ليمته فوثبت فقبضت على يديها لم تقدر

واحدا

يرفع قدريه من الارض وجعل تيجلت منها ولا يقدر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم منظر اليها
 فقبض وقال قد اجزأ من اجرت ولا تقبض عليا فان الله يغضب لغضبه وقال يا علي اغلبك امرأة
 فقال يا رسول الله ما قدرت ان ارفع قدري من الارض ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال لو ان اباطيل ولد الناس كما نواشجها لم يوطق مدى ابن خطلة الميتي قال لا امر اية ذرا
 مختلف بخطتكم ان استعني بقطره من جبال في غير من كل بتصنيفا ذاك ادنى للهن من ان ينجي بخيوط الكلب
 من الجنياء ابو مطر البصري خرجت من باب المسجد على ازار طويل ربما عثرت به فاذا انا من يات
 من غلبي اي بني ارفع ذيك فانه ابقى لشوكي واتي لي بركب وخذ مني شريك ان كنت سبلا فظرت
 فاذا هو على رضى الله عنه انقذ صالح بن كيسان عبد العزيز في مسلوة فقال ما جيك من الصلوة
 قال كانت مرضتي تكمن شمرى فقال بلغ من جحك تيكس شوك ما تكلف له عن الصلوة مبلغ
 ذلك الباه فانقذ ايمنه لم كيله حتى طلى شمره كعب الاحبار قسم الله لهم عشرة اعشار
 آدم تسعة اعشار ونصف العشر الباقي يوسف عليه السلام والنصف الاغوي يراناس
 الخصال العشر من خلق الله العاشر الجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة
 خفة الروح والشغل ابراهيم بن العباس والله لو زنت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحسن الناس رحمت وي قوله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فتوسم باطلا فكم غنة عليه السلام
 اخلق زمام من حرسه الله في انفس صاحبه والامام بيد الملك والملك بحره الى اخير واخير بحره
 ائمة وسوا خلق زمام من عذاب الله في انفس صاحبه والامام بيد الشيطان والشيطان بحره الى
 الشر والشيطان بحره الى النار الحسن بن علي يرفع ان الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
 وانه يكتب جارا او مايملك الا الله اشعري بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع فقلت الطريق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاذ فاذ شاذ ان شاذ فاذ شاذ ان شاذ فاذ شاذ ان شاذ فاذ شاذ
 فانها جارية بعض السلف الحسن اخلق ذو رتبة عند الاجانب والسي اخلق جحشي عند الالهة اذا رام
 اخلق جازة بطلاقة الى الطبع اللينم الاخف الا اخبركم بالمحمد بلامنة اخلق الصبيح والكف من
 القبيح الا اخبركم باد والاداء اخلق الدنيا والليسان الذي الله عليه السلام اول ما وضع في الميزان
 اخلق الحسن بمسدد سعد بن عمر ثمة من قريش احسن قريش اخلاقا ومجاهدا واداشه جارية ان

الله
 انقذهم

هندوك لم يكد بوك وان شتمت حتى اد باطل لم يكد بوك ابو بكر الصديق و ابو سعيد بن اخراج
 عثمان بن عفان ابن عباس و در عينا الوليد بن ثبته ابن ابى معين المدينة و ايا و كان حوسه
 و رقة و رقى المصاحف فوالله ما ترك فيها عينا الا كلفه ولا غريبا الا ادى منه نظرا بين ارق من
 الله و يكن بكلام احاطه اجد و لقد شهدت منه شدة لو كان من موية لذكرته به تغذيا عنه و لا
 فاقبل انجار البصحة فشر بالو سادة فذرت البصحة من يده فوالله ما رونا الا دقة و صار ما فيها في حجر
 و مثل الغلام قايما ما مع من رده الا ما يقيم رجة فقام فدخل ففريثا به و اقبل اليه يرقى سبار و جبر
 فاقبل على انجار فقال يا اس ما ارانا الا فتدردناك انت و ادلاوك احراجه لوجه الله انبى
 صلى الله عليه وسلم الموس بنون بنون كالجمل الالف ان قيه انفا و ان رنج على مخرة هشاخ ابو
 الطاهر من سره ان يكون موتا ثباتا فليكن الال من قود كل من مر به ارغا ففنيش لان بعضي
 فاجرحن اكلت احب الى من ان بعضي عا بدى اخلق ان الفاس اذا من خلقه خف على اكل من اجود
 و العابد اذا سأل خلقه ثقل عليهم و تقوه و فخره اذا فخره فلو ذليل اعز خلقه العتبانى و كم نقيه انا كبا الله
 خيرة فخره من كل شي و بهما فسلط اخلاقا عليها ذميرة تعا و بهما حتى تقوى و بهما و لو عاد و اشفاقا و
 فعلقا من النور انجوى في الرجال فبهما و امر اوشيت ان تبلغ الهدي بلغت با دنى نقيه يد بها
 و لكن نظام العسل اقل من العجوة الصماء حين ته بها اخلاق الملوك مثل في التلون قال و يوم
 كاخلاق الملوك لون فضو و صمم و ظل و ابل و شبيه اياك من صفاته فذودوا و احض و منع ذابيل ابن عامر
 اسلموا اوب الاشياء من اخلاقه كل لون لونت قوس قزح صالح ابن عبد القدوس قل للذي است
 ادرى من تلوته انا صحاح ام على من جسي انا لا كذا ستمى عجايب تشج و اخرى منك اسوى تغا بنى عنه
 اقوام و تمدخنى في اخرين فكل عك يا ثنى ، هذا ان شيان سى لون فيها فاكف ساكن عن شتى
 و تزغنى لالف لوج جوج خرمه و اجد يتسلون شبه التلون باي برافش و ابى تسلون فابو برافش
 طائر منقط ابوان القوش يتلون في اليوم الواثا قال ان يعزروا او يحبوا و اكلوا الا كملوا و غدا
 عليك مرقلين كانهم لم يفعلوا كباي برافش كل لون لونه يتحول و ابى تسلون ضرب من ثياب حرير تيج
 بالروم و مصر و يتلون الواثا قال انا ابى تسلون من كل لون اكون و قال ابو بكر الخوارزمي
 والله لا فارقت كفى فاه و لم ينبج ابى تسلون في نواحيه و يقال للطائش الذي لا ثبات له

[illegible]

الاول عشر رضى الله عن شري متى اسنى على ابن ابي عمير فقال لا اعرفت ام من اعرف فقال
 الاصبحت ابراهيم بن ادهم انما من عشرين سنة في طلب رجل اذا غضب لم يقل الا الحق فلا يجد مكانه
 صلى الله عليه وسلم الغضب جمة توفد في جوف ابن ادم الا ترى اذا غضب حمزة عيبه وانفج داود
 فمن وجد من ذاك شيئا فليصق هذه بالارض على عليه السلام ثم من كن فيه فقد استكمل الايمان
 به اذا رضى لم يحز به رضاء الى البطل واذا غضب لم يحز به غضبه من الحق واذا قدر لم يتاول باليس
 له قوة وعلى المنصور كذا من مولى له بالبصرة ان سب الناس ببالي طاعتا له وقال اعلى بحري سالم
 والله لا حيلة لك الا فارق جلدك ثم قد اقبل يقر اقبالك بين يديه فقال ابن عباس وكان ابراهيم عليه
 علي امير المؤمنين قد دانيك غضبك على سبالم ما شغل فلو بناوان سبالم يقرب مولاك بقوته و
 لا قوة اية ولكك قلته تنفك واصدته بمنك فاراد مولاك ان يطاعك منه ما رقت ويقتد به
 لم يحل ذلك وروى لنا عن جدك عبد الله بن عباس معنى الله عنه غضب العزلى في رايه فاذا
 غضب لم يبد اخفى تحرجا بسب ان اويده وغضب النبطي في اسنة فاذا جرى ذمب غيظه فضحك المنصور و
 كف عن سب لم يقل لا عا كيف وجدت طاعة قال كالجيزيين احكم واسع العلم ان فاضلة لم يكدب
 وان ما رفته لم تغضب اطلع بسم وان لم يحب اقصى اكله لا لا اقب ان يفتح القوم به
 لا يغضب عيسى عليه السلام بعدك من غضب الله ان لا تغضب وعن علي بن الحسين اقب ما يكون
 العبد من غضب الله اذا غضب في التورية اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت فلا تمسك
 فبين الحق واذا طلعت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لغيرك بركات الله
 الحظوا الغضب بذكر جنم مرق العجلى انه ياتي على السنة ما غضب ودا الله ما قلت في غضبي شيئا
 انهم عليه اذا رضى كان ابن عيون اذا وجد على ان يطلع منه قال له بارك الله فيك و
 كانت له ناقة كرية عليه فضر بها السلام فامد عنها فاعا لوا ان غضب ابن عيون فانه يغضب اليهم
 فقال للعلام عنه الله لك فضيل بلعني ان لم يسم بعبا بواب باب منها من شفا فليطه من
 الله قال جل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايشي اسد قال غضب الله قال فيما
 في غضب الله قال ان لا تغضب اهدى مطيع ابن ابيس الى حماد عجرد عانا وكنت اليه قد
 بعت اليك فلام تعلم عليه كظم الغيظ ابو القاسم و لم ارني الاعداء من اخبرتهم عدوا بعقل

في وروى عنه الكلمات لتمام

بالسيار

ان
 يعطى

برز

المراد من الغضب على رضى الله عنه تجرؤ الغيظ فاني لم ارجعه اطلاقا ولا انزعه
 وروى ما من جرقة احمد عقبا من جرقة غيظ كمثل ان يقال للنمط طين جنية رصفه تعلق فيقال حرك
 حاشية اي غضب ويقال حرق على حرك اي مكن غضبك حتى ان يرضى لم ينفك شيئا فان غضبك فاك
 لا يبالى به الله بن عمر اياك وعره الغضب فقصر الى ذل لا تذر واذا ما مكن في الغضب العرة
 فاذا ذكر بذلك الا قد اريته الغضب الذي لا يبس له غضب ابلاذ وقيل لم يش لا يعرف لمن وصل
 غضب الجلاذ وروح القواد وشقوة البعير الحاج من اطاع الغضب اضاع الادب العن اذا اردت ان
 تواخي اخا فاضبه فان الغضب وهو منصف وانا فاجزء ابوهريرة يرضه ليس الشديده بالبرقة انا
 الشديده الذي يملك لغة عند الغضب ابن مسعود كفى بالرجل اثا ان يقول له اتق الله فيغضب
 فيقول عليك نفسك الاخف قوة احسم على الغضب افضل من قوة الانتقام وقال كالمند المودة البصر
 على كظم الغيظ ومن لم يصبر على كلية سبع كلمات كان على ابن كمار اذا غزا لم يفتح فتيل له لم لا
 تفك يا ابا الحسن قال ان اغزو الغضب بالله والغضبان لا يفك سال داود سليمان حين رجع ما
 هو اشد وقعا من الخمر قال الهت ان عند الغضب عود من محمد كله من كلام غضب
 غضبا شديدا فقام وتوضا وجار فقال حدثني ابي عن جدي عطية وكانت له صحبة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الغضب في الشيطان والاشيطان خلق من النار وانما بطني النار
 بلما فاذا غضب احدكم فليترضا لله رضى الله عنه غضب يوما فذا عابا فاستشق وقال
 ان الغضب في الشيطان وذا اذهب بالغضب عرو ورجل محمد لا يستعمل على البين قال
 لي ابي ادليت قلت نعم قال فاذا غضبت فانظر الى السماء فترك والى الارض اسفل منك ثم
 اعظم خالقها غضب من عبد العزيز لما سكن غضبه قال له ابن عبد الملك وانت في الموضع
 الذي وضعك الله فيه وولاك من امراته محمد ما ولاك يبلغ بك الغضب ما اري قال اوما
 تغضب يا عبد الملك قال بلى ولكن ما يمنع سعة بطني ان انا لم ادر وفيه غضبي حتى يسكن عرو من
 محمد مكتوب في الحكمة اياك وشد الغضب فان شدة الغضب ممحة لغوا واكليم خشيمة كانوا يقولون
 ان الشيطان يقول وكيف اتلني ابن ادم واذا رضى حربي اكون في قلبه واذا غضب طرب
 حتى اكون في راسه صغر من محمد الغضب مفتاح كل شر الاكذري يرفع الآمن في آدم خلقا

لا اصل

عق

على طبقات منهم بطل الغضب سريع النفي ومنهم سريع الغضب سريع النفي ومنهم سريع الغضب بطي
النفي الا ان غيرهم البطي الغضب السريع النفي وشهرهم السريع الغضب البطي النفي كان يقال اتقوا
الغضب فانه ينفذ الايمان كما ينفذ الصبر العزل محمد الله انظر وا الى حلم الرجل عند غضبه وانته
عند طبعه وما عليك بكلمه اذا لم تغضب وما عليك بابائته اذا لم تطعم سليمان بن داود لابنه اياك وغضب الملك
الظالم فانه يغضب ملك الموت كتب عمر بن عبد العزيز الى عامله ان لا تعاقب عند غضبك واذا غضبت
على رجل فاجبه فاذا سكن غضبك فاعرضه فعاقة على قدر ذنبه ولا تجاوز به حسيه عشر سوطة وكان زيار
اذا غضبه رجل جبهه ثلثة ايام ثم دعا به فان راى عقوبة فعاقة قال وانما معنى من قهرت به اول يوم
معاقة ان اكون عاقبتك للغضب وان لم ير عليه عقوبة فاعاقبه حتى يسيل جفونك من اجاب غضبه وشبهته
فاذاه الى ان راى عمر بن عبد العزيز غلامه يامر غضب فقال له ابنه عبد الملك انه الغضب واذا غلب
فقال انك تعلم قال لا والله ما هو التحم وكذا الحكم قال عمر لولا ان اكون زيرين لي من امر ما تزين
في عين الوالد من الولد لرايت انه اهل الخلافة عالم يحتم من الامم ويستحق ودمهم ولست تطيع
الحكم حتى تحلما حتى تلق اصفا ان الشيرة بالاناء كلف الاذى يحكم لك الداء كما قيل لابن المبارك اجعل ناسك
الخلق في كلية قال ترك الغضب المقرب سليمان كان رجل ممن كان متبكم بغضب فبشدة غضبه نكبت
لث صحايف فاعطى كل مخفية رجلا وقال للمأول اذا اشتد غضبي فقم الى هذا الصبي وقال للث
اذا سكر بعض غضبي فاعطيتها وقال للثالث اذا ذهب غضبي فاه ذليها وكان في الادب الى انصر
ماتت ونها الغضب انك لت بالامانة بشراوتك ان تاكل نفسك بعضا فكن بعض غضبه وفي
الغضب ارحم من في الارض يحكم من في السما ينك غضبه وفي الثالثة هذا كان تحت الله
فانه لا يصحهم الا ذاك روى انه انوشة وادع بوب قال ارب للشيطان اخبرني اي اخلاق
بني آدم اعون لكم عليهم قال اخذ ثمان بالرجل اذا كان خديا قلبنا كما تعقب الصبيان الكدة
اعطى قرشي لعبد بن عبد العزيز فاطرق طويلا ثم قال اردت ان يتوفى الشيطان بعو السلطان
فانك كنت اليوم ما تالمني غذا اخن به من بظرفنا وكف غضبه واوى امانته وصل رحمه
فهو في نور الله اعظمهم كان الشبيخ اذ بع شي بهذا البيت ليلت الاعلام في حال الرضى انما الاعلام
في حال الغضب وعن المبرزة ان كتب على طرف كتاب له يكون نصب عينه سعد ابن ابى وقاص مرسل

فان غضبه

مكس

وبذل سرور

صلى الله عليه وسلم يأتين تجاذون نهرًا فقال التجنون الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة ان تملى
 لكم غضبًا ثم يغلبه معاذ ابن انس الجبني عنده اسلم من كظم غيظًا وهو قادر على ان يغضه دعاء الله على
 رؤس الخصم لاتي يوم القيمة حتى يخبره في اى الحرب شاوره روى الله انما معاذ ابن جبل
 رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم غضب احدهما غضبًا شديداً حتى خيل ان انفة تخرج من شدة
 غضبه فقال اني لا علم لكم لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقلت ما به يا رسول الله قال
 اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم الا خف لعدو مرت على ياتيه منه كلها اطاعني فحجزني و
 لو مضت لا هذا من لا مصلحتي ابن السكاذب غلام لامرأة من عویش فاضت السوط ومضت
 نحو حتى اذا قاربته العت السوط وقالت ما تركت التقوى احدًا اثنى غيظًا بشقي اهل جنسهم واكلم
 حاكم ولم يعرف قدر الابهة من لم يجره احكم غصص الغيط سراط لا سوطن النار باليسكين اى التاج
 الغضبان اذا غضب الرجل طيسق واذا ايعا يفرغ جليبه شتم رجل فكت فليل له فقال ارجع
 ان نجك كلب نجمة وان رجك حمار رجمة رطاس سوا العادة كين لا يومن وثوبة العادة قاتلة
 فمن اعتد شيطاناً في سره فضحه في علانيته يكذب رجل من ال احرث بن ظالم فقال والله لقد بيني
 ان احرث غضب يومًا فانتفخ في ثوبه فبدر من عقبة اربعة اذرايات فقات اربع اعين من عيون جليبا
 قال ابو ذر لعلاء لم يرسلت الله على علف الفرس قال اهدت ان غيظك قال لا بعين مع الغيظ
 اجرا انت حر لوجه الله اذا ما علمت كان آخر علمت زيدا وباع عن يه المتداول وفي الحسم
 روح لليفة عن الكاذب في الحرق افر افلا تكت احرقا نخشي لو ادرسم وان لم يغضبوا ان الاسود حليها
 غضبان واذا انما نقص الحى في مجلس ورايت اهل الطيش قاموا فاقعدوا فلق على الابام يصنعون
 على الزمن العت فكان عيسى عليه السلام لا يرعاه من بنى اسرائيل الا اسعوه شرا و اسعهم ضرا
 فقال له شعون في ذلك فقال كل امر يعطى مائة عمره مني الله من لو كان ناسع اسلا
 احلام ابائكم لكان قال ابو القاسم لانيه يابني انك لا تفسح لجالبة الملوك قال لم يابيه قال لا تفسح
 السيم باد المش به ثقيل الظل الا خف نزلت في البطار فاذا طعمكم نثره واد وحسب مع
 منه برة كالما في كاذون اذنى شيلو نامة من صيق احلابة كانه في مشل سم انما طحت لعدو
 منى انه بعض التماثيل التي في البيضا ابو محمد فقلت لمدني كيف صار الثقيل اقل من اهل الثقيل

قال لان اهل القيل يترك اجد الروح في حمله والرجل القيل يفر الروح بقله وصف الكلب
 ابن الحسن العلوي ثقت لا فقال ما احب على الاصرار والدين على الاقرار وشدة التقوى الاسرار بالم
 منه لقيه وصف الكلب رجلا فقال كان يامد من عند اسقوط حجرة من الشجرة كانه في الدار رب الدار
 في الدار من الكلب اطلق من بل على نهب ودخل ثقل على مريض فقال تفرق في قال بن الحسن انه لم يترك
 على احد اقل من نصف الرخي اقل من طلقة المعلم يوم السبت على صبيان الكنايت كيف لا يسل
 الامانة ارض حمله وكيف احتاجت الى احوال بعد ما اقلته ما انت المدياني وما القيل تحله موتوا
 ما اقل من معبد كان ابو حنيفة حمداً يمشي كثيراً بين البيت وما القيل تحله موتوا ما اقل من بعض
 جلاسا دخل ابو حنيفة على الحسن فاطال المجلس ثم قال اهل القيل عليك فقال اني لا اشتك
 وانت في منزلك فكيف وانت في منزلي انت والله ثقل وثقل وثقل انت في المنظر ان
 وفي المنظر قيل ابن الرومي ثقل كانه اقل الدين بعد اطلاق الكلب عن جمل الله ارضه وراه علاوة ثقلين
 ما هو الا في العين وشي اقل غصته الصمد وادى القلب وحى الروح بمجاله المنقوص نقص
 و قوله ما ياك والمنقوص ان كنت في اقل ذلك ذ اقل على الكلب واقعة وان خف منك الروح
 انك ذو ثقل كان ابو هريرة اذا اقل رجلا قال اللهم اغفر له وارحمه فاطر الحسن ابن وهيب ابا
 العينا وكان اقل عشرة ارجال نبل فقلت الحسن فطلب النبل فخرج ابو العينا فلقبه ابو بكر بن ابراهيم
 بن عمار فقال الحسن بن وهيب لعلك قد سب بدو دخل قبله وقال وجب على عشرة ارجال
 وقد حيك بعدل منه ثم نادى اذ دخل ابا بكر فقال الحسن لدويت وزوت ابن شبر من الكلب
 من يخف منهم من ثقل كانه على ظهري رحا البرزخيل للامش الكلب اعش عليك قال النظر الى
 الثقل مطيع ابن اياس قيل لبا و اجبا يا ثقل الثقل لاء انت في الصيف شوم وجليد في الشتاء
 انت في الارض ثقل وثقل في السماء كيف لا تحمل الامانة ارض حملت فوقها اباسفين قال اكره
 الخشوع بل تحم الروح قال نعم من مجاله الثقل لاء ما سمعت قول الحرث بن كلفة دون في الحلي للعتبة
 جل راسخ في الطول مثل راس قد مثل ترض الارواح من روية ونفسيها غاسا وكسل دخل
 فرقد محمد بن واسع على رجل بعد وانه فقال قد بلغني اني قتل يا رسول الله على من تحرم ان يقتل
 على اليمين اللين القريب السهل مكتبة محمد بن واسع على رجل سابقه صالح المري في قوله تعالى اعلوا

رجل

ونظره من

ان الله يحيى الارض بعد موتها قال ثلث القلوب بعد موتها عبد الله الذي ما ضرب عبد
 بقوته عظم من قوة القلب ابو بكر رضي الله عنه فاذا بالمرء من استطاع التعامل وان على الزباء
 من عرف بالحاج عايشه عنه عليه السلام ان الله اذا اراد باليتيم خيرا او دخل عليهم باب رفق ورحمة
 عنه عليه السلام يا عايشه ان من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من خير الدنيا والاخرة جبريل عليه السلام
 ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العزم فاذا احب الله عبدا اعطاه الرفق من ان ميت يحرم
 الرفق الا قد صرنا ان الله يستحق حب الرفق ويعطي على ما لا يعطي على العزم على رضى الله
 ان لم تكن حليما تعلم انه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم وعنه ابو حنيفة حارس الاغراض والحكم
 قد ام السيف الحن الرقيق من سوء الخلق سوء كان يقول جدا بالناس السيف لا يهلكهم فان الكونين
 رفقار حاد يستأذن رطب من اليهود على رسول الله فقالوا اليك ام عليك فقالت عايشة بل عليكم
 السلام والله فقال عليه السلام يا عايشه ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت لم تسمع ما قال فقال
 قد قلت وعليكم عنه عليه السلام اذا هممت بامر فليكن فيه بالتوبة فيمن ابن عتيبة سمعت ابن خنث
 ومب يقول الرقيق بنى العلم وما قال الحكم بنى الرفق كان يقال ما احسن الايب ان بزيته الحكم وما احسن
 العلم بزيته العمل وما احسن العمل بزيته الرفق وما اضيق شئ الى شئ مثل حلم الى العلم الثوري قال لاصحابه امدون
 بالرفق قالوا قل يا ابا محمد سيد قل هو ان تضع الامور في مواضعها الشدة في موضعها واللين في موضعه واللين
 في موضعه والوسط في موضعه من الامور امور للصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كالحاج يباح
 فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بيا عايشه كان رسول الله يدعوا الى نه التسليح وانه اراد البقاء
 ثم قال قيل الى نامة محرمه من ابل الصدة فقال لي يا عايشه ان الرفق كان في شئ قط
 الا زانه ولا نزع من شئ قط الا شدة تروى كانت معه في سفر وكانت على غير صعب نصرته شيئا
 شيئا فقال لها ذلك وفيها عنه عليه السلام من رفق بامرئ رفق الله به ومن شق على امرئ شق الله
 عليه ابو عون انصارا تكلم الناس بكلمة صعبة الا دالى جانبها كلمة اللين منها تحرى بها قال ابو حنيفة
 الكوفي لشمن بن عبد الحميد لا تتخذ من احدم الا مالا به منه فان مع كل ابن شيطان ما تعلم اسم
 لا يعطوك بالشد شيئا الا اعطوك باللين ما هو افضل منه جبريل عليه السلام يا عايشة ان الله لا يستعبد
 شدة وتين الشدة بعد الرفق عزو الرفق بعد الشدة ذال النبي صلى الله عليه وسلم مل من قطعك

الرفق

يقال

لان

واعطى من حركه واعف عن ظلك قال ابن باديه كنت اشهد من الخليل فانقطع شع شعلي فخلعت
 ما صنع فقال ادركني انما هذه اباب من جن الخلق غريب وبل ما ترون اليوم الا طبيعتهم
 كيف ترى يا ابن ابي الطبايعا وقع ذواركيتين ان اسرع النار اليها يا اسيرهما نحو ذافان في امرك
 ابو امامه عنه عليه السلام انما ميم بيت في ربيع الحبة لمن ترك الماروان كان محتا وبيت في وسط الحبة
 لمن ترك الكذب وان كان مازحا وبيت في اعلى الحبة لمن جن خلقه فاعيشه كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا المجنة عن الرجل الشئ لم يقل ما بل فلان يقول لكن ما بل اقوام يقولون ان دخل
 رجل على رسول الله عليه وسلم وعليه ارض صفراء وكان رسول الله على يواجه رجلاني وجهه بشي
 كبره فلما خرج قال لا اتم هذا ان قيل ذاعه استاذن رجل على رسول الله فقال من رجل العيره
 فلما دخل الا ان له القول فقلت يا رسول الله انت له القول وقد قلت له ما قلت قال ان شئت
 الناس من له يوم القيمة من ودعه اناس لا تقا فحشة وروي يا عايشه ان من شرب من الناس الذين
 يكونون اقاربهم انما رايت رجلا اتم اذن رسول الله فمضى راسه حتى يكون الرجل هو الله حتى را
 وما رايت رجلا اضربه فترك حتى يكون الرجل هو الذي معه يدني فوالع الحكم فاذ طرايق ما ينسبها
 رايق وطلايق غير ما يك لايق من حسن بجمه ان سبي معائب اخيه وان يندب سب او به في حله
 ما وقع النفيه مثل الاعراض ولا تطلق من مثل العراض سورة النفيه كبره الحلب والدار المضطره
 يطيفها الماء ابو مسهره رفته ان من كمال الايمان من خلق يملك عايشه من خلق رسول الله
 فقلت كان خلقه القوان فخذ العفو امر العرف واعرض من الجاهلين ابن عباس ان الخلق احسن
 ينبت الخطايا كما ينبت الشئ الكلبه وان الخلق الشئ ينفد العمل كما ينفد العمل العسل على رفته
 بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محال ولا يكسر وسور الخلق فان سو الخلق في النار لا محال ولا يكسر
 عنه ما من شئ في الدنيا ان اقل من خلق حسن على رضى الله عنه ان صحيفه المومن من خلقه عنه
 يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكبر ما يدخل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ان اس اياها احسنهم خلقا الطهيم باليه واما الطهيم باليه
 لا العمل الحيري على الفضل بر يحيى بعد ان جاءه فاشبهه سرى نحوه من غصته الفضل عار
 له رجل فيه الصفاق والارعد فخذ بالارض لا سعى منس غير ذراك فماتت عودك لم بعد فان حسن

ما شئت

نقش

الحق قال من رد على الله فداؤه مفرقت ما تقول في محجة قال ان الله لغني عن طلم عبد وقلت
 ما تقول في الارجاء قال لا جهاد في العمل افضل من الاكفال على الايمان على رضى الله عنه كل تصور في
 الاوهام فاستبد بخله فكيف لا يجب على المرء الا اذا يلقيه الله وعبادته وترك البحث عن طلبه فان طلبه لا
 ينال غير الطلب شيئا بيد ابن ربيعة الاكل شيئا خلا الله باطل وكل لغو لا محالة زائل وكل اناس
 سوف يدخل بينهم ذوو جهنم تصغير منها الا نامل وكل امرئ يومئذ يعلم سيفه ومنه اذا حصلت عند الاصل
 هي باحصل من الامثال جمع حيلة ومن كتاب الحاصل لانه قال حصلت فيه فانات الحيل
 من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المنبر ان شر كفة قاتها العرب الاكل شيئا خلا الله
 الشافي رحمه الله عليه من اهتض طلب مدبره فان اطمان الى موجود انتهى اليه فكره فهو مشبه وان اطمان
 الى النفي المحض فهو معطل وان اطمان الى موجود وعرف بالبحر عن ادراكه فهو موصوف قال يعقوب
 عليه السلام لبشير على اي دين تركت يوسف قال على الاسلام قال الا تمت النعمة على يعقوب و
 على آل يعقوب على رضى الله عنه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله شهادتين يصعدان القول ويرفان العمل لا يخف ميزان توضعان فييه ولا ينقل
 ريفان منه وعن شهادان لا اله الا الله شهادته تمتها افعالهم افعاله افعالهم افعاله
 تمسك بها ابد ابا ابا وان خربا لا ويل ما يقاوم عن ان وعلمنا ايماننا قال له ايت ربك
 قال فاعبد ما لا ارى قال وكيف تراه قال لا تدركه العيون شاهده باليان ولكن تدركه القلوب
 بحقائق الايمان راس الدين محبة العيتن بعضهم اسوى الله اجسامه وارض فالحجتم منقتر الى
 الكون لا يوجد الا معه والعرض منقتر الى الجسم لا يوجد الا فيه فالاشياء كلها منقطة محتاجة الى
 هو الله وحده البشئ صلى الله عليه ان الله على كل بدية كيد بها الاسلام ويا صالحي ائذ ب عنه تعالى
 ضرب الدين بحرانه وقدر برانه على رضى الله عنه في وصف الله لا سال يقال له متى ولا يضر
 له انه يحيى ولا يميت بعين ولا يحد بين وعنه يا سرني الى مست طفلا وانى ادخل الجنة ولم اكبر فاعرف
 ربى من عرف ربك ومن عرف نفسه ذل البشئ اجب آل محمدا ولا تكن رافضيا واثبت
 وعية الله ولا تكن مرجيا ولا تكفر اناس بدين فيكون خارجا والزم احسنه ربك واليه تفك
 ولا تكن قدريا بهرون ابن محمد العجلي بيت الى الرحمن من كل رافض بصير باب الكفر في الدين

من قال كل شيء بقضائه وقدره
فقد صدق

اعور اذا كف اهل الحق عن بدوية معنى عيسى وان يصنوا على الحق قصه اخف الرافضى مثل في السعة
لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعهم ليكن من ادخال به فيه ليس بجلبه مجا ليس شي قطع لغيره ليس من
قول لا اله الا الله احسن حمد الله عليه كل شيء بقدر ما ضل به المصطفى لا تخلوا ذنوبكم وظلمكم
على الله وتزدوا انفسكم واليطان ذكروا القدر والار جاءه فندسهم ابن بنير فقال داود بن عتيق
نقف عندا ما جاد عمل عمل يعلم انه لا نجية الا لله وتوكل توكل كل رجل يعلم انه لا نصيب الا
كتب له قدم ابن ابي مريم السوي البصرة فندسهم عاويبي الاسوار الى الدين ووصفه فقال احسن
ديكم لولا انكم تقولون ان الله يقضي به الفواحش ثم يعذب عليها فقال احسن بذه حجة الله
قامت على لان ابن ابي مريم اعلموه انا نقول هذا انما يقول السقاء فاسلم ابن ابي مريم
دونه ما بال اقوام قاتلهم الله يا تو انكم تكون في دمار المسلمين واما لهم ثم دعوا ان اقلنا اسم تجرى
على اقلنا الله اقلنا على الله فجلنا بالله عز سمو ان الله امرهم ان يكتبوا باسمهم في العلاء
لقد اتوا برسم دافقوه وقالوا عليه قولا عظيما والله ما سمع في جنات بهرتم بذه احد
يوثهم بجرم جاره فكيف تحملون ذنوبكم على ربكم والله ما هم الا الذين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجرى من الحق العذرية ان مرضوا فلا تقو دوسهم وان ماتوا فلا تشهد واجازهم فاسم
شر البرية حق على الله ان يحشرهم مع الدجال العلاء ابن ديل البصري للحكم قبل رافع من دنة
الجل راسه وبل للكون في حومة الحق غالب فقد اوضح الله الدليل وانج السبيل لكيلا يحبل الحق
طالب عجت لذي التنية كابر عقله ام العقل منه من تشبه غايب لقد عظموا جوارا وجوا
منهم لدينا اخو جبر على الله كاذب ومارف الله امرنا نقول عليه اليه للفتاب نجاسب
لقد جئتم شيئا عظيما وقلتم على الله ما تشيب الذوايب عهد ملك الى ابيه فقال ابني ان الله
لم يرض لنفسه من عباده الا بئلا يرضى لهم من فانه رحمتهم واهم بالترحم وهدتهم واهم
بالصدق وجاد عليهم واهمهم بالجو ودفعهم واهمهم بالحق على معنى الله عن ان دين
الله بين المعصية والحق فليسكم بالتمزقة الوسطى نسيها الحق المقصر واليه يرجع العاقل قال
يا رب اين اجبرك قال يا موسى اذا اقتدت الى فقد وصلت كان الحردا ابالي نسيها شيئا
يعيب القول بالار جاءه حتى يرى بعض الرجا من الحردا عظم من اخي الار جاءه عينا ويعد

وعظم

اصر على البكر يا امان المرحى تل فيما لا يزيد ولا ينقص الحسن وبنك وبنك فاما هو ملك وملك فان سلم
لك ذلك سلم ملك وملك وان تكن الاخرى فعوذ بالله منها فانها نادر لا تظن وجهر لا يلى ونفس لا
موتت عيسى عليه السلام لا يجد العبد حقيقة الايمان حتى لا يجب ان يحمد على عبادة الله تعالى
فروى ابن الدين هو العدة العدة والعدة لما قتل جبريل وصلى بيته رقة فيها ان من حق الله
على العباد ان يعرفوه فاذا علموه لم يصود طرقة بين ابن مسعود رضى الله عنه رقة ليس
بجامعة بكثرة الناس من كان من الحق فهو جامعة وان كان وحدة الثورى الجامعة العالم ولو كان
على راس جبل التنبى صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتى الاضعف اليقين يضمن الثورى ثبت
اليقين فى القلوب لطارت ذقانه النار فحتم رويته وذو الرمة فى مجلس بلال ابن ابي بردة قال
البصرة فى القدر فقال ويا انفس طائر محمصا ولا تقمص سبع قمر صا الا بقدر الله فقال
ذو الرمة ما قدر الله على الذنب ان ياكل طوبى عايل عليه ضرابك قال روى البصرة الله اكملها
هذا كذب على الذنب قال ذو الرمة الكذب على الذنب خير من الكذب على رب الذنب صوفى
هذا اقبل قسوه فان وجدتم فيه غير الله فانثوه محاربين عايد لقيت الحسن فى طريق مكة وهو ساجد
يقول يا قاتل الاصباح انت ربى وانت مولاد انت حسبي فاصلمن اليقين قلبى ونجنى من كرب
يوم الكرب على منى الله عنه كما عذر رسول الله وهو قائم فذكرنا الدجال فاستيقظ مجرأ وجهه فقال
غيرة الدجال اخوف غدي عليكم من الدجال اية مضلون هم رؤساء اهل البدع قال الله العجينة لما كان
الله من خلق خلقه عاظما كان القيس اليه باطلا انشدنى المازنى ليهودى عيسى الى الاسلام
يوم قسيتها خلقت طلال بل تعالى بتودى كلانا ترى ان الرشادة دينة ومن هيدا ابواب الماشد
مبتدى ظهرت الفزقة ايام سبأ وبن اردشير وموسى بنى ابن بك الفينا كتحيا ودعا ليا
سبأ وور فلم يحيد و امر يقبله ولم تزل بلوك الفوس يفلون الزنادقة وظهر موك فى ايام قباد فاج الزنا
وعضب الاسوال وقال ليس احد اولى بشى من احد الى سبأ ير ضلالاته قتل قباد دينة ثم تبرا منه ووثب
عليه انوشد ان قتله وبيع حيا به حتى افهم ولما احضر انوشد ان عهد الى ابنه ان لا يفرط فى
ابادتهم وقال لا اعلم احدا اجر على الله ولا اعظم قرابة منه كما ولا الزنادقة وقد علمت فى تطهير البلا
منهم ما قد علمت وارجو ان يكون الله قد اثابا عليه احسن الثواب ولا اعلم قربا الى الله افضل

لا يقول الايمان قول فرد لا يرد
ولا ينقص

ال محمد

فرا القلوب

فرا او شوقا الماشوق الى الجنة او

يكن السجدة

للعامة

فقد لايه

الذليل

من تفرق جماعتهم واستيصال شاتمهم فلا يحد فيهم رافقه فيسوا منه اهل الارادة وجل ذلك مفتاح
 عدك ويعلم الله منك في ذلك الصدق والجد والتمثيل صوفي عن الدليل على ان الله واحد
 انني الصباح من المصباح الحسن ابن عسكروا بالاضى اذا خلوت الدهر يوما فلا تغفل خوتك كل قل
 على رقبته ولا تحسن الله يفعل ما تود ان لا تفعل على غيب النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى
 محمد وشر الامور محمد ما تهاك انت رابعت في اليوم واللييلة الف ركعة وتقول يا ربي يا ذا الجلال
 ليس رسول الله يقول لا يا رب انظر الى امراتي من امتي هذا علمها في اليوم واللييلة والذين لا يتبع
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى مكانا من ولد اسماعيل واصطفى قريشا
 من مكانه واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم جابر بن سمره عنه عليه السلام اني
 لاعرف حجرا لم يكن لي على قل ان ابعث اني لاعرفه الا ان ابو هريرة رفعنا سيد ولد آدم
 يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شفع واول شفيع فضيل لو نشر جل من اهل الجنة فقام
 الناس لخبرهم باعين لما ائتمه لان موقع رسول الله عندى اصدق مما جارية جابر فرفعه شىء شريككم
 كمثل رجل ادقنا راغبنا الجادب والوشش يقين فيها ومويزه بن غنم وانا اخذ بحكم من اناروهم
 تغلقون من يدي قطب كعب ابن لوي بن غالب وبين موته والفيل ثمانية وعشرون سنة خطبه
 بشرفها بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ام والله لو كنت فيها ذاسم وبعير ورجل لا تقب
 فيها نصب ارجل ولا رقلت فيها ارقال الفحل ثم قال شمس يا ليتني شارب خمر او دعوت جين العشرة
 بتنى الحق فذلانا قال رسول الله لكعب بن مالك الانصاري كعب بنى ركب وما كان ركب نيايتا
 قلته قال وما هو يا رسول الله قال انشد يا ابا بكر فاشدة رعت سحينة ان سعلت ربا وتغلبت
 الغلاب المهدى في طريق بيت المقدس فبراني قتل له راى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رآته
 قال نعم قال اذن مني اقبل عليك اللتين رايت بهما رسول الله فذانه تغلب عنيتا السائب ابن
 يزيد ذهبت بي خالتي الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجع فينجح راسي ودعالي
 بالبركة ثم توصف فترت من وضوءه ثم قتت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه من كفيه مثل زر الجمله وروى من
 كفيه عند غض كفه الميرى عيسى بن كاشل الاشيل لما ظهر موسى عليه السلام قال سراط الحق من شراها
 اقوام مبدون للاحاجة ما الى تهريب غيرنا ابا حط لا تعلم احد ابني وامن به قوم ثم اربا الكذب والافعال

وكتاب سوى طيحه بن خويهدر الاپسدي وسبح بن عققان التيممة فانها اظهر التوبة وحبس احد
 من امرها انها مبطلان وكانت سباح كما منه زمانا تدعى ان ربحا وربي سطوح واحد من حبلت كوك
 البلى لها وادعت البنوه وظهرت الى سبيته وتزوجته وامت به بعد كذبها له وقال قيس بن عامر
 اضحت بنتا انثى لطيف بها وصحب ابنها اناس وكراما فلعنه الله والاقوام كلهم على سباح
 ومنه بالاكل اغناما عن سبيله الكذاب لاسيت اصداوه ما من حيث ما كانا ارسيل الله محمد
 قرأ مسيرا وقد راى ميرا على رضى الله عنه شرح الاپلام فهل شرايعه لمن دروه وانرا كان
 على من غاب فخله انما لمن عقله ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله
 لمن استضاء به ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله ويدا لمن عقله
 لمن صدق وثقة لمن توكل وراحم لمن فضل وجه لمن صبر فهذا الج المناج والنجح الولايج مشرف المنا
 مشرق الجواد مضى الصايح كرم المضار رسيح الغاية جامع الكلية متفاض السيرة شريف الفرائد
 التصديق منهاج الصالحات ساره والموقف غاية الدنيا مضار والقيامة جلية والجنة بقية
 وعند القرآن في غير من يتبكم وبناء من بعدكم وحكم ما بينكم نزل ايسكان الهند ان من اللعين
 المقرى رجل من الصلح اسمه شيت فاطمة وسقا لبنا واذن وصلى بهم فقال لغيره ما بنت عليه لحم
 اجب الى في صوت الاذان ثبت تدور القرآن على دقل غاد هورة القرآن قيل لابن عباس
 يجوز ان يحلى المصنف بالذهب والفضة قال عليه في جوفه الشبى صلى الله عليه وسلم اصفر
 البيوت بين صفري كتاب الله الشبى الذي يفهم القرآن انما يحدث عن ربه احسن رحم الله امرا
 عرض نفسه وعمله على كتاب الله فان وافق ما في كتاب الله حمد الله وسأله الزيادة وان
 خالف ما في كتاب الله عتب وراجع من قريب فخطب منى الله عنه سورة البقرة فخر واعلم
 محمد بن ابي محمد البريدى يهمل على المامون مع الخليفة بديرس عليه المامون فبين اي
 وقد غالب ابن قنصعة على على رضى الله عنه ومعه ابنه الفرزدق فقال من انت قال انا غالب
 ابن قنصعة المجاشعي قال ذوالابل الكشيبة قال نعم قال فاعلمت انك قال اذ بهتها النوب
 وقد عنها الحقوق قال في ذلك غير سلبها ثم قال يا ابا الاخطل من هذا الفتى معك قال ابني وموشى
 قال عليه القرآن فهو غير من الشعر فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيد نفسه والى ان

وذلك قوله

لا يكمل قديمه حتى يحفظ القرآن وما صب رجل في حديد مجاشع مع القدر الأماض في أريد ما
 تفصيل بمعنى أن صاحب القرآن إذا وقف على مصيئة الله خرج القرآن من جوفه فاعزل ما فيه
 ثم قال لهذا حملتني الش قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لا تعقل من دابة القرآن
 إذا أصبحت وإذا أصبحت فان القرآن يحى القلب الميت وينقى من الغمائم ويبكر في حكايات
 الحثية أن يريم خواص من مصرع فاذا في اذنية من الشيطان من جوفه معنى قتله فانه يعزل
 ان القرآن مخلوق يعلم اعزالي بانه الى معلم ثم غاب فقال لانه في اى سورة انت فقال في قل يا
 ايها الكافرون فقال في الصافات فيهم ثم غاب فقال في اذا جاك المنعون فقال
 والله تعقل الاعلى اذ تاد الكفر والفاق عليك ثمك فارها على رضى الله عنه عليك تحاب
 الله فانه يحبل المتين والشفاء النافع والعصمة للشيك والنجاة للبعث لا يوجب قيام ولا يرفع
 ولا يخلقه كثرة الرد والجمع من قال به صدق ومن عمل بسبق فوعده ان القرآن طاهر بائن وباطنه
 عتيق لا تفتى مجيب ولا تنفى غزاه ولا تشك الظلمات الا بكان فيمن الثوري اذا دخل رمضان ترك جميع
 وجهه وقيل على ذاة القرآن ومن ملك ابن ان كان اذا دخل رمضان نفوسه ذكر ان الله
 وبجائه اهل العلم وقبل على ذاة القرآن من المصحف ومن كل واحد من الى خفيه واش في جهنم الله
 انه كان يختتم في شهر رمضان ستين ختمه ثم اقر بن مالك بن حنم الكنانى الذى تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في حياجه ونحت قوائم في الارض فداة فخلص مخاطب الجاهل شعرا ابا حكيم و
 لو كنت شهادا لانه جواد ان توح قوايمه علمت ولم تشك بان محمد رسول رب العالمين فوافقه
 عليك كيف القوم فاني ارى امره يوم ما سبدا معاملة بمايرتود النظر فيه امر ما من
 من اشيا خاتوب الله على رضى الله عنه واعلموا ان هذا القرآن الهى الذى لا يفسد والهادى
 الذى لا يضل والمحدث الذى لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام بهت براهية او نقصان
 زياده في هدى او نقصان من عي وعلما انه ليس على احد بعد القرآن من فاقية ولا لا فيديل القرآن
 من غنى فاستقوه منه اذواكم واستعينوا به على ما اتيكم فان فيه شفاء من اكثر الداء وهو الكفر والفاق
 والغنى والفساد فاسلوا الله به وتوجهوا اليه تحبة ولا تسكوا به خلقه انه ما يؤجر العباد الى الله
 بمشبه واعلموا ان شافع شفيع واصل مصدق وانه من شفيع القرآن يوم القيمة شفيع فيه

والله البين

محل بالقرآن يوم القيمة صدق عليه فانه ينادى يوم القيمة الا ان كل حارث سبى في حربه وقاتل
 على غير حربه القرآن يكون من حربه واتباعه يستندون على ربكم وابتغوا على انفسكم واثموا في ربكم
 واعتشوا في اموالكم وعنده من قرأ القرآن مات فدخل الجنة فمن كان يجهل ايات الله عز وجل قال
 موسى يا موسى ان مثل كتاب محمد في الكتب كمثل سائر فيه بن كل خمسة استخرجت زبدة سلم الحرام
 كنت اقرار القرآن فلا اجل له حلاوة فقلت اؤا كما كنت سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيات حلاوة قليد ثم قلت اؤا كما كنت سمع من جبريل وهو ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذوات الحلاوة ثم قلت اؤا كما كنت سمع من تبارك وتعالى حين تكلم فيات الحلاوة كلها ابراهيم
 الداراني مر علي صالح بن عبد الجليل وانا على باب داري اقرار القرآن فقال قم فانظر اظلم بيت في
 دارك فاجلس فيه فلا تملك فيه اسكر ابراهيم اجب الي من قرأ القرآن على باب الله عز وجل
 الناس يحرمون مذواتهم فلا الحسن فان لهم خان اشارات اذا مر دوا بهار يد ايات من القرآن
 يقفون عند الماذم وابتغون فيها البشع اللسان عدل من الاذن والقلب فاقرؤا فيهما اوتوا
 ويعلمها تليق صفوان بن سليم من شفيع عليك ولا بني فضل من قرأ القرآن قايما على قدسيه و
 مرفوعا من شفيع عليك ولا بني فضل من قرأ القرآن في يوم القيمة من القرآن ليس شيء افضل من
 قرأ القرآن قايما على قدسيه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اجت نادى الله لي سمعة
 ينادي الى الدين الخفيف المكرم الا ان خير المشدين الى الهدى نبي طاعى سلكوا اترحموني اما والاس
 في الجنة وفي سدق من ظلمة الكفر منقذ فاقع بانور المنى طلاءه وسمعه في امره كل مسلم خالعه الاثمن
 من كل ذوقه بنتها لهم في بعد موسى بن قيس بن ابي التميمي قال بالقرآن فقال اكتبوا في الله لو خستم كما
 اجمع لبعثهم جبريل ويكامل فضلا عن القرآن الهنسي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم راي ان
 اوتي خيرا مما اوتي فقه استصغرا فظن الله عنه ان الله دارطه ويس قبل ان يخلق الخلق بالف عام
 فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا اطوبى لآية نزل عليهم نداء طوبى لاجواف تحل به اطوبى لآية
 تلقى بهذا عنه يقول الله تعالى من شغل قرأ القرآن من دعاء ويا آتي اعطيت افضل ثواب الثقلين
 وعنه ان القلوب يهتدون كما يهتدون فيقول يا رسول الله ما جلاؤنا قال تلاوة القرآن وذكر الموت
 وعنه الله سبحانه الى قاري القرآن من صاحب القينة الى فينتبه وعنه اقرار القرآن ما هناك

حاله

نحو

فان لم ينك فلت تقرأوا بامانة اباي او الوان ولا تفر كن هذه المصاحف المعلقة فان الله
 لا يذب قلبا و هو دعاء القرآن حين الشرى اذا اتوا الرجل الوان قبل الملك بين عينيه سمون
 سمون من نشر مصححين يصلي الصبح فقرأ آية آية رفع الله مثل عمل جميع الدنيا ابن مسعود رضي الله
 عنه يعني حامل القرآن ان يعرف بلبه اذا الناس سمون وبشاره اذا الناس مطردون وبخرجه اذا الناس
 يفرحون وبكأيه اذا الناس يصيحون وبعبته اذا الناس يخشعون وبخوشه اذا الناس يخجلون وفيه
 لحامل القرآن ان يكون بخايب ولا ينبغي له ان يكون جانيا ولا متاريا ولا صياحا ولا سحانا ولا صيدا
 ميرة الغريب هو القرآن في جوف الفاجر بعض العرب ان العبد يفتح سورة فتصلي عليه حتى يفرغ منها
 وان العبد يفتح سورة فقلعه حتى يفرغ منها فيلكن كيف ذلك قال اذا احل حلالا وحرما حراما صلت
 عليه واذا لفته ابن مسعود انزل الوان عليهم لعلوا به فاتخذوا راسيته عملا ان احسن لقرآن الوان
 من فاتحه الى خاتمة ما يقط منه حرفا وقد اسقط اللبس على منى الله منه من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة
 كان له بكل حرف حمون حسنة ومن قرأ في غير صلاة وهو على وضوء فحس وعشرون حسنة ومن قرأ على
 غير وضوء فحسنة واحدة قالوا افضل الصلاة على الوضوء واجلوس مشط القبله وان تكون غير مرتبة
 ولا جالس حله سكره ولكن لا تجلس بين يدي من يباهي ويختم من ابن عباس لان اداء البقرة وال
 عمران ارنهما وادبرهما احب الى من ان اداء الوان بكلمة بذرمة وقد نزلت ام سلمة رآه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا هي تفت قراءة مفصلة حرفا حرفا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتوا القرآن
 واكبوا فان لم يتكوا انما كونه من صالح المراءى وآت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال لي يا صالح هذه القراءه ماين الكبار ومن ابن عباس اذا قرأتهم تيجان فلا تعجلوا بالسجود
 حتى تكون فان لم تنك عين احدكم فليكن قلبه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
 نزل مخزن فاذا قرأتموه فحازوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عمر ان يفتح القرآن
 في سبع وعشرين مكانا منى الله عنه كان يفتح ليله الحمد بالبقره الى المائدة ويلي السبت بالانعام الى هود
 ليله الاحد يوسف الى مريم ويلي الاثنين بطة الى طه وكذا دعون ويلي الثلاثاء بالانكسوت الى ص ويلي
 الاربعاء بتزليل الى الرحمن ويختم ليله الخميس وقيل آخر اب القرآن سجد الخبز الاول ثلث سور والثاني
 خمس والثالث سبع والرابع تسع والخامس عشرة والسادس ثلث عشرة والسابع المفضل من قرأ

لكل حرف مائة حسنة ومن قرأ
 وهو جالس فقرأ الحمد لله
 تسعة

سجدة

النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل يصلي فليجرب قراءة فان الملائكة وعلم الدار
 يسمعون إلى قراءته ويصلون بصلاة قارئه ان القرآن في المصحف افضل للنظر فيه وحله وقبل الحثمة
 من المصحف سبع ومن ثمان رضى الله عنه انه اخفق مصحفين لكثرة قراءته فيها وكان الصحابة يكرهون ان
 يضي يوم ولم ينظروا في مصحفه ودخل فقيه من اهل مصر على الشافعي رحمه الله وقت السجود بين يديه
 المصحف فقال له شغلكم الفقه عن القرآن لاني لاسلي العتمة واضع المصحف بين يدي فما اطبقته حتى اصبح
 ابطأت عايشه رضى الله عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يقول الله تعالى يا ايها النبي قل
 ما سمعت احسن موتا منه فقام حتى استسبح اليه طويلا ثم قال يا ايها المولى ابي هذا فيك الحمد الله الذي
 جعل مني مثله واستمع عليه السلام معه العزراة الى قراءته ابن مسعود ثم قال من اراد ان يقرأ القرآن فضا كما
 انزل فليقرأه على قراءته ابن ام عبد الله كان عكرمة ابن ابي جهل رضى الله عنه ولعن اباه اذ امره المصحف غشي
 عليه ويقول هو كلام ربى هو كلام ربى كان بعض السلف اذا قرأ سورة لم يكن فيها قلبا عاديا ثانيا
 وعن علي رضى الله عنه لا يضرني عبادة لا فقه فيها ولا في قراءته لا بد من سبها فلما كان ابن دينار يزرع القوا
 في قلوبكم يا اهل الايمان ان القرآن ربيع المؤمن كما ان الغيث ربيع الارض وفي الحاضن مبعث كان
 يخرمنا عليه عند التلاوة والندروس ثم قال يوسف ابن ابي اسباط اني لاهم بقراءة القرآن فاذا ذكر
 ما فيه خشت المقت فاعدل الى التبتيح والاستغفار جعفر الصادق والله لقد تجلى الله لخلقته في كلامه
 ولكن لم يعمده ثابته الباني كما بدت القرآن عشرين سنة ثم تفت به عشرين سنة قبل يوسف ابن
 اسباط ثم تدعو اذا قرأت القرآن قال استغفر الله من تقصيري سبعين مرة ابن عتيبة روى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد خلت على القراءات على قراءته
 من امرني اوتار فقال اوتار على قراءته ابى سمعوه من ابى عمرو ولم ازل اطلب ان اقرأه كما قرأه رسول
 الله كما انزل عليه فقدمت كلمة طققت بها عدة من التابعين فمن وآثر على الصحابة فقرأت عليهم
 فاشددها يدك النبي صلى الله عليه وسلم علم الايمان الصلوة فمن قرع لها قلبه وجاد عليها بحدودها
 من مومض عاين عليها بحدودها الكاش من ارجل الاسود عسى رضى الله عنه قال على المنبر ان الرجل
 يشب عارضا في الاسلام ما اكل صلاة قيل كيف ذاك قال لا يتم خشوعها وتوحيدها وبقائه على الله
 فيها بعض العلماء ان العبد ليسجد السجدة عنده انه يتقرب بها الى الله ولو قسمت ذنوبه في سجدته

فيها

العبه

لخلقته كلامه

لها

على اهل مدينة طلكوا قتل وكيف ذلك قال كيون ساجد اعند الله وقلبه ملجج الى هوى كاشف
 رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجدها فاذ حضرت الصلوة فكانه لم يرفأ
 ولم يفرق قتل المحن بال المتجهدين احسن الكيس وهو قال انهم حلوا احسن فالبسم نوراً من نور بعضهم لا تقو
 احد صلاه في جايته الا بذنب ابليس الداراني اقت عشرين سنة لم احتم فحلت مكة فاحث
 بها حدثاً فما صحت حتى قتلته وكان الحدث ان فاته صلاة العشاء في اجماعة على رضى الله عنه
 ذنب اهلته بعده حتى صلى ركعتين كان ابن علي اذا فرغ من وضوءه تغير لونه فيقول له فقال حق على من
 اراد ان يدخل على ذي الكرش ان تغير لونه تكلف المصور اباد لانه حضور الصلوات في مسجد فقال
 تلمننى الاول مع العصر والثاني من الاول دوى الى العصر وما ضره والله يصيح امره لو ان خطايا العالمين
 على طردى قال شيخ من تميم صلى بنا سنين المغرب فقرأ الفاتحة فلما بلغ ستمين بكى حتى قطع القراءة
 ثم عاد ثم عاد فلما صلى التفت فقال يا بني لشي ان يقدم فاقدم حتى تاتى بعضهم صليت خلف
 ذى النون المصرى فلما اراد ان يكبر رفع يديه فقال الله ثم تهت وبقى كاهه حبيد طاروخ فيه طمان
 لربه ثم قال الله اكبر ففتت ان قلبى تخسل طيبة كريمة ادعى الى داود كذب من ادعى محسنى واذا
 جنة القليل ثم شئ اليك محب يجب خلوة جلية بركة الا زوى تو ضا كحول في منسنة لي فاقية بمبدل فينج
 بقاى وقال ان الوضوء بركة وانما احب ان لا تعد البركة ثوبى ابن ابيك من خشية الله طلع
 وهو مكناه انور لو حيك واذا توفات للصلوة تلا شح وضوك فانه انور لو حيك اذ قمت
 بين يدي ربك نظر الجاز الى رجل يخيف الصلوة فقال لوراك الصالح لربك قال كيف قال لان صلاتك
 ارجوزة قبل ما حين لم لا تقبل قال الا كفىنى يا ادريس الارض حتى انظر صلى الله عليه وسلم صلاته خيفة ثم
 قال اللهم زدنى نور العين فقال له عمر اسأت النقد ومطت الخطبة ساذن انك ابوسوف
 على المتوكل فقال العادة اخرج فثار طه على ان يرم الحاطب سائماً وتوعده ان يطعن بحرف ان يقبله
 فاقبل على القاضي فب ان من يميل الفقه الى ان يباله عن جل يصلى ذابطه الى ان يورى ذابطه
 فقال روى الى السبعين قال فان راى اخرى قال ليعمل بها شئ ذلك قال فان راى اخرى فاقبل
 عبادة وقال قد لم يكن في الصلوة وانما كان في الشئ عبد الله بن المبارك اذا ما التليل
 كابدوه فيفسر منهم ركن طار اخوف نومهم فما مو اذ اهل الا في في الدين يجمع تقدم اعرا

ابرج بك

ثم استاذن عبادة

٤
بصلوة

دع

كما

ودع

يصلى بالناس فقرا احمد بفضاحه وبيان ثم قال ويوسف اذ ولده اولاد علة فاصبح في قعر الركبة
كان اويس التوفى لانيام ليه ويقول يا بل الملائكة لا تقروا عن تقرة اسن ما رايته احدا اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا التقى يعني عمر بن عبد العزيز وحرروا في ركوبه عشر تيجات وفي سجوده نحو ما
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اضرته امر فزع الى الصلوة ثم ام ابن عروة كان
ابي بطل المكتوبة ويقول مورس الال بنس ابن عبيد المستخف رجل يقطع الا استخف بالفراسين
على رضى الله عنه لا يزال الشيطان دعرا من المومن باحفظ الصلوات الحسن فاذا فستمن بحر عليه
و ادفعه العظيم ابو الليل سمعت ابا عبد الله يقول يا ايها الناس قوموا الى ما امركم فاطيعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة الى الصلوة كخاثة لما بينهما اجمعت الكبار حان ابن
عطية ان اكريلين يكونان في صلاة واحدة وان بينهما كتابين ليس آء والا رض حابر قيل يا رسول الله
ان فلانا يصل بالليل فاذا اسبح سرق قال هل قرأته سينا ذهب ابن الورق ونظما في هذا الامر
فلم نجد شيئا ارد هذه العلوب ولا اشد سجعاً بالتحزن من قراءة القرآن وتدبره صلى الله عليه وسلم
جنب اليب فراه يرفع قبل الامام ويضع فلما سلم اخذ ثوبه حتى فرغ من صلاته ثم رفع عليه على الحاجج
وقال يا سارق يا خائن تصلى بصلوة الصلوة لقد همت ان اضرب بجهاد هبك وكان الحاجج حاجا فزج
الى الشام وجاءوا الى على المدينة ودخل من فور المسجده فامسا مجلس سعيد فقال له انت صاحب
الكلمات قال نعم انا صاحبها قال جزاك الله من يعلم ومودب خير كما صليت بعد كل صلاة الا واما اذكر
فركت جزا محمد بن المنذر الليل عليه وعلى ابيه وعلى اخيه الملائكة فانت اخيه محمد بن ابي له
بعضين فانت امه فقام الليل كله كان يسلم بن يسار اذا اراد ان يصل في ميتة قال لا بد
نحو ثواقلت اسبغ حد شيم وكان اذا دخل البيت سكت له لا يسبح لهم كلام فاذا قام الى الصلوة
نكثوا ونكثوا اذ وقع حريق الى جنبه وهو في الصلوة فاشرب حتى انطفى قال معوية بن قرة يسلم
ابن يسار انت اكن لا ملقت في الصلوة فقال ان كان العبر لا ملقت فالعقب بلمفت ان
ما عرف شيئا مما ادرت عليه اصحابي الا هذه الصلوة ولقد صنعت فيها ما لا اعرف كان عبد الله
بن غالب صاحب ابن مسعود يصل الضحى بآية ركعة كعب لو ان احدكم يعرف ما ثوابه في ركعتي انقطع
رايما عظم من ايجال الرواسي فاما المكتوبة فاما عظم من ان يستطيع احد ان يقول شيئا

كان الحام يقع على راس ابن الزبير في المسجد الحرام بحسب جذع مضمون بطول انقباضه في الصلوة
 وكانت العضاير تقع على ظهر ابن شريك التي ساجد الكا يقع على الحائط صلى الوليد بن ابي معيط صلاة
 البخران من مثلاً أربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم فقال اخطئتم بشهد اخطئتم حين تهاونوا
 ان الوليد اثنى بالعذر نادى وقد تمت صلاتهم لايزكم سكرًا ولا يدرى ازيدكم خيرًا ولا يكثر ازيد
 صلاتهم على عشرة ختم القرآن في ركعة واحدة اربعة من الآية ممشان ابن عفان وثيم الدار في
 ابن جبير وحنيفة الثوري اذ اريت الرجل يحصر على ان يوم فاجزه راي الاذراعي شابين
 القير والمبرتيجه فلما طلع البخر استلقى وقال عند الصباح محمد القوم الرى فقال ليا ابن اخي لك
 لاصحابك لا للخالين مما به من حبه وهو قايض على شئ لانه ذلك الشئ عيب الفيزان ابي رواد
 العبد ما حبه في الصلوة في بصيصة العبد كان خلف ابن ايوب لا يطرد الذباب في الصلوة قيل له
 كيف تصبر قال بلغني ان الفتيق يصبرون تحت الياط ليقال سلطان صبره وانما من يرى ربى اهل
 اصبر على ذباب تقع على كانت ام خالد بنت سويد تقول لوليتا في السحر على فقه الشيطان
 فليزى بانه يوم ابوصفوان ابن عوانه من منظره اس من جل عليه بياض وهو قائم في القبة يصلي
 كانه شبه الملائكة الحسن كان في هذه الامة عيب من فاطمة كانت تقوم حتى تورم قدمها لم تكن لا يكن
 الديك اكين من وهو قائم بالاسحار يصلي انت يا مسمى كان ابو مديه من احسن من اسب
 من الاطراب فدعا يومًا بوضوء فوضا فقتل ليا ابا مديته اوضا من للصلاة قال اي واحد
 كان الرجل من التوضا التوضوة كيفية بله الايام والارعة حتى جاءت به الموالى فخلت ملو اسب
 بالآلة الالة الدواة فاضدت على ما تخافه قال كان اعرا من بني ضبة اذا وضأ به اوجه
 ثم منزع قمل يغسل وجهه بعد ذلك وكان يقول لا ابد بالعيشة قبل وحى وقال ضربا الى البقرة
 فنزل على النبي سعيد واذا اعرابيه نائمة فانهما للصلاة فالت الماء فوجدته بارداً فركمته
 وتوجهت الى القبلة ولم تمس الماء فكبرت ثم قالت اللهم قت ذابحى وصليت وانا كسلى
 فاغفرلى عدد الشرى قبل غير ما جرى فقلت انى فقلت ان ملكا به لصلاتي من اربعين سنة
 البخرى ملك تحته الملوك وفوقه سبي النقي وتخشع العباد مستجب لصلاتي وقد اتى اخاؤا انما
 السجود الالادى قال اشعب لعقبة ما تقول في صلاة صليتها في ثوبين قال بي جارة في ثوب

ابراهيم

بن عتبة

حلقه

ويكوى

ماخذ الصلوة

نقاد

صلوة

كيف في ثوبين قال ما جرب دقلته خفف اعرابي صلاة قيام اليه على رضى الله عنه بالدر
وقال اعدا فلما دغ قال له انه يضام الادلى قال بل الاول قال لم قال لان الادلى صليتها الله
وهذه صليتها من الدر فضحك على ابن مسعود ان الالتفات في الصلوة للجام الشيطان يلحم بالساهي
في صلوة يجذب بينا وشمالا ومنه فورة ومن تحته ليفه عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على
الحسن بالكل طور ما ومواقفها كانت له نورا وبرقا يوم القيمة ومن ضيقتا حشر مع ذنون واما ابن مسعود
الصلوة كمال من دني له ومنه طفف فقد علم قال الله في المطففين احاتم الاسم فالتقى الجاهل
فلا في ابواسحق البخاري وده ولومات لي ولله كرا اكثر من عشرة آلاف لان مصيبة الدين اهن
عذالكيس من مصيبة الدنيا وكان السلف يعرفون انفسهم ثم ايام اذ افاتهم الكبر الاول سبعا
اذ افاتهم الجاهل قال جل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ افاتهم الله ان رزقي رافقك في الجنة
قال افني كثر السجود سعيد بن المسيب ما سى على شى من الدنيا الا على السجود ابن عباس بكما لنا
مقصدا ان في تكفير من ميتام ليلة القليب ساه قال عامر بن عبد الله بن قيس الوسايس
يعبرني في الصلوة فليل في امر الدين فقال لان يخلت في الانساج التي من ذاك ولكن يشغل قلبي
بوقتي من يدي الله والى كيف انصرف بعد ذاك وسواي جيب الفارسي لوان الله افاني
يوم القيمة وقال هل جئت سجد لليس ليطان فيها فيض لم اقدر على ذلك العباس بن الوليد البصري
واما ابا بلوك سانه ويغرق الضادات في القرآن واذا تصدر خطبا فكانا في حلقة جملان
يقتلان ولله وان اذ احب في حلقة بطنان النجدة قد وراهمنا الحمد فمجيها كانا سينا منكر
ديك الكوثر حتى ربي كان في اضربه كندرا والله ان عشت الى يومه لاثرن اللوز واپرا
عمر ابن ابي حنبل دماكي لاله صلوة قويم يوم جاهم ضياميس قيل لصوفي رفع اليدين في الصلوة
افضل ام اربا لها فقال رفع القلب الى الله فضل منها جميعا على رضى الله عنه تجاه واما الصلوة
وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقرؤا بها فانها كانت على اكسين كتابا موقعا الاسميون الى
جواب اهل النارجين ليواسي لملككم في سرقا لوالكم من المصلين وانها تحت الذنوب حش
الورق ويطلقها اطلاق الرق وشبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمه يكون على باب
الرجل فهو يضل منها في اليوم والليل من مرات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة بعد البشير له

بالله

فما عسى ان يفي عليه من الدر و قد عرف حقا
من هو من الذين لا ينالون عنها رنته بطل
ولا خرة من من ولد و لال يقول الله
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

بآية لقول الله سبحانه وأمرنا عيسى أن يقي عليه من الدرب وقد عرف حصان المؤمنين الله
 لا يعلم عنا ذنوبنا ولا ذنوبهم من ولد ولا مال لقول الله سبحانه عال لا تعلمهم تجارة ولا بيع
 ذكر الله وأمر ملك بالصلوة وصطر عليها فكان يأمر بها الله ويصبر عليه نفسه وكتب إلى أمراء
 الأجداد ما نصه صلوا بالناس الظلمين تنفي الشمس مثل مريض العترة وصلوا بهم العصر والشمس بشار حية
 في غضون من الهنار حيث ياربها فسخان وصلوا بهم المغرب من بغير الصيام ومنع الحاج وصلوا بهم
 الشارح من توارى الشمس إلى ثلث الليل وصلوا بهم العذاة والرب يرف وجه صابغ وصلوا بهم صلاة
 ولا يكونوا قايين وعنه ان للقلوب أقبالا وأدبارا فإذا أقبلت فاحملوا على النوازل وإذا أدرت
 فاقصروا بها على الغرائض قالوا اخبر أسلمين بوضاؤون قبل الوقت وأولهم في أوله ولو كان
 في آخره النبي صلى الله عليه وسلم إذا اذن المؤذن برب الشيطان حتى يكون بالرواوي من الله
 على نبيين ميلا كان عثمان بن عفان يقول إذا نودي للصلوة فمخا بالعاقلين عدلا بالصلوة
 رجبا والهاشمت امرأة مؤذن يؤذن بعد طلوع الشمس ويقول الصلوة خير من النوم فالت النوم
 خير من هذه الصلوة ثم سكران يؤذن ردي الخجرة فجلده بالارض وحمل ميوس بطشه فاستمع عليه أن
 فقال باني روايته ولكن شحاتة اليهود والنصارى بالسليمان البصري لقد كانت ياجدا
 سر ولم يك في الشورطها نظير فلم يزل الحسودا حودا إلى ان صار سجدة الكبر يؤذن في منارة ابن ابي
 ويخطف فوق منبر البعير ابو الدرداء من فقه الكبريل اقباله على حاجته حتى يتقبل على صلواته وقلبه فارغ
 النبي صلى الله عليه وسلم صلوة على اثر سواك افضل من خمس وسبعين صلوة بغير سواك حذيف كان
 رسول الله اذا قام لتجديد نصوص فاه بالسواك ومنه عليه السلام في حال الصيام السواك ومنه السواك
 مطهرة للغم مضادة للرب وعنه لو علم الناس في السواك بيات مع الرجل في الحافة على رضى الله عنه افواكم
 طرف ربكم فظفوا بخضر بن محمد الصادق من قال له اكل من يرى ناس اتق منهم تارك السواك والمقره
 في غير عليه الشمس من غير مضية والترج في المكان الصنيت والمقتر بآية وهو قال من صالح الاعمال
 اولى بك كالحنج يخط الحار من الحار حتى يعود الى جوهرة النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يوم القيمة على كعب من كعب
 اسود لا يهيم حباب ولا يالههم ترع حتى ترفع من بين الكاس قبل قرار القرآن ابتداء وجه الله دائم
 توأدهم به راضون ورجل اذن في محبة ودعا الى الله ابتداء وجه الله ورجل اتلى بقر في الدنيا

و عمل صالح

ثم شيعه ذلك من عمل الحسنه و عنه عليه السلام يد الرحمن على راس النور حتى يفرغ من اذنيه
 قل في قوله تعالى ومن بين قولنا من دعاء الى الله نزل في المؤمنين الحسنه رى رفته يفرغ للنور
 هوته ويشهد له اسمه من رطب و يابس ان من اذن من نية صالحة لا يطلب عليه اجر اخر يوم
 القيمة فوقف على باب الجنة فيقول اشفع لمن شئت ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
 اذا كان يوم القيمة نادى مناد معاشر الانبياء فوافي بن من من المؤمنين المحسنين على الدوام
 ويحضر صالح على ناته ويحضر بلال على ناته من نوق الجنة ويحضر فاطمه على ناتي العشاء والعصا و حشر
 انا على البراق خطا فاذ قصي طرفها يادى بلال بالاذان مخاضا بالشهادته حاشا حتى اذا بلغ المشهد
 ان محمدا رسول الله شهد ان محمدا رسول الله شهد بها جميع اخلاق من الاولين والآخرين
 فقبلت من قبلت و ردت على من ردت عليه عدى ابن حاتم ما جارد وقت صلاة قط الا قد اتحد
 لها سببها وما تجا لا انا اليها بالاشواق عامر ابن قيس لا تكون كعبه الله لا يا حتى يدعى ابنت
 الصلاة قبل الزاوية على معنى الله منه اذ لمات العبد بكى عليه مصلاه من الارض ومعه عسل
 ابي الهيثم بن ابي اسلم عليه السلام الحجة الصيام و عنه عليه السلام للصيام ثم فخران فخره من
 و فخره من لقاء ربه و كعب في قوله تعالى كلوا و شربوا ايما لكم بما يفتكم في الايام اخاليه هي الايام
 تركوا فيها الاكل و الشرب سمعت امراء صوم يوم كهاره سنية فصامت الى الظهر ثم افطرت و
 قالت كعبني كهاره سنية شير قيل لمدي اكتب رمضان فقال لا والله ما اتها بشور سيرة السيرة
 من اجله كيف احب ابن الرومي رمضان بن شعبان و سوال كعبه من دريم بن الهيثم صلى الله عليه
 و سلم عن الصيام الطيب على رضى الله عنه كم من صيام ليس له من صيامه انا انما وكم من قاي
 ليس له من صيامه الا الفاجنه انوم الاكيس و انظر بهم احسن اسلم مجوسى فقل عليه الصوم
 فزال الى سرداب له و قد ياكل و يسمع ابنه فقال من هذا فقال ابوك الشق ياكل و ينفسه و يفرغ
 من الناس محمد بن اسحق الطوسي و كان باجنا حيفا بهار الصيام حلول الپقاء و ليل التزاد
 يل البلاء و تار من تحمل لك الطبات و بعض التار من كل الشفاء و ان كان لاه من صوم
 فاكتر من الصوم بعد العشاء و ان كنت لا تحمل المدام عا و الصيام بخير و ما به و لا باس
 بالقطر نصف النهار اذا كنت ذائقة بالهفاء و يظن بالصوم تحمدا الرجال من دوين سوي

لا تكس

بلوغ السماء. أنا الطوسي طرأ به وسوس النبي وأبو الأشقياء. من أراد الهداية على الصيام فلا بد من
 السحر القيلولة والدمع على راسه. أراد يزيد بن الأسود والعزوف فقالوا لا انظرت فقال في نفسي تعجب
 لا بعد الاوطات لها ذاشت ولا اشبعها طعمها حتى لم يبق بالذي خلقها أبو هريرة رفعه من انظروا من
 رمضان من غير رخصة. حبيب الله لم يقض عنه صيام الدهر الزهري عجبا لكيس تركوا الاحتكاف وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الشيء ويتركه ولم يترك الاحتكاف منذ دخل المدينة الى ان فارق الدنيا
 وعن عطاء الخليل اني مثل المتكف مثل عبد الله بن قيس بن يدي الله يقول لا ابرح حتى يغفر لي الله فبن
 قيس قدمت المدينة ففما انا في حليقة من كوشن اذ جاء رجل اخن الاشيب اخن الحبد فقام عليهم فقال
 بشرا كما بين برصيف يحيى عليهم في ما جئتم فوضع على حدة شيء اهدسم حتى تخرج من بعض كتفه وتوضع في بعض
 كتفه حتى تخرج من حلية ثيابه هو ابوذر الغفاري رضي الله عنه وقد رفعه أبو هريرة رضي الله عنه وشك
 ان ياتي على الكيس زمان يشق على الرجل ان يخرج زكاة ماله بريدته رفعه ما جئتم قوم الركاكة الا جئتم
 الفطر عايشة رقة ما خلطت الركاكة ما لا تقط الا الهكته ابن عباس يرفع من كان عنده ما يركي
 فلم يترك من كان عنده ما يجزى به فلم يجز سال الرحبة يعني قوله تعالى رب ارجو من محمد بن الحنفية رضي الله
 عنه عن علي رضي الله عنه ان الله افرض على الافنديا في المواسم بغير ما يكفي فقرأوا ثم بان
 جاعوا وعروا اوجدهوا ففزع افنديا حتى على الله ان يكسبهم عليه ثم يعيدهم بكر البطح الحنفية فمات
 يدي من الدين امرار فاطم العواذل في قسادي ولا وجبت على زكاة ماله بل تجب الزكاة على
 جواد بن ابوبريرة بن سويل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال ان لم يطل وانت حسيح
 بابل البقاء وتحشي الفقر ولا تمل اذا المبتاكل قوم قلت لطلان كذا او لطلان كذا ابو ذر رضي الله عنه
 قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جسد من قبل شي به الى فقير على رضي الله عنه اذا وجدت
 من اهل الحاجة من يحمل لك زادك فيوافيك حيث تحتاج اليه فانتم حملا اياه واكثر من تزديده وانت قادر
 عليه فملكك فطلبه ولا تجده واستغنم من استقرضك في حال فاك وقضاك في يوم عرك فان امكنك
 كودا المحف منسبها احسنها لاسن المفضل والمبطل عليها استج امر من المبرع وان مبطك منها لا مجال على
 جنة اذنا عثمان رضي الله عنه باجروا الله بالصقة تركوا الصقة صدق البخاري في الشئ لا يجب
 كفي ياتي درسم فقال انما في جنة الشرع فمته دراهم واما من جهة الانسلاص فكل كان ايو السجاني

سنة

رادوى بركة ماله في السنتين ويقول اخلوا علي بنصفها مرة الى السنين ومرة الى الامام
 دفعت امراته سارا على عايشه رضى الله عنها فالتفت اليه وقالت كان ابي يحب الصدقة وامي
 بتفضها فلم تصدق في عسرها الا بقطعة شحم وعلقة في ذابنها في المنام كان اليقته قامت وكانها
 قد غطت عورتها بالخلقة وفي يد الشحم تمسها من العسل فذبحت الى ابي وهو على حافة حوض يستقي الماء
 فبليت به فخرج ما رفقته امي فتودى من فوق الامن سقاها مثل الشدة ما فابتعت كما ترين
 وقف سايل على امراته سميت فقامت فوصفت لوه في فيه ثم بكرت الى زوجها في مزرعة فوصفت
 ولدها وقامت لحاجة فخلقه الذئب فوكت وقالت يا رب ولدي فاتي ايت اخذ فلق
 الذئب فاستخرجت ولدها من فيه بغيرة اوى ولا ضرر وقال لها هذه اللقمة تلك اللقمة التي وضعتها
 في فم سايل عسل وورشان في شجرة في دار رجل فلما همت فاخذ بالظمان رمى له امراته اخذها
 ففعل ذلك دارا فشكى الورشان الى سليمان عليه السلام وقال يا رسول الله اردت ان تكون
 لي اولاد يذكرون الله من بعدى فخر الرجل ثم اخذها بالامر امراته فاعاد الورشان الشوى
 فقال للشيطان اذارتا كما بصود الشجرة فتناصفين فلما ادا وان يصيد ما اعترضه سايل فاطعمهم كسرة
 لخبز شعير ثم صعدا فخذ الفراعش كما الورشان فقال للشيطان فتناصفين فلما ادا وان يصيد ما اعترضه سايل فاطعمهم كسرة
 فحانني انا فتيقن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشه ان يقيم شاة فالتفت ابني الله فاني
 منها غير غفلة فقال صلى الله عليه وسلم كلما بقي فيه عتقا ومنه قوله يعني الشاة بيكي على الذئب
 من ماله واثما يتي الذي ذهب التحمي كما نوايرون ان الرجل اطلوم اذ اقتصدت شي دفع
 عنه لابلع عبد الرحمن ابن ابي برة طور رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر من ساعد العشرة
 اسمه فاضوا قبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله اذا جاز بالهدى وعلقت
 واضنا به زحوان شدة وعلة شدة فخر كثر كان لم يكن والد هر ذو حدشان ولما رايت الله
 لظرونيه اجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في فاصحت للاسلام ما عشت ناصرا اذ القيت في كللى
 اخرى فمن مبلغ سعد العشرة اني عثريت الذي يعني باخرماني كان الرجل يضع الصدقة ويحل قائما
 من يدي الفقير يال بوطها حتى يكون هو في موزة سايل وكان بعضهم يبط كفة ياخذ الفقير
 الصدقة ويدهي العلماء النبي صلى الله عليه وسلم احسن عبد الصدقة الاحسن الله طاعة

من شهاد

جبراني

على ركة وعة الصدقة تسبعمين بآمن الشروعة رد ولدتة ايل و لوبل اس الطائر
 اعطى م عيسى عليه السلام من ردا لا غايها لم تقبل اليك ذلك ايمت سبعة ايام كان يمسى الله
 عليه وسلم لا يخل خصلتين الى غير وكان يضع ظهوره بالليل ويخرجه ويده وكان يادل المكين بيده
 ودها منى سلم كيو سله الا كان في حظه الله ما دامت عليه من رقة عروة ابن الزبير رضى الله
 عنه تصدقت عايشه رضى الله عنها خمسين درهما وان درهما لم تقع عتب الغيزين عتب ان الصلاة
 بعلك نصف الطريق والصوم بعلك باب الملك والصدقة يخل عليه ابن مسعود ان رجلا
 عبده الله سبعين سنة ثم اصاب فاشة فاجط عليه ثم بركين فقتل عليه برغيف ففزع الله
 له ورو عليه عمل سبعين سنة خرج الريح ابن جثم في ليلة شايته زاي سائلا عليه رنس من خيرة
 فاعطاه اياه وطلا قوله تعالى انما لو البر حتى تنفقوا مما تحبون وكان يستصع الطعام الطيب و
 الجيوس وياتي بجار له مصاب فلقه فيقولون له ان هذا لا يدرك ما يمل يقول لكن الله يدرى بحج
 من معاذنا اعرف حبه من حال الدين الا الجعنة الصدقة عمر رضى الله عنه ان المال
 جاهت فقات الصدقة ان افضلكن وكان حبه الله بن عمر تصدق بالكره يقول سمعت الله
 يقول ان تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والله يعلم اني احب اليكم عبيد ابن عمر يحشر الناس يوم
 القيمة اجمع ما كانوا قاطط عظمش ما كانوا قاطط داعرى ما كانوا قاطط من اللحم الله اشبه الله
 ومن سقى الله سقا الله ومن كسا الله كسا الله الشجر من لم يرغفه اوج الى ثواب الصدقة
 من الفقير الى صدقة فقة اطل صدقة وضرب بها وجه فضيل يعني ان رجلا وامراه كانا
 يعيشان بقرطاج فاطلق به الى السوق يوما فاعده برسم ثم مر بجلين مختصان وقد يأخذان شعرا
 نبال فاما مختصان فليل في درسم فذفع درهم اليهما ورفق بينهما فالت امراته اصب
 ووفقت فذهب اليوم الاخر مثله فاعطاه عليه فلقية ابيع حكمة بارت عليه فاشترى ما بقرطاج
 فوجدت امراته في بطنها درة فباعها بماية وعشرين الفاق فقسيل على الباب فاشطراه
 فذهب ثم رجع وقال انما رسول ربك وقد ابتلاك في الضراء فوجدك صورا اكرى ذى في الپرار فوجد
 شكورا اكرى ما واطاك بالدرسم الذي وقت به اربعة وعشرين قراطا فمجل لك منها
 قراطا واحدا واذخر لك ثلثة وعشرين قراطا يعطيكها في الحسنة ايجن ابن صالح يحيى كان

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

اذا جاء سائل فان كان عنده ذهب او فضة او طعام اعطاه فان لم يكن عنده اعطاه ذهباً او
 غيره ما ينقذ به فان لم يكن عنده اعطاه كسلاً او خرج بآخرة وخطب في ثوبه وقف على باب سائل
 بالليل فلم يجد شيئاً فخرج الى قبة في راسها شاة قال فخذ ما يبلغ بها الى ابواب ناس عظمك
 الرب ابن حشيم كان يصدق الأبرغف صحيح ويقول ان لا يستحي ان يكون صدقة كبراً للنبي
 صلى الله عليه وسلم اسفر هواضياكم فانهما سطاياكم على الصراط توجه رجل ابن في تجارة فمشت
 اسنهر ولم يقف له على خير فصدق برغيفين فخرج ذلك اليوم فلما كان بعد بيته رجع ابنه سالماً
 فقال له اهل اصابه بلار فقال غرت الثغينة باني وسط البحر وغرت انا فاذا ببن اخذني بطر حاني
 على الشطوط لا اقل لوالدك هذا برغيفين فكيف لو تصدقت بزيادة في الحديث ان آدم لم يفتني
 مناسكة لقية الملائكة فلو ارجحكم يا آدم لقد عجزت البيت فلك بالفي عام فميسه ان الله
 تعال ينظر في كل سنة الى اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم واول من ينظر اليه من اهل الحرم اهل
 المسجد الحرام فن راطا يهاغفروا من رايه صلياً فغفروا من رايه قايماً يستقبل الكعبة فغفروا من رايه
 الحاج اذا قدموا مكة فمهم الملائكة يسلوا على ركبهم اهل البيت واول من ينظر اليه اهل البيت
 ثم يفتي السلف ان شيعوا العروة وان يتقبلوا الحاج فقبلوا ايمنهم ويؤمنهم الدعاء لهم وبادوا
 ذلك قبل ان يتدينوا بالاثام النبوي صلى الله عليه وسلم ان الله قد وعد هذا البيت الجنة في كل
 سنة تمامه اليك فان نقصوا كلهم بالملائكة وان الكعبة تحشر كالعويس الزفوف وكل من حيا يتلق
 باستار يابسون حوطاً في تدخل الجنة فيدخلون مهدي الحديث ان من الذنوب ذنوباً لا يغفرها
 الا الوقوف بعرفة فميسه اعظم ان من ذنوبه وقف بعرفة فظن ان الله لم يغفر له ذنوبه شكراً وامن الطواغيت
 بالبيت فانه من اقل شئ تجد في محكم يوم القيمة وخطب على عتبة بعض السلف اذا وافق يوم
 عرفه يوم جميعه فميسه لكل اهل عرفه وهو فضل يوم في الدنيا وفيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حجة الوداع وكان واقفاً اذ نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً قال اهل الكتاب لو انزلت علينا هذه الآية لجننا يوم عيسى فقال سمر رضي الله
 عنه اشهد لقد نزلت في يوم عيسى ثلثين يوم عرفه ويوم حجة على رسول الله وهو اهل عرفه
 كان يردى بنيهم حاجاً عند مصرف ان من فتيل له تمانع رجلاً من الحاج فقال ليكميا يغفر

سموا

احساناً

يحيى تحت لاني آدم البيت قال يا رب ان كل عايل اجرا فما اجر سلمي قال اذ اطعت غفرت لك
ذو بك قال زدني قال صدقة لاولادك قال زدني قال اغفر كل من استغفرني من الطغين
بمن اهل التوحيد من اولادك قال يا رب سبي قتل الحسن بالبحر المبرور قال ان ترجع زاهد في الدنيا
ما بقي في الآخرة ابو الشقوق اذ حجت بال اصله ومن فاجحت ولكن حجت العيز لا تقبل الله اكل
طيبته ما كل من حج بيت الله مبرور على رضى الله عنه ومن عليكم حج بيت الله الذي جسد الله
قبله للنام بالهون اليه وله احكام خلة علامته لتواضعهم لعظمته واذعاهم لعزته وافتار من
خلقه ساعا اجابوا دعوتهم وصعدوا كلمته وقفوا مواقف انبيائه وشبهوا بملايكته المطهين بعشرته
مكررون الارواح في سحر عبادة وتبادرون موعده منفردة جله للسلام علما وللعابدن حرما كان
ابو كعب الاسدي يحج كل عام في اجالته ويعتروني ذلك يقول حج در اكن وعمره نفل ياد
حيا ودام لي سدا ويزكر الناس حج ربههم وكيف حجى اذ هم مقدموا شهداء عند حاكم فقال
المشهود عليه قبل شهادة ولد من المال كذا ولم يحج فقال الاعرابي لي والله حججت كذا ثم قال
سيدا ملك الله عن مكان منكم فيا له فقال اني حججت قبل ان يحضر منكم قال ابن حزم ما علمت
ان الله نفع احد بشعر عمر بن ابي ربيعة حتى سمعت وانا باليمن نشد انشد بالله تعالى له من
غير مقتبته ما داردت بطول الكثرة في اليمن ان كنت عاوت ذبا او ريت بها فافعل
تبرك الحج من يمن فمركني ذلك على الخروج الى مكة فحجبت مع الحاج وحججت مع مسرق من الكوفة فلم
يتم في سفره الا سباجا سمع الحاجز امر امة حاجته رقت في كلامها فقال لها يا امة الله انت
حاجة اما تخافين الله ففرت من وجهه فاذا اجل اخلق فقلت انما الله اتى قال فين الحرج
بن ابي ربيعة ما طعت كبراء الحزم من وجهها وردت على اليزيد بر داهلها سلا من الله
لم يحج من حسنة ولكن بقتل الكلى الغفلة قال فاني اياك الله ان لا يذب هذا الوجه بال
فبلغ ذلك سعد بن السيب فقال حبه الله لو كان من عباد الواق فقال لها اعدوا عودا لله
ولكنه طرق عباد الحج ز قال احسن لمطرف ابن عبد الله بن السحر غطا سحابك فقال انك
ان اقول لا اقل فقال احسن يرحمك الله وانما نفعل ما نقول يود الشيطان لو ظفر
هذه منكم فلم يدر احد يعرف ولم يدر عن منسكركم عديتان من قوم عسروا في الحج والعمرة

قد أسلموا قبله الى صنمه فكسروه وقرنوا بكلمة ميتة والقوه في بيوتهم فقال يا الله لو كنت الهام لم يكن
 وكلمة وسطية في قرآن على رضى الله عنه وما اعمل البر كلها عند الامم بالمعروف والنهي
 المنكر الا كشيء في بحر على فضل ذلك كله كلمة عدل عند سلطان جابر على رضى الله عنه ياكم
 والفرقة فان الشذوذ من الناس للشيطان كما ان الشذوذ من النعم للذييب الامن دعاه الى صيدها الى
 نه الشرا فاقوله ولو كان تحت عاتق يده يريه شعاره اخرج عمن ان قوما عبدو الله
 تعالى رغبة في ملك عبادة التجار وان قوما عبدو الله تعالى رغبة في ملك عبادة القبيد وان قوما
 عبدو الله تعالى يكرهونك عبادة الاحرار فكانى كمن الانبياء في البيت المقدس الى ريقه
 يا رب لو اتى الجوع واقرب الى البرد والهكنى القل فادخى الله اليه انا رضى ان يتيك الى الاسلام حتى تسكوا
 معاذ بن جبل يا من يسلم ميت على ذكر طاهر فبقا في الليل فقال الله خير من الدنيا والآخرة
 الا اعطاه اياه في ذابح الحكم طهرت فاك بساويك لو لا انك تحبته بساويك كان عام اذا أصبح التواء
 قال فلها كل يوم يحتم في حل مفوض عمل محفوظ الموت في رقابكم ان يمين ايديكم وامتروا
 كحلوه كما تحبني لم يكن فوقه اقتف الله في كل يوم فانه لا ينسبه وليطهر امره ما قدم لغيره فانه محاسب عليه
 وان ما هو ات تربح البيد الذي ليس يات تربطه بن احم رجل قد ابل اذاره ما رادوا ان
 ياخذوا به يستهم فقال دعني افيكموه فقال ابن اخي اليك حاجة قال وما هي اعلم قال ترفع ازارك قال نعم
 ونه عين ثم قال هذا كان مثل ام اخذكم اياه يستكم عمر بن حبيب عن ابي الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فلوطن نفسه قبل ذلك على البصر على الاذى واليق بالشواب من الله فانه من يتق بالثواب
 لم يجد من الاذى احب من الله فانه من الله فانه من الله فانه من الله فانه من الله فانه من الله فانه من الله
 ما درت به معاشهم فاذا خطوا الا بلاء قل الدنيا ونافع عمن رضى الله عنه ان قوما على شاة
 فاتهم وقد تفرقوا محمد الله وحق رقة كان عامر بن قيس يصلي كل يوم الف ركعة وكان يقول
 لقلب قومي يا مادي كل سوء فانيك الله ساعد فطوغة ربني لا تخف بك وخوف البعير من يلو
 كما يلوى احب على المعالي م يقوم فيناوي اللهم ان النار قد مضى النوم فاعفني ابو الداهية دا
 ب وداعة رقة من نام على وضوء كان فاشه له مسجد ادومه صلا حتى يصبح ومن نام على غير
 وضوء كان فاشه قرا وكان كالجيفة حتى يصبح كان عمر بن عبد العزيز يصلي على طهنية وقد

وكان ما مضى

فقال طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به قليل كعب اريت لو ان رجلاً رضى الدين وتفرغ للعبادة
والذى نفس كعب يده انى لاجدنى كتاب الله المنزل ان للعبه اذا فعل ذلك كلف الله له لقطره والارض
البنات والعباد العمل حتى يوفى رزقه ابو الجوزي روى عن ابي جهم بن المسكين بحضرة راييب في صومته فمظفرهم
فمنزل واسلم وقال ان ابى عمداً قال اذا راييت قوماً قد رسموا بابل وقبلة اهدمهم محبة حيث يركه
ويسلم بعضهم على بعض فاجتمع فاسم على الحق يسبح كعب الاحبار من قوا من اقرض الله تعالى
حنا قال لى الى المسكين انه قيل له فقال كتب في التوراة ليس ينبغي لاحد ان يسجد الا فلده من ماله
فلده ولم يكن مع الارداى عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه انه جعل يهره نكث ياي
عليه قايتم حتى الصبح ويكده ساجد حتى الصبح احسن ابن على رضى الله عنه انى لا يستحي من ربى ان
القاء ولم امش الى بيته فشى من المدينة الى عشرين مرة عن الضحاك ياتى على كاس ان يكرهه
احاديث حتى يقبل المصنف معلماً يقع عليه الغبار ما ينظر فيه كان الشئ يرباى صالغ فياخذ باذنه ويدنا
ويقول عليك تفسر القرآن ولا تخطه نعيم بن جبر رضى الله عنه اقواله الوان مبانة ولا
ينطوا فيه ان مثل من تعلم القرآن صغيره اكمل نقش في معناه ان اصابه مطرم تغيره مثل من لم
تعلم القرآن كسيرة اكمل نقش في لبنه ان اصابه مطرمه مر رجل ابن مسعود رضى الله عنه فقتل
لهذا اقراره الوان في ليلة واحدة فقال كانه اخذ باسفل حجاب فيه دقل فشره كلم رجل عبيد الله
ابن مزدوق في الطواف فلم يجبه فبكى الرجل فقال مالك قال كلتك فلم تجبه فياخذ بطرف ردايه فقال
ان جاك ايان فاراد ان ياخذ رداى ايش تفعل قال امنه قال فانت تريد ان تبلى ما هو خير من
كل رداى كان ابو جهم الكلبى الجنى رى يقول لاصحابه يشكروا قرآه القرآن فحين تريب يذهب القرآن
من المصنف والصودر كان بنو اسير ايل اذا اصاب جهم بول قطوا ذلك العنود ولا يخرجهم الغيل
واذا نظروا هم الى حرام اذ حل اصبعه في عينه فنزعها اصابعهم فخط فخرجوا الى الاستقاء فادعى الله
الى عيسى عليه السلام ان قل لقومك من كان منهم ذنباً فيخرج فوجوا نيسر رجل يعرفه قال عيسى
للمتصب ذنباً فقط قال لا عينه الى كثر رجلاً لا فقلت يوتا عيسى فاسترجت ساءه فمظرت
فوقعت احدى عيني على امرأة فقلت لا تصحبني ذك طلبة فنزعها وطرحها فقال له عيسى ادع انت
فادعنا فنزل فرفع الله عنهم القطن واذا اراد الرجل ان يقول لا اله الا الله اعزل

ذا الذي

ين

وبلدة راجع حتى الصبح

على

يتقى

امرأة قبل ذلك ولم يأكل اللحم أربعين يوماً ثم قالها في منة الله نبي أنزل نبيك
 الفسق وهو يقطع مع ذلك وإذا أذنب الرجل مسج كعباً على باب داره فحلت كذا فان
 من يمسح به رأسه قبل توبته قدم المهدى البصرة داره ان سلى بالناس في جامها فقال
 يا امير المؤمنين است علي طير قد رغبت الى الله في الصلوة فقلت فقال انظره وحكم الله وقل
 الحراس وقف الى ان قيل قبحا الرجل فخرجت الناس من سبابة فلقه لادى الهادي صلى
 بالناس المندة في داره فارتج عليه فها هو ان يطوقه فقرا اليه منكم رجل شبيه عليه
 والله من ادم واليه يستم والعين وان غيب وما شاكل ذلك ان رضي الله
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الودع ايها الناس ان دماكم واما لكم واعلم
 عليكم حرام كرمه يومكم من اني شهدكم في بلدكم نداءكم والعينة فان الله حرم اكل سم الان
 كما حرم الصدقة قال ابو الدرداء عن من ذكر امر ابليس في الغيبة جبه الله في ما حرم حتى يا
 بنقيد ما قال فيه جابر بن عبد الله في الغيبة فان الغيبة شه حازني ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الرجل نزل في قلوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له
 عنه رضي الله عنه ما نعتكم اذا رايتهم من فارق اعراض المسلمين ان يعرفوا عليه قالوا انكاف سخره
 وشرة قال لك ادنى ان لا تكونوا التعريب على ارجل اركب عليه والمقبح وهو من العرب الفيا
 لانك قد عليه قوله وتطلعه ان من اعقاب المسلمين واكل لحمهم بغير حق وسعى بهم الى البطان حتى
 بيوم القيمة فزادهم عينا يادي بالويل والشور والندامة يعرف الله ولا يعرفه ثم ان ابن عبد
 ابن مردوان لعبد الله بن عمر وان الوليد العيطي الخج ابو صيب اذا ما لقيته بانك شر انك غيبا
 لصاحب قد يلا شبة اذا ما لقيته وتلعه بالغيث مع العقارب ووعده خالد بن صفوان الفرد
 فتوفه فتدده فقال خالد ان قد جعل احدى يديه سطي ولما الاخرى سطي فقال ان ستر سطي
 والله المحكم بلحني قاتل الحاني بلال بن جرير فتال ليا ابن ام حكيم فقال ما ذكر من شبه ومقال
 واحد مناج وعطية لبست كامل التي بالمدوت لله وعلى ارضها ناكها ما حاز احار فتال الحاني انا
 اعلم بكم انما عتب عليها الحجاج في ابرو الله علم به خلف ان به فيها الى اهل العرب فلما راي
 اباك لم يشكل وقل نصيب بلا حوت فلما قد حرك قال اني لاتي بالجماعة منة اذا رايته ضعا

حکم

نصحا

ن

بن عقبة
بن ابي
نصبة

مالك

من

لمدني ابو جعفر النعماني الحريري ولولا ان يقال جانيا ولم يسمع لنا عما جازعنا في جوارحنا
وكيف تاتم اناس الكلاب كان عبد الله بن الزبير سب ثقيفا اذ افرغ من خطبة فيقول قصار
اجد وسود الملو بقتية قوم ثم يقول العرب فلان لا يزد ولا يبدى ولا يعيد ولا يبدى ولا يحى ولا
يردى عسبراني يا نجيب الى لقاءك ولا زف لعام القلوب الى طلعك ولا ما خاض الشال
بك ما طار من نجيب وهو لصوق الريه بحب من العطش بعدد الاعراب ان شئنا انفس من الهين ثم من
اليسار فاراد انه لا يعيد بين بعد راسا لا اول ولا اخر اقول لابي الفاضل بقي منه ومن من تلقى قال نعم
في البيرة قال النجاشي يا عامر ادب واذا عقل فاذا عقله قال في ذلك على اثر غاطه من حرد جبر
مع عبد الرحمن والا فقد علم النجاشي ان مقتله الى عقل الشبي سراج فارة الى صيار باهر وليس اول ظلم
اركتبه قتل طهريان الطرمخ قد جازع العزوق قد كبر وضعف فلو اجت من فقال صدرا انوزوف
يقول كلها وقد اردت ذلك فقلت ان يقال استمع فلان مصر على من شطى قيل لا عرا فلان بينك فقال
ذلك لا يبل عن المجد رجلا المظلي بالوم وها ملا مع الكلب القرم شتم رجل حكما فقتل له ما غضبت قال
نخاه سيرة ابنه شتم ولا شتم الحكيم ابن قنبر ومن دعا ان يس الى سيرة ذموه باحق اول البطل مقال ابو
الى الله اسرع من مخد سائل كتاب مديان فقال احد ما لصاحبه اراك والله تخلص من نقب
قال يا مدفع على الهوان فقال صاحبه والله لئن لم تكف عن شره لباك ولم تزدون عوزة بك
لا صد عن صفاتك بمول لا مواعن مضرة ولا حصون راكك فعمل لا شئ من اخذته قال لا الاول
لا تسخر ما ولا تطلب عوارنا فان سخرنا ليل نية وسف النية وكان بك قد عيت مني كلاما ليكن
الشرب البار ونبئت بك البعادر والوارد وقل من تزد على الحافيتية الا تزد عليه السلاء
فانقلب عنه ميزانهم حكيم البصر اناس عوار اناس المور بعض السلف مجا من قبل مشيه
انحروليس فيه كف يفرج مجا من قبل فيه الشروليس فيه كيف يغضب قيل لشيخ ابن شيبه
بال عبه الله ابن الا شتم فيصك قال لا شقيق في السب وجاري في البدو شيه كني في الضاعة
اسحق ابن خلف البهراني في زياد ابن ابيه كيف ترى بنوا داود فيهم ميسم طاهر با على الاول
انت يمينك ان يقال زيادى قمرى بالواضح المعروف قيل لبعض ولد الى امير العن معوية
فقال يا شغلى ع قال ابو صيفه رحمه الله لعل انت مطوي غير انشور الفرب في

الزناد

بهنج والى بنى ابراهيم او ستمهم بآء او دوا بالابل قال التوكل لابي العيا باقى من الكلب احد الاسك
 فبرى فقال اذا رصيت منى كرام شيرتى فلما زال غيبا على يامها . وقال له اتقول بنى محمد
 ابن كرم والعباس بن ستمهم فقال بها كرم والمينر ثما كبر من نفهم . لما سجا محمد بن هارم محمد
 ابن حميد الطاهري واخطر طالعقت على ابن هارم محمد اخفى لها وجه الله ابن حميد بعشره
 وعشره اواب ويردون برصد ولجابه وعلايم روى كتب اليه الكرك الله والتاكن ذوالادب
 نمة مزرته على تعب الشى بخلاف منه وكما انظر على بجابه بعض اخوانه فى حال دعيه وليس شى من
 بجايك نايجى سوى هذا الجوى شاقه بلقى من خبرك بالامضاه عليك فيمع كبرتك وادبك الاخذ
 العاتة الهال الذين لا يكرمون ذوى الاخطار الا على الاموال دون الادب ونحن ثركا فيما لكنا وقد
 وجبت اليك بما اسحق به اجلك وان قل يكون بيا الى غيرهم ورواين هارم ما وجه به اليه كتب
 وفعلت فعل ابن الملب اذ كرم الفرزق بالسدى التمر فغشت بالاموال غشبي كلاله وب الشفق والوتر لا
 اقبل النفس ومن رجل البسته عار على الدهر بعضهم بت ليله بالبصره مع المحبتين فلما كان وقت
 السحر كرم واحد وقال كرم هذا النوم عن اسراى الناس قتل رجل من صنع بك فلان فقال معنى لذه شكونى
 اعرابى فسلان لا يخاف عاجل عار ولا اجل ناريك ابهرته تاكل ما وجدت وتكبح بالحق وذاك اخرقوا
 فقال لىخافنا ستمهم بالجهاد ودغبت جلودهم باللوام اخرع عبد البدن جبال الشيا غظيم الرذاق صغير
 الا شلاق الدهر فعد ونفقه نقضه لا ايس ليومه ولا قديم لقومه قيل لرجل كيف وجدت فلانا قال
 طول الصل ان بنى اللدم سيرة الباع فى الكرم وثما على الشرزنا من غيرهم من عاب نمة
 نقدر فقه ومن عاب شريفا فقد وضع نفسه كان يجند من كجار الحال وكان يعطى الجوايز اسنيه و
 ستمهم فقطعه شاعر فقال اعطوا هذا المال بن اسمعيل فقال يعطى على شمة وان صنعت
 سيعين القاطن بن شتمه قام جل الى سليمان بن عبد الملك فقال انى ملك بانه على ما تى
 دينار فان اى سيرة المؤمنين ان يسهلها من بيت المال فقال يا ابن الله اقطارنا حتى يسهل
 بل امب لك يا تى دينار ويا تى دينار ويا تى دينار ولم يزل حتى انقطع نفسه على ثلاثه آلاف
 دينار فاما هالكس ينونه فقال فاين قوله يا ابن الله فبلغ سليمان فقال صدق وودت
 اقتدتها باصنافها ولم تسلمها نظر بعض السلف الى حل محض فقال يا هذا انك على حقيق كتابا

بن

افراط

فقدنا

مملوك

يَسْبِغُ

الى ركب فانظر ماذا تقول بعضهم ذم من شئت فهو للذم موضع عسر رضى الله عنه ولو ان امرأ
كان اقوم من القرح لوجدت له من اناس عامراً وناضرت كلمة لم يكن لها حقيقة ابو عبيد
الام اناس الا فقال الذين لم يجدوا لم يجدوا اقل لقراطيل من اناس لا يعجب فيه فقال
لو كان انسان لا يعجب فيه كان لا يموت ابن عباس ما الاسد الضاري في ذبيته يسرع من
الذئبي في عرض الرى شمس ومطروقة عينا من عيب نفسه فان ابن عيب من جنسه يتصرف
والله الا ان اذ انفتح الله في نفسه اطلعه لجبار على مساوى عليه فتا على بها من دون
فلقه قال عبيد الله ابن عروة ثمة والله ما نبت الدنيا شيئاً الا بهمة الدين ولا بآلة
شيئاً فاستطاعت الدنيا به الا ترى الى على ما يقول في خطابه بنى امية من ذمهم وعيبهم والله
كانوا يأخذون بآصمته رفعا الى البيت او ما رايت ما يدبون موتاً تقسم والله كانا يذنبون
جف جرح كان يقال ما اسب رجلان الا غلب الا هما وعن بعض الحكماء الاحب ان يكون
في ضرب الغالب فيها شر من المغلوب قاله الورع في المنطق شدة منه في الذميب والفضة
لكف لو استودعك اخوك ما لم يحكك فحك بخيانة وانت تعائبه ولا تبالي بيسع على ابن الجبين
رجلاً فيقاب فقال له ويحك اياك والغبية فانها ادم كلاب الناس من كف عن امرهم اناس
اقاله الله عشرة يوم القيت به شتم رجل فقال ان كنت كما قلت فهو شرى وان كنت كما فعل
فهو شر لك وكان يقول متى قلت لمؤك اخرا كل الله فهو خرد عن طلحة ابن عبيد الله انه دعا
ابا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فاطباعه الفلام بشئ اراده فقال يا علام فقال ليكي
فقال لا ليكي فقال ابو بكر ما رنى انى قتلها وانى الدية فقال عمر ما رنى انى قتلها وانى
لصف الدنيا قال عثمان ما رنى انى قتلها وانى عمر النعم وصمت عليها طلحة فلما خرجوا اباغ
صنعة بمخبة شرا فاقوا تصدق بها قيل لابن سيرين مالك لا تقول نى لحتاج شيئاً فقال اقول
فيمه حتى يخيه الله بوجهه ويغيبني باختياره وكان قد جعل على نفسه اذا اختلف تصدق بدينار
قال رجل انما لك فاجل في حل فقال ما كنت لاطل لكم ما حرم الله عليكم وكان اذا اوج احد اقل
هو كما شاء الله واذا اراد ان يذمه قال هو كما علم الله تعالى ابن قرقه كان فضله من عذبه اهلهم
صدراً واقلم غيبة الا خف في هتان لا اقاب جليسى اذا غاب عني ولا ادخل في امر قوم

لاية خلوتني فيه قيل لرجل من العرب من الشيبه فيكم قال الذي اذا اسبل ثيابه واذا اذ برأعتبه كان
 ابن عوين اذا ذكر منه الرجل يعيب قال ان الله رحيم القاضى احمد ابن ابى داود في حديثه
 عبد الملك الزيات احسن من حسن بن ميسرة في حكاية معانيه في بيت ما اوج الملك الى مطيريل
 عنه وضار زينة خالد الزبيدي اذا امرى طالب الوتر كفه عن الوتر ان يقاطعها ما يقبها اذا امرى ضاف بيته
 فادخل الكلب واجزها معاقيل للرجل بن جشم تراكيب احدا قال است عن نفسي ضيئا فانزع لذي
 اناس وان شدة شعبي نفسي ابي رت ابي لغيره ما نفسي في نفسي عن اناس شغل عبد الله ابن
 البارك قلت لغيره ما العبد بالضعيف من الغيبة مسموعة نيتاب عدا واطفال هو الله عقل من ان
 يسقط على حاته ما يدرب بها محمد ابن سودة واجب رجلا نزع ليو ب اناس الامم غفلة غفلة عن نفسه
 سئل فضل من غيبة الفائق الغيبة فقال لا تنفل ذكره ولا تقود لك الغيبة عليك بذكر الله
 واياك وذكر الكاس فان ذكر اناس داود وذكر الله شفا خراشي ابن عوف ولست بدى سريته
 في الشديق شاع غير دسبها ولا كن الطواع سب ودها ولا تعلم القابها لا ياد الله سم ان
 لما ذكر نفسي ان اكلها حجاب جرم ولا يهجم اجد ما ذا يقول لهم من كان باجهم لا يبلغ الكس لمعهم وان
 جددوا فضيل الغيبة فاكبه القرار وكان يقول فالت المسقط وكان يكره اذا كان عالما في فضيلة
 ان يفضل احد على الله ورماس من سيرة طيبان في ما قيل له ايها الطيب فقال اخاف ان يكون
 غيبة الا وراعي مدنا كمو لا فقال للتحق بن برجي خيرة خير من القاب مع من لا يؤمن شدة ما نمار
 في اليأس ما سرع من الغيبة في الخسارت القاب رجل رجلا لي عند معروف الكرخي فقال له اذكر العطن
 اذا وصفوه على منك رأت ام البهلول بن سبابة فقالت فتح الله بها لو كان داود كابرى من
 كان بين سعد بن مالك وبين خالد بن الوليد كلام فذهب رجل يقع في خالده عند سعد فقال له
 ان ما يتا لا يبلغ بيننا ليقن باني اني قد ورحبت الهجرة وقطعت الصخرة فلم ار شيئا اقل من كذا ابو ربح
 في القلب كما يرسخ احد يدني الما قال حماد بن عمار في بشار واما هذا فخر بنى ثمة بربعة في النمن
 بل يحبه اطيب من ريحة دمه الين من سيرة وجهه احسن من وجهه ونفسه افضل من نفسه وعوده اكرم
 من عودده وجهه اكرم من غيبته فقال شاذلي على الزيد في قد فشت ما في صدره قيل وكيف ذاك يا ابا
 معاذ قال ما اراد اقول الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاصح الجوده تخرج بجاني

زاد الكلب

استحسن

رسالة
 طالع كان في مجلس اخذ العشرة واعتاد

وروى انه لم يخرج حزمة من قوله ويا آسج من قد اذاعى القرو و بكما سمعه وقال راني فصفى لارا فاف
 بهى في العواية الى الفاية وفي مخا لفة الهى الى الهية مصفوه بالاسنة الكاذبة ولا كونه في الاخاك الكاذبة
 كثير وسعى الى جنب عزة تنو جهل الماله خدود من فاعلها فلان يرمح للدهج ولا يرمح للدهم قال ابن
 منذر رجل ملك اسل فافضه ولا نسع فافضه اخزم اجد حشا فافضه ولا بنا فافضه توبه راني ولي
 الاجلته قومها بشيا لم تخلق ولم در ما بها فلان عاها القدر عوى من حلية النوى ومضى عن طابع
 المحدى لاسم يد المراتبة ولا كيف خفه الحسبة قيل لاسميل ابن حمادى اللحيان اطيب قال لجوم الكس
 عوى و اسد اطيب من البجاج والدراج لعنى النكه باعهمهم و اغياهمهم يقولون فلان ياكل الكس
 اى يقاتلهم من السج في الحوايرين على حية كلب فقال بعضهم ما اشد من ربحه فقال لما قلت ما
 بياض اسنانه رجل ابن عرفة لينك بعض في الصديق وطنة وتحدثك الشى الذى هو كاذب
 وانك شئوا الى كل صاحب بلاك مثل الشرحه جانبه وامن ممدار ايجي لطف ان اشد يد ان باب الرفع
 الصوت غالب فلم ارش لاجل ادى الى الرد او لا مثل بعض الناس غص صاحب ابن المعز لا يذكر
 الميت من يمشيكون الارض انكم تك عليه وكان محمد بن عبد الملك ابن صالح يقول اذا ذكره
 الميت كغوا عن ابي اشرى الرب عارو الغيبة ناه من عفا عن الرب كفا من الغيبة محمد بن
 حرب اول من عمل الصابون سليمان اول من عمل القراطيس يوتف واول من عمل السويق ذو
 القرنين واول من فخر اجدق غزود واول من كتب في القراطيس الحجاج واول من بنا المداين في
 الاسلام الحجاج واول من اغتاب الحس اغتاب ادم سباع الغيبة احد المتقين ابو نواس
 ما حطك الواشون عن ربة عندي ولا فرك مغتاب كما اثنوا ولم يعلموا عليك عندي
 بالذى عابوا ابا حسين كحكك ما ينك شتا فاعرضك من شتم الرجال ومن شتمى اوحى الله
 الى موسى ان الغتاب اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة وان اصر فهو اول من يدخل النار كما
 لانما من كذب لك ان يكذب عليك ومن اغتاب عندك غيرك ان يقاتل عند غيرك
 كان ابو الطيب الطاهري يهجو ابني سباء فقال له نصر ابن احمد يوما يا ابا الطيب حتى متى
 تاكل خبزك بلحم اناس فحل ولم يعبه جهم قال لولد لا يكونوا غيا من يشكون عند اناس اذا
 ادعهم اشد عبا و اقل عندا على رضى الله عنه من نظر في عيوب الناس فافضه ما ثم منيه لنفسه

طومه

بدر فيكون الارض انكم لغزو

فرا لاسم

فذلك الحق بعينه الحسن ثم أرسل نغمته في العلية مع طه في السهر قال الشيخ لابن القوم من شر الناس
 قال الذي يطلب غرات الناس وهو مصر على الذنوب بها الغزو في سن ابن سنان الحرامى فاحذره
 قومه فربطوه وجاؤا به الى الغزو في قلوبهم قالوا هذا السيرك فافعل به ما شئت وانا قد برنا ايك من جرمه واما
 داعرنا قال ما دعاك الى نجاي قاتل كين قال استعود قال لا قال فاذنب وقال ومن كبر في ثقتك
 شوى فعدا من الهوى بنو حرام هم قاده وانيهم وانا فوا قلايد مثل اطواق الهام مبارك العلوى الى ولا الهوى
 الليث ثم معاذا الله مع اليتامى في دنس كين ساء جومهم وان نعمت ما اقول لنا لفظ الكين
 ان يزيد الكندي لو اطلع الغراب على تيمم ما فياس السوات شابا الى ابن فوته عبده الله
 ابن عباس يتوصل فلم يصيد فقال لهم انيت ابن عباس اخي نواله فلم يرج معروفني ولم ينسك
 فليت قلوبى عرب او رحلا الى حين في داره واهل حفسه فقال له عبده الله اشتهى
 عرض ابن عبي فقال اشتر ولا تؤخر فوصله حتى كف سمع اعرا قوله تعالى الاعراب شبه كفرة و
 نقا فامتنع ثم سمع ومن الاعراب من يؤمن بالله فقال الله اكبر حبا الله ثم مدحوا الله
 ففعل الله حيث يقول لهم بحت زهير ثم انما حقه وما زالت الاشرف تهجوا قدح
 كما قدم الساج قال له احمد ابن يوسف واخوت بعض معوية على النبركان اللعن على علي فاباوشل
 يقول السيرة فله دعاني عامر كاستهم ابيت وان كان ابن عمار فله نواى ان انان فله ان
 ثم اجنبها لا يستغنى من الاداب ان يطلبوا ان رجلا يحب اخلاقه لعتيل قد مد عليه المجد وانه
 دخل ابوالهندي على سيد ابن عبد الله بن كز الجبلى وعنده رجل من جرم على سيرة فقال
 ابوالهندي فقال له اسد ملاء اخا جرم فان لا يطاق فقال ابوالهندي كم الكبار قال لغنى
 اربع الاشهر اك بالله الامنة بكرة الله والقوط من حرسه الله ويايس من روح الله قال ابو
 الهندي وبلغني ان جنس محاف على بعير وسراج في الشيش ابن في باطية وعمر في غيلة وعمرى على سيرة
 فبنت اخرى سال الغزو في سيد عذابه عطية ابن جبال ان كيف عن نجو قومه فاجابه ثم قال انى عذابه
 انى حرزكم فوبتكم عطية ابن جبال لولا عطية لاصبغت انوكم من المانف وصال فقال عطية
 سبحن الله اسرع ما رجعت في عطيتك ابو الفيص ابن ابي صبيح انطس ليس في الميرور
 غير ابى يعنى ما لكم من غير لا ولا في الغزو يوم توشين حين جدت وازمعت ما لغير ذم اعرابى قوما

فقال لهم اقل اناس ذنوبا الى الله اكثرتهم حرموا الى اصدقايم يصومون عن المعزوف ويفطرون
 على المشركين عامرة من الوعد وقلوب غريبة من المحبة اخوان من لا يكاد يبعدى يلوهم من سبي باسهم
 ولين جنى رب قايض كره ضاعت في رجل لنعم الحسن عاش السيلون برهة من زمانهم وان جسر الحرم
 غيبة اخيه ودرجته وسوط ان يحده ملقا في الارض حتى يريده عليه فيما هم كذلك اذ اطن الشيطان طعنه
 فقربت القلوب فضاوت وحشا فصاروا ذاهبون بل دم اخيه وماله وهو بالاس محرم غيبته ودرجته وسوط
 على رضى الله عنه من بهت مونا او مونة او قال فيه بليس فيه اقامه الله على ليل من نار حتى
 يخرج بها قال فيه على رضى الله عنه جده العاجز ومنه اخذ المتبني واكرم نفسى من جزاء بر غيبته وكل
 اغتيا بجد من لاله جسد ابو زيد العبدى ولقد فلتك بالحق فلم تمت ان الكلاب طيعة الامان
 وار اكل منى فصرف جابدا كالكلم مع كامل الاقار وقف قوم باب عدى ابن الرقاع ليهاجوه فقالت
 لهم بنت له صغيرة تجتمع من كل ارب ووجهة على واحد لازتم دن واحد قال الكندي لرجل انت والله
 نقييل اطل مظلم البوار جاد النعم كلثوم ابن اذنى النسي المعروف بن قبيصة اذ الم ترج فكمك
 خيرا تجرد به ولا فقا غيبا وكنت عليهم اسدا مدلا من الله اسم ودرعا ميو باه سبهم العدد
 فلم تترك عليه وكنت بعد لهم سبوا وان سبهم شرا وغير سب وكنت خطافا كذوبا وان سبوا
 ربييت وان ترصوا فقلت لذلك محمد كليب وان اطعت بعضهم طعنا مننت وكنت منى طلبا
 فليت احمى قد حذر البقاى قليباً فم امرت العقبى حكيم قال رجل ندكم لسكت عقرب اولد غك جنة
 قال يا اذكر شيئا من ذلك قال نسي عهدك بن اغتابك اوسبك وكتم محاكك ونشر ما ويك وسى فى
 هالك قال اوب عبيد وقف على سطح فرب ذيب فشمه فقال له الذيب انت لا تشنى انما تشنى
 المكان الذى انت به لوتى طاعة الشيوخ وذمهم فان سبهم علمهم والى لرب ذكر خالد بن ضحوا
 اليك انية فقال يا منكم الاناج برذ او سبى ترد او دابغ جليد او راكب غرير عتقهم فارة وملكهم
 امرأة ودل عليهم البده قالوا الرد البعل هو سبيته قريج بتقديم الراية ابو الدرداء رضى الله عنه
 اعذر وداكس فارس فاركبو اظهر بعيرة الا ابروه ولا ظهر جواد الا عقوده ولا قلب مومنا الا خروبه
 المحرق ابن المرق اما المحرق اعراض اللين ام كان المرق اعراض اللين ام الى مخلص عن سب الله
 السلاى اخو لاني على اوابه من اى وجه قصد له اخو ماس اذوا علم اعراك من ثوبابا

تن

فانصرفوا

وفيت به وكنت به طيبا
 وان سبهم خيرا وراى

بالقيصر لك الاجابة ابوك اراد انك حين رقت فلم يوجد لك بنت سعد يعني ان ابوابه بمصيبة معلقة
 لان اخاير هو موصية و اخو نجم خدام اراد ان يخطب دم و بنت سعيد غدره اراد لم يكن مذكرا و كتب له
 عبد العزيز الى عامله ليعني ان عليك تواليون ابوك و سعد من قامت عليه بينة عادلة فاحضر به ضرب
 المستطيل في عرض اخيه و هو ساكت عامر بن عبد الله بن ابي راس ان الدين لم يكن شيئا الا
 بدته الاخرة و ان الاخرة لم تكن شيئا فدمته الدين و ان بني ايمه لعوا عليا على ما ركبهم من شدة
 زاده الازفة و بسلا استب رجلان فقال احدهما لوقطع ركب ثم علق لم يتب زانية بالكونف الازفة
 وقال الاخر ما دلت زانية بالكونف و له الاذني يشبه منك فلم يوجد عليها احد استب عبد الله بن
 عمر المقداد فقال سعد علي نذر اهل قطع ركب فلما لبس احد بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
 تطلق امراته فقل لها فيها قال بل تخجل احد يعيب امراته فلما طلعت ميتة لما كان عينا قال بي امراته
 عيسى الى دها من بعض الصالحين اذ سمع فبسته من امراته فصاح اخو في اخو في فادوسم انك
 على بابه فلم يرد شيئا فلما قال قد وقع اخو في وفيها و في سمع اهل و ملكك يدي من ان
 كان بعض الصالحين يضع في كبة الفاسيد فاذا راى رجلا يكر احد ابوه لفته ان فاسيد فم قال هذا اهل
 ما تكلت به فانه بلغ ابن البصري رحمه الله ان فلانا قد افتك فادهى الى طبعا من طب
 فانه الرجل و قال فتك فادهى الى فقال ابن قداميت الى حناك فادرت ان اكافيك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ليد اسري بي الى اليتامى رايت قوما ياكلون الخبث فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال
 هؤلاء الذين ياكلون لحم الكاس فضيل لكل شئ و دجاج و دجاج القوار ترك الغيبة مرعوب ابن الصالح
 على فعل بيت فقال لاصحابه ليس ياكل احدكم من هذا حتى يملأ بطنه خيرا من ان ياكل لحم حبيبة النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم من اغتصب غيبة فخره نصف ذنوبه ابو هريرة و الذي نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اقوم الى
 كوز ما فاشه بدني رمضان حب الى من ان اغتاب شيئا احمد ابن الواري سمعت سفيان ابن عيينة
 يقول سمعنا ابا قول لكم فانه انفع لكم من الحديث لو ان رجلا اصاب من مال رجل فكم يذهب في حياته
 فتاب بعد موته و جاء الى ورثة حتى جعلوه في حل كذا في ان ذلك كفارة له لو اصاب من عرض رجل
 فتاب بعد موته و جاء الى ورثة حتى جعلوه في حل لم يصرف في حل لم يصرف في حل و لم يخرج من حسابهما
 ما قول لكم فرض المؤمن اشهد منه بالذمة و من طأ و من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعرفة

عن سعد بن برقة كان اظفهم
 عند السلف اسلمهم سدا
 و اقليم غيبة ٢٢٢

لان